كلية الدراسات الإسلامية والعربية
للبنات بالمنصورة

حولية

كلية الدراسات الإسلامية والعربية

للبنات بالمنصورة

مجلة علمية محكمة

يشرف على تحريرها

أ.د/ ناهد يوسف رزق يوسف — عميد الكلية

أ.د/ محاسن فكري عبد الخالق — وكيل الكلية

العدد الخامس والعشرون

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

للتواصل مع المجلة والاستفسارات

توجه جميع المراسلات باسم الأستاذ الدكتور: رئيس تحرير المجلة

على صفحة تواصل المجلة على موقع بنك المعرفة المصري على الرابط التالي:

https://bfsgm.journals.ekb.eg/journal/contact.us

أو البريد الإلكتروني للمجلة:

mgirlsmansoura@azhar.edu.eg

أو العنوان التالي:

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالمنصورة - شارع الشيخ محمد متولي الشعراوي - عزبة الشال - المنصورة - محافظة الدقهلية - مصر

البحوث المنشورة تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو القائمين عليها

الترقيم الدولي الموحد للطباعة

2735-5241

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني

ISSN: 2735-525X

حديث

«مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا ...»

دِرَايَةً وَرِوَايَة

إعداد

د. بسمة محمد إبراهيم سلام

عضو هيئة التدريس بقسم الحديث وعلومه

بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

حديث "من حفظ على أمتي أربعين حديثا ..."
دراية ورواية

بسمة محمد إبراهيم سلام.
قسم الحديث وعلومه،كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور، جامعة الأزهر، مصر.
البريد الإلكتروني: basmasallam.el.8.164@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

هذا بحثٌ بينت فيه حال حديث من أحاديث النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، اسميته: "حديث من حفظ على أمتي أربعين حديثا..." دراية ورواية، وقد اشتمل البحث على: مقدمة، وتمهيدٍ، تكلمت فيه عن: نشأة التأليف في الأربعين، وأهمية كتب الأربعين، والتصنيف في الأربعين، ثم عقدتُ فصلين، اشتمل كلٌ منهما على عددٍ من المباحث. أما الفصل الأول: وعنوانه: حديث "من حفظ على أمتي أربعين حديثا..." دراية، وفيه أربعة مباحث: حكم العمل بالحديث الضعيف، وتخريج الحديث، ودراسة إسناده، وبيان علته.ثم الفصل الثاني: وعنوانه: حديث "من حفظ على أمتي..." رواية، وفيه أربعة مباحث: العدد الأربعين في السنة، الحكمة في تخصيص رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ عدد الأربعين حديثا بالحفظ، الحفظ المقصود في الحديث، ما ذكر في رواياته من ثواب هذا العمل. وأهم النتائج التي توصل إليها البحث: حديث "من حفظ على أمتي أربعين حديثا..." حديث ضعيف وليس بموضوع، جواز العمل بالحديث الضعيف في الفضائل وأبواب الترغيب والترهيب، كثرة الطرق للحديث ترفعه إلى كونه له أصل،أهمية كتب الأربعين ودورها في التصنيف، اشتملت الكتب الأربعين على فوائد في التخريج، والحكم على الإسناد، ومعرفة المبهم، والمشكل، والمختلف، جهود المحدثين ودورهم في جمع السنة، وحفظها، وتصنيفها.

الكلمات المفتاحية: التصنيف، التخريج، الإسناد، الموضوع، الضعيف، الفضائل، الحفظ.

The Hadith of (The one who memorizes forty hadiths for my nation ...) Cognition and narration

Basma Mohamed Ibrahim Sallam
Department of Hadith and its Sciences, Faculty of Islamic and Arabic Studies for girls in Damanhur, Al-Azhar University Egypt.
Email: basmasallam.el.8.164@azhar.edu.eg

Abstract:

This is a research in which I have explained the status of one of hadiths of Prophet Mohamed (peace be upon him). I called it "The one who memorizes forty hadith for my Ummah… cognition and narration", the research included: an introduction and a preface, in which I talked about: the origins of the composition in the forty hadiths, the importance of Forty-Hadith books and its classifications. Then, I held two chapters each of which included a numder of topics. The first chapter is titled, "This who memorizes forty hadith for my Ummah… cognition" and it contains four topics: the validity of acting upon weak hadith, hadith narration documntation, the study of its Isnad (narrators) and explaining the reason of the weaknes. The second chapter is titled, "The hadith of this who memorizes forty hadith for my Ummah… narration". , and it contains four topics: the number forty in the Sunnah, the wisdom of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace in specifying the number forty of hadiths for memorization, the intended memorization of the hadith , rewards of this deed mentioned in the narrations. One of the main findings concluded by the research is that the hadith "This who memorizes forty hadith for my Ummah…" is a weak hadith not a fabricated one, the validity of following a weak hadith in the category of merits and aspects encouragment and intimidation, the existence of many narration routes for a hadith raises it to be a hadith of a solid origin, the importance of books of forties and their role in classification, , books of forty-hadith included benefits in narration documentation knowing the ambiguous, the problematic, and the different, the efforts of the hadith scholars and their role in collecting the Sunnah, preserving it, and classifying it.

Keywords: Classification, Documentation, Isnad, Fabricated, Weak, Merits, Memorizinging

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمةُ البحث

الحمدُ للهِ رب العالمين، أحمدُك ربي على نعمكَ التي لا تُعد ولا تُحصى، وأشكرك على نعمة الانتساب لأهل الحديث، وأشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأشهد أن سيدنا ومولانا وقدوتنا محمدًا عبدك ورسولك، صلى الله عليه وعلى أزواجه وذريته، وآل بيته الأطهار، وصحابته الأخيار العدول الأبرار، والتابعين لهم بإحسان ما دامت السماوات والأرض وتعاقب الليل والنهار، أما بعد، ، ،

فهذا بحثٌ حديثيٌ قصدتُ منه تحرير القول في حديث مِن أحاديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ونظرا لأهمية الموضوع قصدت من وراءه أن أتعلم من مناهج ساداتنا أهل العلم وحملته، فإن وفقت فهذا محض فضل من الله تعالى، وإن تكن الأخرى، فحسبي أني اجتهدت، والخير قصدت، والله حسبي ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى كل عبد مصطفى، والحمد لله رب العالمين.

خطة البحث ومنهجي فيه

وقد جاء هذا البحث في مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وفهارس.

أما المقدمة، فتحدثت فيها عن أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهجي فيه، وخطة البحث.

وأما التمهيد فقد بينت فيه نشأة التأليف في الأربعين، وأهمية كتب الأربعين، والتصنيف في الأربعين، مستنده، وأنواعه، مع التمثيل لكل نوعٍ.

ثم **الفصل الأول**: وعنوانه: حديث "مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا..." دراية، وفيه اربعة مباحث:

المبحث الأول: تخريج الحديث على المتابعات.

المبحث الثاني: درجة الحديث بمجموع طرقه.

المبحث الثالث: حكم العمل بالحديث الضعيف.

المبحث الرابع: الكلام على علته.

الفصل الثاني: وعنوانه: حديث "مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا ..." رواية، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: العدد أربعين في السنة وأهميته.

المبحث الثاني: الحكمة في تخصيص رسول الله ﷺ عدد الأربعين حديثا بالحفظ.

المبحث الثالث: الحفظ المقصود في الحديث وآراء العلماء فيه.

البحث الرابع: ما ذكر في رواياته من ثواب هذا العمل والجمع بينها.

ثم **الخاتمة**، وقد ضمنتها أهم ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات. ثم الفهارس اللازمة لخدمة البحث.

أهمية الموضوع

شَرَفُ أي مكتوبٍ ينبُع من شرف موضوعه، ولما كان بحثنا هذا يتعلق بأشرف الكلام بعد القرآن الكريم وهو الحديث النبوي؛ حيث يتضمن تحرير المقال في حديث "من حفظ على أمتي أربعين حديث...." من ناحية الدراية والرواية؛ كانت أهميته وشرفه.

ويمكن تلخيص أهميته في النقاط الآتية:

(١) تحرير الكلام في بيان درجة هذا الحديث، وهل هو موضوع أو ضعيف؟

(٢) الوقوف عند علته، والكشف عنها، وذلك باتباع القواعد المعروفة عند أهل هذا الفن.

(٣) بيان دور علماء السنة في بيان علل الحديث.

(٤) بيان أهمية الكتب المؤلفة على الأربعين حديثا ودورها في التصنيف.

أسباب اختياره:

دفعني إلى اختيار هذا الحديث للكتابة فيه، وتجلية حاله عدة أمورٍ، أبرزها:

(١) الدفاع عن سنة النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.

(٢) ما شاع على ألسنة الكثير من الباحثين أن هذا الحديث موضوع مما دفعني لبذل الجهد في بيان حاله.

(٣) التأكيد على أهم ما يمكن استنباطه واستفادته من مثل هذا الحديث الجليل.

(٤) تسليط الضوء على نوع من أنواع التصنيف في علم الحديث.

الدراسات السابقة:

كثيرة هي الأبحاث الحديثية الهادفة التي تناول فيها مصنفوها الكلام على حديث واحدٍ من أحاديث النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، وقد تنوعت مناهجها، واشتهرت في عالم المطبوعات اليوم، ومن الأبحاث التي وقفت عليها:

(١) كتاب بعنوان "المعين على معرفة كتب الأربعين من أحاديث سيد المرسلين صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ" لسهل العود، تاريخ النشر١/١١/٢٠٠٤، الناشر عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، وقد قام المؤلف فيه بجمع ما استطاع الوقوف عليه من الكتب المؤلفة على الأربعين فبلغت عددها عنده خمسمائة كتاب، وكان منهجه فيه أن يذكر اسم الكتاب كاملا، ثم يذكر اسم المؤلف كاملا، ويذكر ترجمة مختصرة له، ثم يبين إن كان هذا الكتاب مطبوعا أو مخطوطا، ثم يبين منهج المؤلف في الكتاب.

(٢) بحث على شبكة الألوكة بعنوان "إشارات حول كتب الأربعينات الحديثية" للباحث محمد بن عبد الله السريع إشراف الدكتور سعد بن محمد بن عبد الله الحميد تاريخ النشر ٢٦/٧/٢٠١٦، وقد تناول فيه الباحث التعريف بالأربعينات، وأصل التصنيف في الأربعينات، ونشأة التاليف في الأربعينات، ومناهج العلماء في التأليف في الأربعينات.

منهجي في البحث:

اتبعتُ في إعداد هذا البحث المنهج الاستقرائي، وذلك في تتبع المصادر التي خَرَّجَ أصحابها هذا الحديث، وهي متنوعة.

كذا استخدمت هذا المنهج في ترجمتي لرواة الحديث الذين أسندوه، فقد

تتبعت أقوال الأئمة فيهم، حتى أتمكن من بيان حالهم والحكم على كلٍّ منهم بما يناسبه؛ طبقا لقواعد "علم الجرح والتعديل".

كذا استخدمت "المنهج التحليلي" في تناول وعرض جزئيات البحث.

واستخدمت المنهج "النقدي" في عدة مواطن من هذا البحث المبارك إن شاء الله تعالى.

التمهيد

نشأة التأليف في الأربعين حديثا:

قد بدأ التأليف في الأربعين قديما؛ إذ نجد أن أول من صنف فيه الإمام عبد الله بن المبارك و"كتابه الأربعين"، ثم جاء بعده الإمام محمد بن أسلم الطوسي، والحسن بن سفيان النسائي، ثم بعد ذلك ازداد التأليف في الأربعينات فصنف فيه كثير من الأئمة وممن ألف في الأربعينات الأئمة أبو بكر الآجري، والدارقطني، والحاكم، وأبو نعيم وغيرهم.

قال الإمام النووي: "وقد صنّف العلماء رضي الله تعالى عنهم في هذا الباب ما لا يُحصى من المصنّفات. فأول من علمته صنف فيه: عبد الله بن المبارك، ثم محمد بن أسلم الطوسي العالم الرباني، ثم الحسن بن سفيان النسائي، وأبو بكر الآجري، وأبو بكر بن إبراهيم الأصفهاني، والدارقطني، والحاكم، وأبو نعيم، وأبو عبد الرحمن السلميّ، وأبو سعيد الماليني، وأبو عثمان الصابوني، وعبد الله بن محمد الأنصاري. وأبو بكر البيهقي، وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين"[1].

- أهمية كتب الأربعين

١- أنها اشتملت على قدر كبير من الأحاديث النبوية.

٢- اشتملت على فوائد كثيرة في علم الحديث من حيث التخريج ودراسة الإسناد والكلام على العلل ومختلف الحديث وغيرهم من العلوم.

٣- أظهرت عناية أئمة الحديث بالتصنيف، وجمع السنة.

- التصنيف في الأربعين، مستنده، وأنواعه، مع التمثيل لكل نوعٍ:

تعد كتب الأربعين من أشهر الكتب الحديثية وأكثرها تأليفا وتنوعا، وهي عبارة عن: أجزاء حديثية جمع فيها مؤلفيها أربعين حديثا أو بابا أو نحو ذلك.

(١) الأربعون النووية: ٣٩/١

- وقد اعتمد العلماء في تأليفهم لكتب الأربعين على عدة أمور منها:

١- حديث **"من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء"**، فنجد معظم من صنف في الأربعين قد بدأ به كتابه، مثل الإمام الآجري في كتابه "الأربعين حديثا" وأبي طاهر السلفي في كتابه "الأربعين البلدانية" وقال ابن عساكر في مقدمة كتابه "الأربعين البلدانية": "فأول ما أبدأ به: " ذكر أحاديث في الحث على حفظ أربعين حديثا من السنة " وأن من حفظها: يكون فقيها مستوجبا للشفاعة ودخول الجنة"[(١)]، ثم ساق الحديث بإسناده، ورغم أنه حديث ضعيف فقد استند إليه معظم من صنف كتابا في الأربعين وذلك بناء على القول بجواز العمل بالحديث الضعيف في الفضائل، قال الإمام النووي في مقدمة كتابه الأربعين بعد أن ذكر الحديث: "واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه، وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال".[(٢)]

٢- أَمرْ رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ بتبليغ سنته وحفظها ووجوب أدائها؛ وذلك لأن حديث "من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها" ضعيف فلم يعتمد العلماء في تأليفهم عليه فقط؛ بل على قوله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ **"ليبلغ الشاهد منكم الغائب"**[(٣)] وقوله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: **"نضر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها فأدّاها كما سمعها"**[(٤)].

قال الإمام البيهقي في مقدمة كتابه الأربعين الصغرى: "حث رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ أصحابه على حفظ سنته، ثم على أدائها إلى من يأتي بعده من أمته، ليكونوا على علم فيما يلزمهم من استعمال طاعته، واجتناب معصيته، وكان يقول في آخر خطبته: «اللهم هل بلغت؟» فيقولون: نعم، فيقول: «ألا ليبلغ الشاهد الغائب، فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه»، وربما كان يقول:

(١) الأربعون البلدانية لابن عساكر: ص: ٢٠
(٢) الأربعون النووية: ص: ٤٢
(٣) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب العلم، باب: ليبلغ العلم الشاهد الغائب، (١/٣٣ح١٠٥)
(٤) أخرجه الترمذي في سننه: باب ما جاء في الحث على تبليغ السنة، (٤/٣٣٠ح ٢٦٥٦) وقال الترمذي: حديث حسن.

«فرب مبلغ أوعى من سامع».[1]

وقال الإمام النووي بعد أن أورد حديث من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها": " فليس اعتمادي على هذا الحديث، بل على قوله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ في الأحاديث الصحيحة: "ليبلغ الشاهد منكم الغائب" وقوله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: "نضر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها فأدّاها كما سمعها"[2].

٣- أمر رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ بوجوب طلب العلم، وفضل طالب العلم. **قال الآجري في "كتابه الأربعون حديثا":** "سأجتهد في جمع أربعين حديثا من سنته صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ تنتفع بها في دينك وينتفع بها من يسمعها منك ويبعثك وإياه على طلب الزيادة لعلوم كثيرة ولا بد لك منها، وأرود ما روي عن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ»[3] ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، ثُمَّ قَالَ: «الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْأَجْرِ، وَلَا خَيْرَ فِي النَّاسِ بَعْدُ» وقال: ما خاطبك به النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، فإنه يحثك على طلب علم ما تقدم ذكرنا له قبل فناء العلماء، ثم أعلمك أن الخير إنما هو فيمن يطلب العلم، وفيمن تعلم العلم، فمن لم يكن كذلك فلا خير فيه، اعقل هذا واطلب من العلم ما ينفى عنك به الجهل، فإنه عليك فريضة لقول النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**»[4] وقد افتتح ابن المقرئ كتابه الأربعون بقوله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**طَلَبُ**

(١) الأربعون الصغرى للبيهقي: ص: ١١

(٢) الأربعون النووية: ص ٤٣

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه: بَابُ فَضْلِ الْعُلَمَاءِ وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ(١/١٥٤ح٢٢٨) قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بن خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي عَاتِكَةَ، عَنْ عَلِيِّ بن يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،
قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله - صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ -: "عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وإسناده ضعيف فيه علي بن يزيد بن أبي هلال ضعيف، قال ابن معين: علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة هي ضعاف كلها (تهذيب الكمال: ٢١/١٩٧)

(٤) أخرجه البيهقي في: المدخل إلى السنن الكبرى، (١/٢٤١ح٣٢٥) وقال عقبه: هذا حديث متنه مشهور ، وأسانيده ضعيفة ، لا أعرف له إسنادا يثبت بمثله الحديث والله أعلم، ثم قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول: صح عندي عن

الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»، وقوله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ فِيهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ**[(١)]»[(٢)].

أنواع الكتب المؤلفة على الأربعين

قد تنوعت الكتب المؤلفة على الأربعين فنجد أن بعض العلماء جمع أربعين حديثا في موضوع معين، وبعضهم جمع أربعين بابا من الأبواب الفقهية أو في التصوف، أو في الفضائل أو غيرهم، وبعضهم جمع أربعين حديثا من مسموعاته عن شيخ من شيوخه أو أربعين حديثا عن شيوخ لم يسمع منهم، ومنهم من جمع أربعين حديثا من مسموعاته في أربعين بلدة مختلفة وهي ما تسمى "بالبلدانية"، وبعضهم جمع أربعين حديثا باعتبار درجة الحديث.

قال الإمام ابن عساكر في مقدمة كتابه الأربعين البلدانية: "صنف جماعة منهم "أربعينات " سمعت منهم، واشتهرت بهم، ونقلت عنهم، واختلفت مقاصدهم في تصنيفها، ولم يتفقوا على غرض واحد في تأليفها؛ بل اختلفوا في جمعها، وترتيبها، وتباينوا في عدها وتبويبها. فمنهم: من اعتمد على ذكر أحاديث التوحيد، وإثبات الصفات للرب عَزَّوَجَلَّ، والتمجيد، ومنهم: من قصد ذكر أحاديث الأحكام؛ لما فيها من التمييز بين الحلال والحرام. ومنهم: من اقتصر على نقله بالعبادات ويكون سببا لاكتساب القرب في الطاعات. ومنهم: من اختار سلوك طريق أصحاب الحقائق في إيراد أحاديث المواعظ والرقائق. ومنهم: من قصد إخراج ما صح سنده، وسلم من الطعن عند الأئمة مورده. ومنهم: من كان قصده ومراده: إخراج ما علا عند إسناده. ومنهم: من أحب تخريج ما طال متنه، وظهر له حين يسمعه حسنه. إلى غير ذلك من الأنواع التي قصدوا".[(٣)]

= النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ في «طلب العلم فريضة على كل مسلم» إسناده وإن صح ، فإنما أراد - والله أعلم - العلم العام الذي لا يسع البالغ العاقل جهله ، أو علم ما ينويه خاصة ، أو أراد أنه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه الكفاية.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالاِسْتِغْفَارِ، بَابُ فَضْلِ الاِجْتِمَاعِ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَعَلَى الذِّكْرِ، (٢٠٤٧/٤) عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

(٢) الأربعون حديثا للآجري: ص: ٧١، ٧٥.

(٣) الأربعون البلدانية لابن عساكر: ص١٦

وقال النووي في مقدمة كتابه الأربعين النووية: "ثم من العلماء من جمع الأربعين في أصول الدين، وبعضهم في الفروع، وبعضهم في الجهاد، وبعضهم في الزهد، وبعضهم في الآداب، وبعضهم في الخطب، وكلها مقاصة صالحة رضي الله تعالى عن قاصديها".[1]

ومن خلال النظر في مناهج العلماء في كتب الأربعين يمكن تقسيم كتبهم إلى:

١- **كتب مرتبة على الأبواب:** وهي كتب جمع فيه مؤلفيها أربعين بابا، فبعضهم جمع أربعين بابا من الأبواب الفقهية، وبعضهم جمع أربعين بابا في التصوف، وغير ذلك، ومن هذه الكتب:

- **كتاب الأربعون:** للإمام الحافظ أبي الحسن محمد بن أسلم الطوسي (ت: ٢٤٢ هـ)، جمع فيه أربعين من الأبواب الفقهية.

- **كتاب الأربعين:** للإمام أبي العباس الحسن بن سفيان النسوي (ت: ٣٠٣هـ)، جمع فيه أربعين باب من أركان الإيمان، وأركان الإسلام.

- **كتاب الأربعون:** للإمام أبي بكر بن المقرئ (ت: ٣٨١هـ)، جمع فيه أربعين من الأبواب الفقهية.

٢- **كتب مرتبة على الموضوعات:** وهي كتب خاصة بموضوع معين جمع فيها مؤلفيها أربعين حديثا، فبعضهم جمع أربعين حديثا في أركان الإسلام، وبعضهم جمع أربعين حديثا في التوحيد، وبعضهم جمع أربعين حديثا في المناقب، وآخر جمع أربعين حديثا من الأحاديث القدسية، وغير ذلك من الموضوعات ومن هذه الكتب:

- **كتاب الأربعون حديثا:** للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجُرِّيُّ البغدادي (ت: ٣٦٠هـ)، جمع فيه أربعين حديثا من أركان الإسلام.

- **كتاب الأربعين في فضائل ذكر رب العالمين:** للإمام مسافر بن حاجي الدمشقي (ت: ٤٢٠هـ)

(١) الأربعون النووية: ص ٤٤

- **الأربعون في دلائل التوحيد:** للإمام أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي (ت: ٤٨١هـ)، جمع فيه أربعين حديثا في التوحيد.

٣- **كتب مرتبة على المشياخات:** وهي كتب جمع فيه مؤلفيها أربعين حديثا من مسموعاته عن شيخ من شيوخه، أو أربعين حديثا عن شيوخ لم يسمع منهم ومن هذه الكتب:

- **كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية:** للإمام أبي سعد أحمد بن محمد الماليني (ت: ٤١٢هـ).

- **أربعون حديثا عن أربعين شيخا عن أربعين صحابيا:** للإمام عبد الخالق بن طاهر الشحامي (ت: ٥٤٩ هـ)

- **كتاب الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين أو الأربعين الطائية:** للإمام محمد بن محمد بن علي، أبو الفتوح الطائي الهمذاني (ت: ٥٥٥هـ)

٤- **كتب مرتبة على درجة الحديث:** وهي كتب التزم فيها مؤلفيها بجمع أربعين حديثا باعتبار ما صح إسناده عنده، أو باعتبار ما علا إسناده عنده. قال ابن عساكر في مقدمة كتابه الأربعين البلدانية: "وَمِنْهُم: من قصد إِخْرَاج مَا صَحَّ سَنَده، وسلم من الطعْن عِنْد الْأَئِمَّة مورده. وَمِنْهُم: من كَانَ قَصده وَمرَاده: إِخْرَاج مَا علا عِنْد إِسْنَاده.[1] ومن هذه الكتب:

- **كتاب الأربعين**، المسمى: الأربعون حديثاً فيما ينتهي إليه المتقون ويستعمله الموفقون وينتبه به الغافلون ويلازمه العاقلون: القاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني (ت٤٨٩هـ)

- **الأربعين المخرجة من مسموعات الفراوي:** للإمام محمد بن الفضل الفراوي (ت: ٥٣٠هـ)

- **الأربعين المستخرجة من الصحاح من روايات المحمدين:** للإمام عَبْدُ الرَّزَّاقِ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي أَبُو الْمَحَاسِنِ الطَّبَسِيُّ (ت: ٥٣٧هـ).

٥- **الأربعون البلدانية:** وهي كتب جمع فيها مؤلفيها أربعين حديثا من مسموعاته

(١) الأربعون البلدانية لابن عساكر: ص١٦

في أربعين بلدة مختلفة، ومن هذه الكتب:

- **الأربعون البلدانية:** للإمام مسافر بن محمد بن حاجي الدمشقي (ت: ٤٢٠هـ)

- **الأربعون البلدانية:** للإمام ثقة الدين، علي بن الحسن بن هبة الله بابن عساكر (ت: ٥٧١ه)ـ.

- **الأربعون البلدانية:** للإمام أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي (ت: ٥٧٦ه)ـ.

٦- **الأربعون الطوال:** وهي كتب التزم فيها مؤلفيها بجمع أربعين حديثا باعتبار ما طال متنه، ومن هذه الكتب:

- **الأربعين الطوال:** للإمام ثقة الدين، أبو القاسم بن عساكر (ت: ٥٧١هـ).

قال ابن عساكر في مقدمة كتابه الأربعين البلدانية: "صنف جماعة منهم "أربعينات" سمعت منهم، واشتهرت بهم، ونقلت عنهم، واختلفت مقاصدهم في تصنيفها، ولم يتفقوا على غرض واحد في تأليفها، بل اختلفوا في جمعها، وترتيبها، وتباينوا في عدها وتبويبها. ثم قال ومنهم: من أحب تخريج ما طال متنه، وظهر له حين يسمعه حسنه. إلى غير ذلك من الأنواع التي قصدو". وقال أيضا: " وقد جمعت أنا: الأربعين الطوال.[١]

(١) المصدر السابق

الفصل الأول

حديث: "من حفظ على أمتي أربعين حديثا..." دراية

وفيه أربعة مباحث:

- **المبحث الأول:** تخريج الحديث على المتابعات.
- **المبحث الثاني:** درجة الحديث بمجموع طرقه.
- **المبحث الثالث:** حكم العمل بالحديث الضعيف.
- **المبحث الرابع:** الكلام على علته.

المبحث الأول

تخريج الحديث على المتابعات.

حديث "من حفظ على أمتي أربعين حديثًا ..." روي عن ثلاثة عشر صحابيا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

فقد روي عن ابن عباس، وأبي هريرة، وأبي الدرداء، وعبد الله بن مسعود، وأبي سعيد الخدري، ومعاذ بن جبل، وأبي أمامة، وعبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وعلي بن أبي طالب، نويرة، وعبد الله بن عمرو، وجابربن سمرة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين.

حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١- أخرجه الحسن بن سفيان النَّسَوِي في كتابه الأربعين: (٨٦/١ح٤٢) قال: ثنا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، ثنا إِسْحَاقُ بن نَجِيحٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاء بن أبي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنَ السُّنَّةِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

- ومن طريق الحسن بن سفيان النَّسَوِي أخرجه:

- ابن حبان في المجروحين: (١٣٤/١) بلفظ "بَعَثَهُ الله عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا".

- ومن طريق ابن حبان أخرجه: ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: (١١٦/١)

- وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: (٥٣٧/١)

ومن طريق ابن عدي أخرجه: ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: (١١٦/١)

- ومسافر بن محمد بن حاجي الدمشقي في الأربعين في فضائل ذكر رب العالمين: (٤/١ح٣)

- والخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث: (٢٠/١)

- وأبو القاسم التيمي المعروف بابن الأذلاني في أحاديث عوالي وفوائد منتقاة وإنشادات: (٤/١ح٣)

- وابن عساكر في الأربعين البلدانية: (٢٣/١ح٣)

- وأبو القاسم القزويني في التدوين في أخبار قزوين: (١٢٥/٤).

٢- وتمام في فوائده: (١٤٠/٢ح١٣٦٨) من طريق يُوسُف بن مُوسَى الْمَرْوَرُوذِي، ثنا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، ... به.

٣- ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله: (١٩٦/١ح٢٠٨) من طريق مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن عُمَرَ أَبُو عَبْدِ الله الطُّوسِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، ... به.

٤- عياض السبتي في الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع: (٢٣/١) من طريق مَخْلَدُ بن مَالك أخبرنَا إِسْحَاق بن نجيح، ... به. بلفظ " كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا مِنَ النَّارِ.

٥- البكري في كتابه الأربعون: (٣٠/١) من طريق محمد بن الحسن الحضرمي، قال: ثنا إسحاق بن نجيح، .... به.

٦- ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: (٤٣٦/٣) من طريق خالد بن يزيد، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيج، ... به. وقال عقبه: يروي هذا الحديث، عن ابن جريج مع خالد بن يزيد إسحاق بن نجيح الملطي، وهو أشر منه.

٧- ابن عساكر في معجمه: (٩٥٨/٢ح ١٢٢٢) من طريق إسحاق بن بشر القرشي عن ابن جريج، .... به. بلفظ "بَعَثَهُ الله عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا".

٨- أبو طاهر السِّلَفي في الطيوريات (٥٠٦/٢) من طريق بقية بن الوليد، عن ابن جريج، ... به. بلفظ "مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فَهُوَ مِنَ العُلَماء".

٩- ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: (١١٦/١) من طريق خَالِدُ بن يَزِيدَ قَالَ نا ابْنُ جُرَيْجٍ، ... به.

١٠- ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: (١١٥/١) من طريق عَبْدُ الْخَالِقِ بن الْمُنْذِرِ عَنِ ابْنِ نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: "مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بَعَثَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا".

دراسة إسناد الحسن بن سفيان النَّسَوِي

١- علي بن حُجْر بن إيَاس بن مُقَاتِل السَّعْدِي. روى عن: إسحاق بن نجيح الملطي، وإسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، ... وغيرهم. وروى عنه: البخاري، ومسلم، والحسن بن سفيان النَّسَوِي، ... وغيرهم. قال النسائي: ثقة، مأمون، حافظ. وقال أبو بكر الخطيب: كان صادقا متقنا حافظا. وقال الذهبي: ثقة، حافظ، رحال عالي الإسناد، كبير القدر. وقال ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة أربع وأربعين ومئتين.(١)

٢- إسحاق بن نجيح الأزدي، أبو صالح. ويقال: أبو يزيد الملطي. روى عن: أبان بن أبي عياش، وعبد الملك بن جريج، وهشام بن حسان، وغيرهم. وروى عنه: إبراهيم بن بشار الصوفي، وخالد بن عبد الملك الحراني، وعلي بن حجر السعدي، وغيرهم. قال البخاري: منكر الحديث. وقال الجوزجاني: غير ثقة، ولا من أوعية الأمانة. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: دجال من الدجاجلة كان يضع الحديث على رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ صراحا. وقال ابن

(١) تاريخ بغداد: ٦٢٤٨/٣٦٢/١٣، تهذيب الكمال: ٤٠٣٦/٣٥٥/٢٠، تاريخ الإسلام: ٥/ ٣٢١/١١٨٦، تهذيب التهذيب: ٥٠٥/٢٩٣/٧، تقريب التهذيب: ٤٧٠٠/٣٩٩/١.

عدي بعد أن روى له عدة أحاديث: وهذه الأحاديث التي ذكرتها مع سائر الروايات عن إسحاق بن نجيح عن من روى عنه، فكلها موضوعات، وضعها هو وعامة ما أتى عن ابن جريج فكل منكر ووضعه عليه، وهو بين الأمر في الضعفاء، وهو ممن يضع الحديث.

وقال ابن حجر: كذبوه.[1]

٣- عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج القرشي، أبو الوليد أبو خالد، المكي. روى عن: أبان بن صالح البصري، وإسماعيل ابن علية، وعطاء بن أبي رباح. وروى عنه: إسحاق بن نجيح، وحفص بن غياث، وعمر بن عيسى.... وغيرهم. قال ابن معين، والعجلي: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وهم الذين لا تقبل عنعنتهم إلا ما صرحوا فيه بالتحديث. وقال في التقريب: ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. مات سنة خمسين ومائة أو بعدها.[2]

٥- عطاء بن أبي رباح أسلم أبو محمد القرشي الفهري. روى عن: جابر، وابن عباس، وصفوان بن يعلى بن أمية، .. وغيرهم. وروى عنه: أبان بن صالح، وابن جريج، وقتادة بن دعامة، ...وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة فقيها عالما كثير الحديث. وقال ابن معين: ثقة. وقال أحمد: ليس في المرسل أضعف من مرسل الحسن وعطاء، كانا يأخذان عن كل أحد. وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور.[3]

---

(١) التاريخ الكبير: ١٢٩٣/٤٠٤/١، أحوال الرجال: ٣٢٠/٣٠٥/١، الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٤٨/١٨/١، الجرح والتعديل: ٨٣٢/٢٣٥/٢، المجروحين لابن حبان: ٥٧/١٣٤/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٥٥/٣٥٣/١، تهذيب الكمال: ٣٨٧/٤٨٤/٢، ميزان الاعتدال: ٧٩٥/٢٠٠/١، تقريب التهذيب: ٣٨٨/١٠٣/١).

(٢) الثقات للعجلي١٠٣٣/٣١٠/١، الجرح والتعديل١٦٨٧/٣٥٦/٥، تهذيب الكمال: ٣٥٣٩/٣٣٨/١٨ ميزان الاعتدال: ٥٢٢٧/٦٥٩/٢، طبقات المدلسين: ٨٣/٤١/١، تقريب التهذيب: ٤١٩٣/٣٦٣/١).

(٣) الطبقات الكبرى: ١٥٤٢/٢٠/٦، الجرح والتعديل: ١٨٣٩/٣٣٠/٦، المراسيل لابن أبي حاتم١٥٤/١، تهذيب الكمال: ٣٩٣٣/٦٩/٢٠، سير أعلام النبلاء: ٢٩/٧٨/٥، ميزان الاعتدال ٥٦٤٠/٧٠/٣، تقريب التهذيب: ٤٥٩١/٣٩١/١)

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي. رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ كان يسمى الحبر والبحر؛ لكثرة علمه، وحدة فهمه، وتوفي بالطائف سنَة ثمان وستين، وقيل: سنة سبعين.(١)

الحكم على الإسناد

الإسناد فيه إسحاق بن نجيح يضع الحديث، وقد تابعه خالد بن يزيد عند ابن عدي وقال عنه ابن عدي: أحاديثه مناكير، وقال أيضا: يروي هذا الحديث، عن ابن جريج مع خالد بن يزيد إسحاق بن نجيح الملطي، وهو أشر منه، وتابعه أيضا إسحاق بن بشر، أبو حذيفة البخاري قال عنه الذهبي: متروك متهم (ديوان الضعفاء: ٢٧/١)، وتابعه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعن في الإسناد وقال ابن حجر: بقية صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء، فإن كان محفوظا عنه فكأنه من إنسان ضعيف عن ابن جريح، فأسقط الضعيف ودلسه (الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع: ٦٧/١)، وتابعه أيضا عبد الخالق بن المنذر قال الذهبي: عن ابن أبي نجيح بحديث: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً لا يعرف تفرد عنه الحسن بن قتيبة (ميزان الاعتدال: ٥٤٣/٢)، والحسن بن قتيبة هذا قال الدارقطني: متروك، وقال الذهبي: واه.(ميزان الاعتدال: ٥١٨/١).

- حديث أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، روي من عدة طرق:

الطريق الأول:

١- أخرجه أبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم: (١٦٤/٧ح٣٠٧٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بن عَمْرٍو، نا شُجَاعُ بن الْوَلِيدِ، نا أَبِي عَنْ زِيَادِ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَتَى يَكُونُ الرَّجُلُ فَقِيهًا أَوْ عَالِمًا؟ فَقَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا»

٢- الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق: (٩٧٧/٢ح٥٩٤)

- وابن عساكر في تاريخ دمشق: (٤٥/٨)

(١) (معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٦٩٩/٣)

- وعمر بن أحمد أبي جرادة العقيلي في بغية الطلب في تاريخ حلب: (١٣٥٨/٣)

ثلاثتهم من طريق حميد الكندي عن زياد بن أبي زياد، ... به.

دراسة إسناد أبي بكر الدينوري

١- محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب، أبو بكر ابن بنت معاوية بنت عمرو الأزدي. روى عن: معاوية بن عمرو، وشجاع بن الوليد، .... وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر الشافعي، أبو بكر الدينوري، ... وغيرهما. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس: ثقة لا بأس به. وقال الذهبي: ثقة. مات سنة إحدى وتسعين ومئتين.[(١)]

٢- شُجَاع بن الوليد بن قيس السَّكُوْنِي، أبو بدر الكوفي.روى عن: سليمان الأعمش، والوليد بن شجاع أبيه، .وغيرهما. وروى عنه: بقية بن الوليد، وأبو بكر ابن بنت معاوية، وغيرهما.قال ابن معين: ثقة. وقال العجلي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: عبد الله بن بكر السهمي أحب إلي منه، وهو شيخ ليس بالمتين لا يحتج بحديثه. وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: ثقة مشهور، وقال أيضا: صدوق مشهور. وقال ابن حجر: صدوق ورع له أوهام. توفي سنة أربع ومائتين.[(٢)]

خلاصة حاله: ثقة فقد وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، والذهبي، ووروى له البخاري ومسلم.

٣- الوليد بن قيس السكوني الكندي الكوفي. روى عن: الحر بن الصباح، وزياد بن أبي زياد، . وغيرهم. وروى عنه: سفيان الثوري، وشجاع بن الوليد، ... وغيرهم. قال ابن معين: ثقة.

---

(١) الثقات لابن حبان: ١٥٧٩٢/١٥٢/٩، تاريخ بغداد: ٢٥٩/٢٣٦/٢، تاريخ الإسلام: ٦ /١٠٠٩/ ٣٦٩، العبر في خبر من غبر: ٤٢١/١.

(٢) (الطبقات الكبرى: ٢٤٠/٧، الثقات للعجلي: ٦٥٥/٢١٥/١، الجرح والتعديل: ١٦٥٤/٣٧٨/٤، الثقات لابن حبان: ٨٥٤٥/٤٥١/٦، تهذيب الكمال: ٢٧٠٢/٣٨٢/١٢، من تكلم فيه وهو موثق: ٢٥٨/١، ميزان الاعتدال: ٣٦٦٨/٢٦٤/٢، تقريب التهذيب: ٢٧٥٠/٢٦٤).

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة.[١]

٤- زياد بن أبي زياد. ذكره الخطيب في المتفق والمفترق ولم يميزه[٢] ولم أقف عليه فيما اطلعت عليه من صادر.

٥- أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. كان من أحفظ أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.[٣]

الحكم على الإسناد

إسناده فيه زياد بن أبي زياد لم أقف عليه فيما اطلعت عليه من صادر، وبقية رواته ثقات.

الطريق الثاني:

١- أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: (١/١٧٣ح١٩) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بن زَكَرِيا، ثَنَا عَمْرُو بن الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ، ثَنَا ابْنُ عُلَاثَةَ، ثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا، فِيمَا يَنْفَعُهُمْ فِي أَمْرِ دِينِهِمْ، بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ بِأَرْبَعِينَ دَرَجَةً، الله أَعْلَمُ بِمَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ»

٢- ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: (٦/٢٥٧) قال: حَدَّثَنَا ابن المثنى، حَدَّثَنَا عَمْرو بن الْحُصَيْنِ، .... به.

٣- ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: (٧/٤٥٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَمْرو بن حصين الكلابي، ... به.

ومن طريق ابن عدي أخرجه:

- مسافر بن محمد بن حاجي في الأربعون البلدانية: (١/٨)

(١) (الجرح والتعديل: ٩/١٤/٦٣، الثقات لابن حبان: ٧/٥٥٣/٨٥٤٥، تهذيب الكمال: ٣١/ ٦٩/٦٧٣٠، الكاشف: ٢/٣٥٤/٦٠٨٧، تقريب التهذيب: ٥٨٣/٧٤٤٩)

(٢) المتفق والمفترق (٢/٩٧٧/٥٣١)

(٣) (الاستيعاب لابن عبد البر: ٤/١٦٧٨٤/ ٣٢٠٨).

- البيهقي في شعب الإيمان: (٢٣٩/٣ح١٥٩٦)

- ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: (١١٤/١)

٤- أخرجه ابن المقرئ في الأربعين: (٥٤/١ح٦)

- والشجري الجرجاني في ترتيب الأمالي الخميسية: (٧٣/١)

- وابن عساكر في الأربعين في الحث على الجهاد: (٤٩/١)

- وابن عساكر في تاريخ دمشق: (٣٩٣/٥٣)

- والبكري في الأربعين: (٣٨/١)

- والسيوطي في بغية الوعاة: (٤١١/٢)

خمستهم من طريق أبي يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن الْحُصَيْنِ، ... به.

٤- أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله: (١٩٤/١ح٢٠٦) من طريق أَحْمَدُ بن جُمْهُورٍ، ثنا عَمْرُو بن الْحُصَيْنِ، .... به.

دراسة إسناد الرامهرمزي

١- موسى بن زكريا أبو عمران التستري. روى عن: شباب العصفري، والصلت بن مسعود، وعمرو بن الحصين وغيرهم.وروى عنه: عبد الباقي بن قانع، والحسن بن محمد بن أبي ذر، وأبو محمد الرامهرمزي، وغيرهم. تكلم فيه الدارقطني، وحكى الحاكم عن الدارقطني أنه متروك. وقال الخليلي: حافظ ولكنه ضعيف متكلم فيه.(١)

خلاصة حاله: متروك.

٢- عمرو بن الْحُصَيْنِ العقيلي، أبو عثمان، البصري. روى عن: حفص بن غياث، ومحمد بن عبد الله بن علاثة، ... وغيرهما.وروى عنه: معاذ بن المثنى العنبري، وموسى بن زكريا التستري، وغيرهما. قال ابن أبي حاتم: ذاهب الحديث، وليس بشيء، أخرج أول شيء أحاديث مشبهة حسانا، ثم أخرج بعد لابن علاثة

(١) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: ٢٢٧/١٥٦/١، الإرشاد للخليلي: ٥٢٧/٢، ميزان الاعتدال: ٢٠٥/٤).

أحاديث موضوعة، فأفسد علينا ما كتبنا عنه، فتركنا حديثه. وقال أبو زرعة عنه: هو واهي الحديث. وقال ابن عدي: حدث عن الثقات بغير حديث منكر، وهو مظلم الحديث. وقال ابن حجر: متروك.[١]

٣- محمد بن عبد الله بن عُلَاثَة بن مالك العقيلي. روى عن: ثور بن يزيد الحمصي، وخصيف بن عبد الرحمن الجزري، .... وغيرهما. وروى عنه: حفص بن غياث، ووكيع بن الجراح، ... وغيرهما. قال ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: صالح. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال البخاري: في حديثه نظر. وقال أبو الفتح الأزدي: لسنا نقنع من البخاري بهذا، حديثه يدل على كذبه. وقال أبو بكر الخطيب: قد أفرط الأزدي في الميل على ابن علاثة وأحسبه وقعت له روايات لعمرو بن الحصين، عن ابن عُلَاثَة فنسبه إلى الكذب لأجلها، والعلة في تلك من جهة عمرو بن الحصين فإنه كان كذابا، وأما ابن عُلَاثَة فقد وصفه ابن معين بالثقة ولم أحفظ لأحد من الأئمة فيه خلاف ما وصفه به يحيى. وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله. وقال ابن عدي: حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ.(الطبقات الكبرى: ٢٣٤/٧/ ٣٤٥٨، الجرح والتعديل: ١٦٣٨/٣٠٢/٧، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٦٩٢/٤٥٣/٧، تاريخ بغداد: ٩٣٦/٣٧٩/٣، تهذيب الكمال: ٥٣٦٦/٥٢٤/٢٥، تهذيب التهذيب: ٤٤٨/٢٦٩/٩، تقريب التهذيب: ٦٠٤٠/٤٨٩).

٤- خُصَيف بن عبد الرحمن الجزري. روى عن: سفيان الثوري، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد بن جبر، ... وغيرهم. وروى عنه: زهير بن معاوية الجعفي، وشريك بن عبد الله النخعي، ومحمد بن عبد الله بن عُلَاثَة، ... وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ليس به بأس.وقال أبو زرعة، والعجلي: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح يخلط، وتكلم في سوء حفظه. وقال ابن حبان: تركه جماعة من أئمتنا واحتج به جماعة آخرون، وكان خُصَيف شيخنا صالحا فقيها عابدا، إلا أنه كان يخطئ كثيرا فيما يروي وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه، وهو صدوق في روايته إلا أن الإنصاف في أمره قبول ما

(١) (الجرح والتعديل: ١٢٧٢/٢٢٩/٦، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٣١٤/٢٥٦/٦، تهذيب الكمال: ٥٨٧/٢١/ ٤٢٤٨، تقريب التهذيب: ٥٠١٢/٤٢٠).

وافق الثقات من الروايات وترك ما لم يتابع عليه. وقال الذهبي: صدوق سئ الحفظ، وقال أيضا: حديثه يرتقي إلى الحسن. وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ.(١)

٥- مُجَاهد بن جَبْر، المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي.روى عن: إبراهيم بن الأشتر النخعي، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبي هريرة، ....وغيرهم.وروى عنه: أيوب السختياني، وخُصَيف بن عبد الرحمن، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي، ...وغيرهم. قال ابن معين، وأبو زرعة، والعجلي: ثقة. وقال يحيى القطان: مُرْسلات مجاهد أحب إلي من مُرْسلات عطاء بكثير. وقال ابن حجر: ثقة إمام في التفسير والعلم.(٢)

٦- أبو هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ صحابي جليل.

الحكم

الإسناد ضعيف جدا فيه موسى بن زكريا، وعمرو بن الْحُصَيْن كلاهما متروك.

الطريق الثالث

١- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: (١٢٣/٥١) أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك السلمي الفراء حدثنا أبو الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر الرقي لفظا حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن أبي المعتمر الرقي حدثنا أبو هاشم محمد بن أحمد بن سنان بالموصل حدثنا جدي حدثنا عبد الله بن أيوب بن أبي علاج حدثنا أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

(١) الطبقات الكبرى: ٣٩٦٠/٣٣٤/٧، التاريخ الكبير: ٧٦٦/٢٢٨/٣، الضعفاء والمتروكون للنسائي: ١٧٧/٣٧/١، الجرح والتعديل: ٤٠٣/٣ /١٨٤٨، المجروحين لابن حبان: ٣١٥/٢٨٧/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٦١٩/٥٢٢/٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٦٩٣/٢٥٧/٨، الكاشف: ١٣٨٩/٣٧٣/١، سير أعلام النبلاء: ٥٦/١٤٥/٦، تقريب التهذيب: ١٧١٨/١٩٣).

(٢) (الثقات للعجلي: ١٥٣٨/٤٢٠/١، الجرح والتعديل: ٣١٩/٨ /١٤٦٩، تهذيب الكمال: ٥٧٨٣/٢٢٨/٢٧، سير أعلام النبلاء: ٤٤٩/٤، تقريب التهذيب: ٦٤٨١/٥٢٠/١).

قيل: يا رسول الله ما منتهى العلم الذي إذا علمه العبد كان عالما فقال رسول الله (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ) من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمور دينها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما"

٢- أخرجه عمر بن أحمد أبي جرادة العقيلي في بغية الطلب في تاريخ حلب: (٧٢٦/٢) من طريق أبي العباس أحمد بن خلف الممتع قال: حدثنا أبو الحسين محمد أحمد الرقي الصوفي، ... به.

دراسة إسناد ابن عساكر

١- أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مَطْكُوْد السوسي، ثم الدمشقي.روى عن: جده، وأبي القاسم بن أبي العلاء، وأبي عبد الله بن أبي الحديد، وسهل بن بشر، ... وغيرهم. وروى عنه: ابن عساكر، وأبو المواهب، وأخوه أبو القاسم، ، وآخرون. قال ابن عساكر: شيخ مستور، لم يكن الحديث من شأنه. مات سنة ثمان وأربعين وخمس مائة.(١)

٢- محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أبو عبد الله البزاز.روى عن: الخليل بن هبة الله بن الخليل التميمي، وأبي الحسن بن عوف، وأبي الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر الرقي، ... وغيرهم. وروى عنه: أبو الحسن الفرضي، وأبو القاسم بن عبدان، ونصر بن أحمد بن مقاتل، ... وغيرهم. توفي سنة خمس وثمانين وأربعمائة.(٢)

خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

٣- عمر بن عبد الله بن جعفر أبو الرَّقّيّ الصُّوفي. روى عن: أبي الحسن الدارقطني، ومحمد بن أحمد بن أبي المعتمر الرقي، ويوسف بن عثمان بن مسرور القواس، ... وغيرهم. وروى عنه: أبو بكر الكتاني، وأبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء السلمي، .وغيرهم.

(١) تاريخ دمشق: ٩٢٦٠/٢٥٠/٤١، سير أعلام النبلاء: ١٦٣/٢٤٨/٢٠

(٢) تاريخ دمشق: ٢٣٩/٥٤/ ٦٧٦٣

خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.[١]

٤- محمد بن أحمد بن محمد بن خلف أبو الحسين الرقي بن أبي المُعْتَمر ويعرف بابن الفحَّام. روى عن: أبي الفضل محمد بن عبد الله الشيباني، والحسن بن علي بن عمرو الرقي ومحمد بن عمر بن الحعابي، وغيرهم. وروى عنه: أبو علي الأهوازي، وأبو الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر الرقي، وأبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري الطوسي، ... وغيرهم. قال أبو عمرو الداني: كان زاهدا فاضلا متقشفا. وقال الأهوازي: كان يُرْمَى بالتشيع.[٢]

خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

٥- أبو هاشم محمد بن أحمد بن سنان الموصلي. لم أقف عليه فيما اطلعت عليه من مصادر.

٦- سِنَان بن محمد بن طالب، أبو بكر التميمي الموصلي. روى عن: أبي نعيم، وعفان، وأبي الجواب، وغيرهم. وروى عنه: يزيد بن محمد الأزدي في تاريخه، وقال: توفي سنة إحدى وثمانين.[٣]

خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

٧- عبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي. روى عن: يونس الأيلي، وابن أبي ذئب، وهشام بن الغاز، وعكرمة بن عمار.وروى عنه: سنان بن محمد بن طالب، وعلي بن جابر الموصليان. قال ابن حبان: شيخ يروي عن يونس بن يزيد ومالك بن أنس ما ليس من أحاديثهم لا يشك المستمع لها إذا كان ذلك صناعته أنه كان يضعها. وقال ابن عدي: له احاديث مناكير. وقال يزيد بن محمد: كان رجلا صالحا منكر الحديث. وقال الذهبي: متهم بالوضع كذاب، مع أنه من كبار الصالحين.[٤]

---

(١) تاريخ دمشق: ٥٢٢٨/٨٧/٤٥، تاريخ الإسلام: ١٧/٥٠٧/٩

(٢) تاريخ دمشق: ٥٩٦٨/١٢٢/٥١، تاريخ الإسلام: ٢٩٧/٨٠٦/٨، غاية النهاية في طبقات القراء: ٨٤/٢

(٣) تاريخ الإسلام: ٢٧٥/٧٥٥/٦

(٤) المجروحين لابن حبان: ٥٧٠/٣٧/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٠١٨/٣٥٣/٥، ميزان الاعتدال: ٤٢١٧/٣٩٤/٢

٧- أيوب بن عتبة اليمامي، أبويحيى. روى عن: عطاء بن أبي رباح، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم. وروى عنه: حجاج بن محمد الأعور، و عبد الله بن أيوب بن أبي علاج، . وغيرهم. قال ابن معين: ليس بالقوي. وقال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي. وقال البخاري: هو عندهم لين. وقال أبو حاتم: فيه لين، قدم بغداد، ولم تكن معه كتب، فكان يحدث من حفظه على التوهم فيغلط، وأما كتبه في الأصل فهو صحيحة عن يحيى بن أبي كثير، قال لي سليمان بن شعبة هذا الكلام، وكان عالما بأهل اليمامة، فقال: هو أروى الناس عن يحيى بن أبي كثير وأصح الناس كتابا عنه. وقال النسائي: مضطرب الحديث. وقال ابن عدي: في حديثه بعض الإنكار وهو مع ضعفه يكتب حديثه. وقال ابن حجر: ضعيف.(١)

٨- يحيى بن أَبي كثير الطائي، أبو نصر اليمامي. روى عن: ثابت بن أبي قتادة الأنصاري، وعكرمة. مولى ابن عباس، .. وغيرهما.وروى عنه: أيوب بن عتبة، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.... وغيرهما. قال شعبة: حديث يحيى بن أبي كثير أحسن من حديث الزهري. وقال العجلي: ثقة، كان يعد من أصحاب الحديث. وقال أبو حاتم: إمام لا يحدث إلا عن ثقة. وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين وأهل هذه الطبقة عنعنتهم؛ لا تضر لأنهم لا يدلسون إلا عن ثقة. وقال ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل قبل ذلك.(٢)

٩- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي. روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وأبي هريرة، ... وغيرهم. وروى عنه: إسماعيل بن أمية، وسالم أبو النضر، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ... وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة، فقيها، كثير الحديث. وقال أبو زُرعة: ثقة، إمام. وقال

(١) (التاريخ الكبير: ١٣٤٧/٤٢٠/١، الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٢٤/١٥/١، الجرح والتعديل: ٩٠٧/٢٥٣/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٨٢/١٠/٢، تهذيب الكمال: ٦٢٠/٤٨٤/٣، تقريب التهذيب: ٦٠٩/١١٨).

(٢) الثقات للعجلي: ١٨٢٣/٤٧٥/١، الضعفاء للعقيلي: ٤٢٣/٤، الجرح والتعديل: ٥٩٩/١٤١/٩، تهذيب الكمال: ٦٩٠٧/٥٠٤/٣١، ميزان الاعتدال: ٩٦٠٧/٢٠٤/٤، تقريب التهذيب: ٧٦٣٢/٥٩٦/١).

ابن حجر: ثقة مكثر. مات سنة أربع وتسعين، أو أربع ومائة.[1]

١٠- أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صحابي جليل.

الحكم على الإسناد

فيه عبد الله بن أيوب بن أبي علاج قال الذهبي: متهم بالوضع كذاب.

الطريق الرابع

١- أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: (٤٧٧/٣) قال: حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني، ومحمد بن منير، قالا: حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا خالد بن إسماعيل أبو الوليد، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من تعلم على أمتي أربعين حديثا ينفعها الله بها في دينه كان فقيها عالما". وقال عقبه: وهذا الحديث روى عن ابن جريج إسحاق بن نجيح الملطي وخالد القسري فقالا: عن عطاء، عن ابن عباس عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وقال ابن عدي عن خالد بن إسماعيل بعد أن أورد له عدة أحاديث: وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد مناكير ولخالد بن إسماعيل هذا غير ما ذكرت من الحديث وعامة حديثه هكذا كما ذكرت وتبينت أنها موضوعات كلها.

٢- ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: (١١٤/١)

٣- أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله: (١٩٨/١ح ٢١٠) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا سعدان بن نصر، ... به. وقال عقبه: قال أبو علي بن السكن: خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومي منكر الحديث.

دراسة إسناد ابن عدي

١- عمر بن محمد بن شعيب أبو حفص الصابوني. روى عن: عبد الله بن شبيب الربعي، وعبد الله بن أيوب المخرمي، وإبراهيم بن مالك البزاز، ... وغيرهم. وروى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وابن عدي، ... وغيرهم. قال الخطيب:

(١) الطبقات الكبرى ٦٣٩/١١٨/٥، تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٨٠/٣/ ٣٣٢، سير أعلام النبلاء: ٤ /١٠٨/٢٨٧، تقريب التهذيب: ٦٤٥/١ /٨١٤٢

ثقة.[١]

٢- محمد بن منير بن محمد بن عنبسة، أبو جعفر المصري. روى عن: يونس بن عبد الأعلى.

وروى عنه: أبو الحسين الرازي، وأبو بكر بن أبي الحديد.[٢]

خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

٣- سعدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان الثقفي البغدادي البزاز. روى عن: سفيان بن عيينة، وخالد بن إسماعيل، ومعمر بن سليمان، ... وغيرهم. وروى عنه: محمد بن منير، وابن صاعد، والقاضي المحاملي، .. وغيرهم. قال أبو حاتم: صدوق. وقال الدارقطني: ثقة مأمون.[٣]

٤- خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومي. روى عن: هشام بن عروة، وابن جريج، وابن أبي ذئب، .. وغيرهم. وروى عنه: الحسين بن الحسن الشيلماني، والعلاء بن مسلمة، وسعدان بن نصر، ... وغيرهم. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. وقال ابن عدي: يضع الحديث على ثقات المسلمين. وقال الذهبي: أحد المتروكين.[٤]

٥- عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج القرشي. ثقة تقدمت ترجمته.

٦- عطاء بن أبي رباح أسلم أبو محمد القرشي. ثقة تقدمت ترجمته.

٧- أبو هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ صحابي جليل.

الحكم على الإسناد

فيه خالد بن إسماعيل قال ابن عدي: يضع الحديث على ثقات المسلمين.

(١) تاريخ بغداد: ٧٥/١٣/ ٥٩٠٥، تاريخ الإسلام: ٥٤٠/٣٩١/٧

(٢) تاريخ دمشق: ٧٠٣٥/٧١/٥٦، تاريخ الإسلام: ٤٧٢/٥٨٣/٧،

(٣) الجرح والتعديل: ٢٩٠/٤/ ١٢٥٦، سير إعلام النبلاء: ٣٥٧/١٢/ ١٥٠.

(٤) المجروحين لابن حبان: ٢٨١/١/ ٣٠٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٦٠٠/٤٧٥/٣، تاريخ الإسلام: ٦٥/٥ /١٢٠، ميزان الاعتدال: ٦٢٧/١/ ٢٤٠٤

الطريق الخامس

١- أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: (٣٣٧/٨) قال: حدثنا القاسم بن الليث، حدثنا معافى بن سليمان، حدثنا أبو البختري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة قال رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: "من حفظ على أمتي أربعين حديثا بما ينفعها الله به بعثه يوم القيامة فقيها عالما". وقال عقبه: وهذا عن ابن جريج لا يرويه إلا ضعيف رواه أبو البختري فقال: عن أبي هريرة، ورواه إسحاق بن نجيح، وهو مثله، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

دراسة إسناد ابن عدي

١- القاسم بن الليث بن مسرور بن الليث بن مالك أبو صالح الرَّسْعَنِي. روى عن: بشر بن آدم البصري، وعمرو بن علي الصيرفي، والمعافى بن سليمان الرسعني، .. وغيرهم. وروى عنه: النسائي، والطبراني، وابن عدي، ... وغيرهم. قال النسائي: ثقة. وقال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال ابن حجر: ثقة.(١)

٢- المعافى بن سليمان أبو محمد الرَّسْعَنِي. روى عن: زهير بن معاوية، وفليح بن سليمان، وأبي البختري، ... وغيرهم. وروى عنه: جعفر بن محمد الفريابي، و القاسم بن الليث، وعلي بن عثمان، .. وغيرهم. قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فذكره بجميل. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: الحافظ، الصدوق وقال ابن حجر: صدوق. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.(٢)

٣- وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله القرشي المدني الفقيه أبو البختري. قاضي المدينة. روى عن: هشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر، وجعفر بن محمد، وجماعة.وروى عنه: نوح بن هيثم، والربيع بن ثعلب، والمعافي بن سليمان، .. وغيرهم. قال ابن سعد: لم يكن في الحديث بذاك. روى منكرات فترك حديثه. وقال ابن حنبل: كذابا يضع الحديث. وقال أبو حاتم: كذاب. وقال ابن حبان:

(١) مشيخة النسائي: ١٥٩/٩٥/١، تهذيب الكمال: ٤٣٠/٢٣/ ٤٨١٦، تقريب التهذيب: ٤٥١/١/ ٥٤٨٦.

(٢) الجرح والتعديل: ٤٠٠/٨/ ١٨٣٧، الثقات لابن حبان: ١٩٩/٩/ ١٥٩٩١، سير أعلام النبلاء: ١١/ ٤٣/١٢١، تقريب التهذيب: ٥٣٧/١/ ٦٧٤٤

كان ممن يضع الحديث على الثقات كان إذا جنه الليل سهر عامة ليله يتذكر الحديث ويضعه ثم يكتبه ويحدث به لا تجوز الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب. وقال ابن عدي: ممن يضع الحديث.[(١)]

٤- عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج القرشي. ثقة تقدمت ترجمته.

٥- عطاء بن أبي رباح أسلم أبو محمد القرشي. ثقة تقدمت ترجمته.

٦- أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صحابي جليل.

الحكم على الإسناد

إسناده فيه وهب بن وهب أبو البختري: قال ابن عدي: ممن يضع الحديث.

الطريق السادس

١- أخرجه أبو طاهر السلفي في الأربعين البلدانية: (٣٦/١) قال: أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ سَعْدُ بن الْحُسَيْنِ بن الْحَسَنِ الْجَصَّاصُ الْمُفِيدُ، بِأَصْبَهَانَ، أنا أَبُو سَهْلٍ حَمَدُ بن أَحْمَدَ بن عُمَرَ الصَّدْفِيُّ، أنا عَبْدُ الله بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثنا مُحَمَّدُ بن عُمَرَ بن حَفْصٍ، ثنا أَبُو عَبْدِ الله الْهَيْثَمُ بن مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا سَهْلُ بن سُقَيْرٍ، أنا أَبُو صَالِحٍ إِسْحَاقُ بن نَجِيحٍ، ثنا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ رَوَى عَنِّي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا جَاءَ فِي زُمْرَةِ الْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

- ومن طريق أبي طاهر السلفي أخرجه: عمر بن أحمد أبي جرادة العقيلي في بغية الطلب في تاريخ حلب: (١٥٢٥/٣)

٢- أخرجه البكري في الأربعين: (٣٨/١) من طريق محمد بن سليمان الحضرمي، ثنا إسحاق بن نجيح، ... به.

دراسة إسناد السلفي

١- أبو المظفر سعد بن الحسين بن الحسن. لم أقف عليه فيما اطلعت عليه من

(١) الطبقات الكبرى: ٢٣٩/٧/ ٣٤٩١، التاريخ الكبير: ١٧٠/٨/ ٢٥٨١، الجرح والتعديل: ١١٦/٢٥/٩، المجروحين لابن حبان: ٧/٣/ ١١٢٩، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٩٩٠/٣٣٣/٨

مصادر.

٢- حمد بن أحمد بن عمر بن ولْكيز، أبو سهل الصيرفي. روى عن: أبي عبد الله بن منده، وأبي إسحاق إبراهيم بن خورشيد وغيرهما. وروى عنه: الحسين بن عبد الملك الخلال، وأبو سعد أحمد بن محمد الحافظ الأصبهاني. قال يحيى بن منده: يطعن في اعتقاده. توفي في سنة ثمان وستين وأربعمائة[١]

٣- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نُصَيْر، أَبُو سعيد الرّازيُّ. روى عن: ابن الضُّرَيْس، ويوسف بن عاصم، ومحمد بن عمر بن حفص، ... وغيرهم. وروى عنه: الحاكم، ومحمد بن الحسن بن المؤمِّل المَوْصلي، حمد بن أحمد بن عمر بن ولْكيز، .. وغيرهم. قال الحاكم: ولم يزل كالرَّيْحَانة عند مشايخ التَّصوُّف ببلدنا. وقال الذهبي: حديثه مستقيم، ولم أر أحدا تكلم فيه.[٢]

٤- محمد بن عمر بن حفص، أبو جعفر الْجُورجيري الإصبهانيُّ. روى عن: إسحاق بن إبراهيم شاذان، وإسحاق بن الفيض، ومسعود بن يزيد القطان، .. وغيرهم. وروى عنه: ابن المقرئ، وأبو عبد الله بن منده، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب. قال السمعاني: كان أحد الثقات المعدلين. وقال الذهبي: الشيخ، الصدوق.[٣]

٥- الهيثم بن محمد الأصبهاني. قال أبو نعيم: خرج إلى فارس ومات بها، حدث عنه محمد بن عمر بن حفص.[٤] ولم أقف فيه على جرح أو تعديل.

٦- سهل بن صقير، ويقال: ابن سقير أيضا، أبو الحسن الخلاطي. روى عن: إبراهيم بن سعد، إسحاق بن نجيح الأزدي، وسفيان بن عيينة، وغيرهم. وروى عنه: سعيد بن محمد الدبيلي، والقاسم بن علي بن أبان الرقي العلاف، والهيثم بن محمد الأصبهاني، .. وغيرهم. قال ابن عدي: لم يحدثنا عنه غير القاسم بن عبد الرحمن الفارقي، حدثنا عنه بأحاديث فيها بعض الإنكار،

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ٣١١/٢٥٥/١، تاريخ الإسلام: ٦٩/١٩٢/١٠.
(٢) تاريخ الإسلام: ٥٨/٥٣٥/٨، الوافي بالوفيات: ٢٦٤/١٧.
(٣) الأنساب للسمعاني: ٣٩٣/٣، سير أعلام النبلاء: ١٢٠/٢٧١/١٥.
(٤) تاريخ أصبهان: ٣١٤/٢.

وسهل ليس بالمشهور، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب، وإنما يغلط أو يشتبه عليه الشئ فيرويه. وقال أبو بكر الخطيب: يضع الحديث. وقال ابن ماكولا: فيه ضعف. وقال الذهبي: متهم. وقال ابن حجر: منكر الحديث اتهمه الخطيب بالوضع.(١)

٧- إسحاق بن نجيح الأزدي. يضع الأحاديث تقدمت ترجمته.

٨- عطاء بن أبي رباح أسلم أبو محمد القرشي. ثقة تقدمت ترجمته.

٩- أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صحابي جليل.

الحكم على الإسناد

إسناده فيه إسحاق بن نجيح يضع الأحاديث.

الحكم على الإسناد

فيه إسحاق بن نجيح الأزدي يضع الأحاديث، وفيه سهل بن سقير قال ابن حجر: منكر الحديث واتهمه الخطيب بالوضع.

حديث أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١- أخرجه أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبدوَيْه البزَّاز في الفوائد الشهير بالغيلانيات: (٣٧٠/١ح٣٨٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بكْرٍ عَبْدُ الله بن مُحَمَّدِ بن أَبِي الدُّنْيَا قَالَ: ثنا الْفَضْلُ بن غَانِمٍ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بن هَارُونَ بن عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ الله تَعَالَى فَقِيهًا وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا».

ومن طريق أبي بكر محمد بن عبد الله بن عبدوَيْه البزَّاز أخرجه:

- الشجري الجرجاني في ترتيب الأمالي الخميسية: فِي الْإِيمَانِ وَكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ وَصِفَةِ الْمُؤْمِنِ وَحُرْمَتِهِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ: (١٢/١ح٤)

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٨٥٨/٥١٤/٤، الإكمال لابن ماكولا: ٣١٠/٤، تهذيب الكمال: ١٩٣/١٢ /٢٦١٦، الكاشف: ٤٦٩/١، تقريب التهذيب: ٢٥٨/ ٢٦٦٢.

- ابن عساكر في الأربعين البلدانية، الْحَث على حفظ أَرْبَعِينَ حَدِيثا، (٢١/١ح٢)
- أبو طاهر السلفي في الأربعين البلدانية، (٣٥/١)
- محمد بن عمر الأصبهاني في ذكر ابن أبي الدنيا، (٣٦٢/١ح١٧)
- ابن الجوزي في العلل المتناهية: (١١٣/١)
- القزويني في التدوين في أخبار قزوين، (٤١٩/٢)
- البكري في الأربعين: (٣٦/١)

٢- ابن منده فيه أماليه: (١٦٧/١ح١٦١) من طريق: أحمد بن يونس، أنا الفضل بن غانم، به.

٣- ابن حبان في المجروحين: (١٣٣/٢) من طريق أَبي طَالب هَاشم بن الْوَلِيد الْهَرَوِيّ قَالَ: حَدثنَا عبد الْملك بن هَارُون بن عنترة، ... به.

ومن طريق ابن حبان أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: (١١٣/١)

٤- أخرجه مسافر بن محمد بن حاجي في الأربعون البلدانية: (٧/١)، والبيهقي في شعب الإيمان: فصل في فضل العلم وشرف مقداره: (٢٤٠/٣ح١٥٩٧) وقال عقبه: " هذا متن مشهور فيما بين الناس، وليس له إسناد صحيح". كلاهما من طريق عَمْرُو بن مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بن هَارُونَ بن عَنْتَرَةَ، ... به.

دراسة إسناد أبي بكر محمد بن عبد الله بن عبدوَيْه البزَّاز

١- عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان أبو بكر ابن أبي الدنيا الحافظ، صاحب التصانيف المشهورة المفيده. روى عن: أحمد بن جميل المروزي، والجراح بن مخلد البصري، والفضل بن غانم، ....وغيرهم. وروى عنه: ابن ماجه، وأبو علي أحمد بن الفضل، وأبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ... وغيرهم.قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وسئل أبي عنه، فقال: صدوق. وقال الخطيب البغدادي: صاحب الكتب المصنفة في الزهد والرقائق، وكان ابن أبي الدنيا يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء.وقال ابن حجر: صدوق حافظ

صاحب تصانيف.توفى سنة سنة إحدى وثمانين ومائتين.[١]

٢- الفضل بن غانم، أبو علي المروزي الخزاعي. روى عن: مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وعبد الملك بن هارون بن عنترة، ... وغيرهم. وروى عنه أحمد بن أبي خيثمة، وموسى بن هارون، وأبو بكر ابن أبي الدنيا، وغيرهم.قال أحمد بن حنبل: من يقبل عن ذلك حديثا؟، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. توفى سنة ست وثلاثين ومائتين.[٢]

٣- عبد الْملك بن هَارُون بن عنترة بن عبد الرَّحْمَن الشَّيْبَانِيّ. يروي عن: أبيه وروى عنه: العراقيون. قال البخاري: منكر الحديث. وقال الجوزجاني: دجال كذاب. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار وهو الذي يقال له: عبد الملك بن أبي عمرو حتى لا يعرف. وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب، عن أبيه، عن جده عن الصحابة مما لا يتابعه عليه أحد.[٣]

٤- هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشَّيْبَانِيّ، أبو عبد الرحمن بن أبي وكيع الكوفي. روى عن: سليم بن حنظلة البكري، وعبد الله بن السائب، وأبيه عنترة بن عبد الرحمن الشيباني، وغيرهم. وروى عنه: حماد بن عبيد، وسفيان الثوري، وابنه عبد الملك بن هارون بن عنترة، وغيرهم. قال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: لا بأس به، مستقيم الحديث.قال ابن سعد، والعجلي: ثقة. وقال الفسوي: لا بأس به. وقال أبو بكر البرقاني: سألت

(١) الجرح والتعديل: ٧٥١/١٦٣/٥، تاريخ بغداد: ٥١٦٢/٢٩٣/١١، تقريب التهذيب: ٣٥٩١/٣٢١/١

(٢) الجرح والتعديل: ٣٧٤/٦٦/٧، الثقات لابن حبان: ١٤٨٧١/٦/٩، تاريخ بغداد: ٦٧٤٣/٣٢١/١٤، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢٧١٥/٧/٣، تاريخ الإسلام: ٣٢٢/٩٠٠/٥، ميزان الاعتدال: ٦٧٤١/٣٥٧/٣

(٣) الضعفاء الصغير للبخاري: ٢١٨/٧٣/١، أحوال الرجال للجوزجاني: ٧٧/١٠١/٧٨، الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٣٨٤/٧٠/١، الجرح والتعديل: ١٧٤٨/٣٧٤/٥، المجروحين لابن حبان: ٧٣١/١٣٣/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٤٤٨/٥٢٩/٦، ميزان الاعتدال: ٢ /٥٢٥٩/٦٦٦

الدراقطني عن عبد الملك بن هارون بن عنترة، فقال: متروك يكذب، وأبوه يحتج به، وجده يعتبر به، حدث عن علي. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال في المجروحين: منكر الحديث جدا يروي المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب المستمع لها أنه المتعمد لذلك من كثرة ما روى مما لا أصل له لا يحوز الاحتجاج به بحال. وقال الذهبي: الظاهر أن النكارة من الراوي عنه.

وقال ابن حجر: لا بأس به.[1] **خلاصة حاله:** صدوق.

٥- عنترة بن عبد الرحمن الشَّيْبَانِيّ، أبو وكيع الكوفي. روى عن: عمر بن الخطاب، وأبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وروى عنه: ابنه هارون بن عنترة، وأبو سنان الشيباني. قال أبو زرعة: ثقة. وذكره العجلي وابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة.[2]

٦- أبو الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هو: عويمر بن عامر ويقال: عويمر بن قيس بن زيد، الأنصاري الخزرجي. كان أَبُو الدرداء أحد الحكماء العلماء والفضلا. توفى في خلافة عثمان.[3]

الحكم على الإسناد

ضعيف جدا فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة متروك الحديث.

حديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: (١٨٩/٤) قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بن مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ النَّاقد، ثنا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن حَفْصٍ، ثنا دُحَيْمُ بن مُحَمَّدٍ الْقَيْرَوَانِيُّ النَّحَّاسُ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ الله بن مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله

(١) الطبقات الكبرى: ٢٥٤٩/٣٣٦/٦، الثقات للعجلي: ١٧١١/٤٥٤/١، المعرفة والتاريخ: ١٠٠/٣، الجرح والتعديل: ٣٨٤/٩٢/٩، المجروحين لابن حبان: ١١٦٣/٩٣/٣، تهذيب الكمال: ٣٠ /٦٥٢١/١٠٠، ميزان الاعتدال: ٩١٦٥/٢٨٤/٤، تهذيب التهذيب: ١٦/٩/١١، تقريب التهذيب: ٥٦٩/ ٧٢٣٦).

(٢) الثقات للعجلي: ٣٧٦/١، ١٣١٨، الجرح والتعديل: ١٨٧/٣٥/٧، تهذيب الكمال: ٤٥٣٩/٤٢٣/٢٢، تاريخ الإسلام: ١٢٠/٩٨٨/٢، تقريب التهذيب: ٥٢٠٩/٤٣٣/١).

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢١٠٢/٤، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٢٠٠٦/١٢٢٨/٣

صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: " مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا يَنْفَعُهُمُ الله عَزَّوَجَلَّ بِهَا قِيلَ لَهُ: ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ". **وقال عقبه:** غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِفَائِدَةِ أَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ الْمُظَفَّرِ.

ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن الجوزي في: العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، (١١٢/١)

٢- ابن عساكر في الأربعين البلدانية: (٢٤/١ح٥) من طريق محمد بن جعفر الشُّرُوطِيُّ ثنا سعد بن محمد بن إسحاق الصيرفي، ... به.

ومن طريق ان عساكر أخرجه عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، ابن منصور ابن عساكر الدمشقيّ في الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين رحمة الله عليهن أجمعين، (٣٢/١)

٣- ابن عساكر في الأربعين البلدانية: (٢٤/١ح٤) من طريق الحسين بن إسحاق ثنا محمد بن حفص الحراني ثنا عبد الرحمن بن محمد الأسدي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، ... الحديث فجاء عنده أبي وائل عن عبد الله بن مسعود، بدل من زر عن عبد الله بن مسعود رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

- ومن طريق ابن عساكر أخرجه البكري في الأربعين، (٣٦/١)

دراسة إسناد أبي نعيم الأصبهاني

١- سعد بن محمد بن إبراهيم النَّاقدُ الصَّيْرفيُّ. روى عن: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وروى عنه: أبو نعيم. (تاريخ الإسلام: ٣٧٨/١٦٥/٨)

خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

٢- محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي. سمع: أباه، وأحمد بن يونس اليربوعي، وعلي بن المديني، .. وغيرهم.وروى عنه: سعد بن محمد الناقد، وأبو علي بن الصواف، وأبو القاسم الطبراني، .. وغيرهم. قال صالح جزرة: ثقة. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كذاب. وقال عبد الرحمن بن خراش: كان يضع الحديث. وقال مطين: هو عصا موسى، يتلقف ما يأفكون. وقال أبو الحسن الدارقطني: إنه أخذ كتاب غير محدث.وقال أبو بكر البرقاني: لم أزل

أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: كان مطين سيئ الرأي فيه وكان يقول: هو عصى موسى تلقف ما يأفكون، وسألت عبدان عنه فقال: كان يخرج إلينا كتب أبيه المسند بخطه في أيام أبيه وعمه فيسمعه من أبيه قلت: وهو إذ ذاك رجل قال: نعم وهو على ما وصف عبدان لا بأس به ولعل قول مطين فيه للبلدية لأنهما كوفيان ولم أر له حديثا منكرا.وقال الخطيب البغداد: كان كثير الحديث، واسع الرواية، ذا معرفة وفهم، وله تاريخ كبير.وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، المسند، وجمع وصنف، وله تاريخ كبير، ولم يرزق حظا، بل نالوا منه، وكان من أوعية العلم. مات سنة سبع وتسعين ومائتين.[1] **خلاصة حاله:** صدوق.

٣- محمد بن حفص الحزامى، أو الحرمي. قال الذهبي: عن دحيم بن الأسدي، واسمه عبد الرحمن، عن أبي بكر بن عياش بحديث أربعين حديثاً. فالآفة هو أو شيخه.[2]

٤- دُحَيْم بن محمد الصَّيْدَاوِي. قال الذهبي: عن أبي بكر بن عياش أتى بخبر موضوع "من حفظ على أمتي". ويعرف أيضا باسم عبد الرحمن بن محمد الأسدي، قال الذهبي في ترجمته عبد الرحمن بن محمد الأسدي، ويقال له دحيم: عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بحديث: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً دخل الجنة. وهذا باطل. تفرد عنه محمد بن حفص الحزامى.[3]

٥- أبو بكر بن عَياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ. روى عن: سليمان الأعمش، وسليمان التيمي، وعاصم بن بهدلة، ...وغيرهم. وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع البغوي، وأحمد بن عِمْرَان الأخنسي، ....وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: صدوق، صاحب قرآن وخير، وقال أيضا: ثقة، وربما غلط. وقال ابن عدي: كوفي مشهور، وهو يروي عن أجلة الناس، وحديثه فيه كثرة.

(١) (الثقات لابن حبان: ١٥٧٤٣/١٥٥/٩، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٧٨٢/٥٥٦/٧، تاريخ بغداد: ٦٨/٤/ ١٢٤٣، سير أعلام النبلاء: ١١/٢١/١٤، لسان الميزان: ٩٦٥/٢٨٠/٥)

(٢) ميزان الاعتدال: ٧٤٣٥/٥٢٦/٣، الكشف الحثيث: ٢٢٦/١، لسان الميزان: ١٤٦/٥).

(٣) المغني في الضعفاء: ٢٠٣٦/٢٢٢/١، ميزان الاعتدال: ٤٩٦٧/٥٨٨/٢، لسان الميزان: ٤٣٣/٣، ١٦٩٤/٤٣٣

وقد روى عنه من الكبار جماعة، وحديثه مسنده ومقطوعه يكثر، وهو في رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به، وذلك أني لم أجد لَهُ حديثا منكرا إذا روى عنه ثقة إلا أن يروي عنه ضعيف. وقال الذهبي: صدوق ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم. وقد أخرج له البخاري، وهو صالح الحديث لكن ضعفه محمد بن عبد الله بن نمير. وقال ابن حجر: ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل قبل ذلك.(١)

٦- عاصم بن بَهْدلة، وهو ابن أبي النَّجُوْد الأسدي، الكوفي، أبو بكر المقرئ. روى عن: زر بن حبيش الأسدي، وحميد الطويل، وعكرمة مولى ابن عباس، ...وغيرهم. وروى عنه: حماد بن زيد، وشعبة بن الحجاج، وأبو بكر بن عياش وغيرهم.قال ابن معين: لا بأس به. وقال العجلي: صاحب سنة، وكان ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صالح، وسألت أبا زرعة عنه، فقال: ثقة، فذكرته لأبي، فقال: ليس محله هذا، أن يقال: إنه ثقة، ثم قال: محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ. وقال الذهبي: هو حسن الحديث. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وحديثه في الصحيحين مقرون. مات سنة ثمان وعشرين ومائة.(٢)

٧- زِرُّ بن حُبَيش بن حُبَاشَة بن أوس الأسدي.روى عن: أبي بن كعب، وصفوان بن عسال المرادي، وعبد الله بن مسعود، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ....وغيرهم. وروى عنه: إبراهيم النخعي، وإسماعيل بن أَبي خالد، وعاصم بن بهدلة، ....وغيرهم. قال ابن عبد البر: أدرك الجاهلية ولم ير النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو من جلّة التابعين من كبار أصحاب ابن مسعود، وكان عالما بالقرآن قارئا فاضلا. وقال ابن حجر: ثقة جليل مخضرم. مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين.(٣)

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣٦٩/٣، الثقات للعجلي: ١٩١٣/٤٩٢/١، الجرح والتعديل: ٣٤٨/٩/ ١٥٦٥، الكامل في ضعفاء الرجال: ٨٩٠/٤٠/٥، تهذيب الكمال: ٧٢٥٢/١٢٩/٣٣، سير أعلام النبلاء: ٨/ ١٣١/٤٩٥، ميزان الاعتدال: ١٠٠٦/٤٩٩/٤، تقريب التهذيب: ٧٩٨٥/٦٢٤/١.

(٢) الثقات للعجلي٧٦٣/٢٣٩/١، الجرح والتعديل: ٤٣٠/٦ /١٨٨٧، ميزان الاعتدال٣٥٧/٢ /٤٠٦٨، تقريب التهذيب: ٢٨٥/١ /٣٠٥٤.

(٣) الاستيعاب لابن عبد البر: ٨٦٩/٥٦٣/٢، تهذيب الكمال: ١٩٧٦/٣٣٥/٩، غاية النهاية في طبقات =

٨- عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. شهد بدرًا، وهاجر الهجرتين، ومناقبه غزيرة، وروى علمًا كثيرًا. مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين.(١)

الحكم على الإسناد

فيه دُحَيْم بن محمد الصَّيْدَاوِي. قال الذهبي عنه: روى عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بحديث: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً دخل الجنة. وهذا باطل. تفرد عنه محمد بن حفص الحزامى.

حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ روي من طريقين

الطريق الأول

١- أخرجه السمعاني في معجمه: (٤٧٦/١) قال: أبنا أَبُو الْحُسَيْنِ بَدَلُ بن الْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ عَلَى بَابِ دَارِهِ بِحُلْوَانَ، أَبْنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن يَحْيَى الدِّيبَاجِيُّ الْعُثْمَانِيُّ الْمَقْدِسِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا، أَنْبَأَنِي الْفَقِيهُ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بن إِبْرَاهِيمَ بن نَصْرٍ الْمَقْدِسِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، حَدَّثَنِي الْفَقِيهُ أَبُو الْفَتْحِ سُلَيْمُ بن أَيُّوبَ بن سُلَيْمٍ الرَّازِيُّ، ثنا الشَّرِيفُ أَبُو الْخَيْرِ زَيْدُ بن عَبْدِ الله بن رِفَاعَةَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن شُعَيْبٍ الْبَزَّازُ بِالرَّقَّةِ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ الأَسَدِيُّ ثنا عَبَّادُ بن إِسْحَاقَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَارِثِ مَوْلَى بَنِي سِبَاعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ حَفِظَ من أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ سُنَّتِي، أَدْخَلْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي شَفَاعَتِي».وقال عقبه: هَذَا حَدِيثٌ تُجْمَعُ طُرُقُهُ.

٢- ابن عساكر في معجمه: (٢٩٦/١ح٣١٦) قال: أخبرنا أبي الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين أبو محمد بن أبي الحسن قراءة عليه وأنا أسمع قال ثنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي... به. وقال عقبه: غريب.

القراء: ١٢٩٠/٢٩٤/١، تقريب التهذيب: ٢٠٠٨/٢١٥/١/١.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة: ١٩٨/٤

دراسة إسناد السمعاني:

١- أبو الحسين بدل بن الحسين بن علي الحلواني. حدث عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الديباجي. قال السمعاني: كان فقيها، صالحا، خيرا، سمع شيئا يسيرا. معجم ابن عساكر: ٤٧٦/١

٢- محمد بن أحمد بن يحيى، أبو عبد الله الأموي العثماني الديباجي المقدسي الشافعي. سمع أبا الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد والحسين بن علي الطبري، وأبا الحسن بن مرزوق الزعفراني وغيره. وروى عنه: ابن عساكر، والمبارك بن كامل. قال ابن كامل: لم أر في زماني مثله، جمع العلم والعمل والزهد والورع والمروءة وحسن الخلق، وكان يوم جنازته يوما مشهودا.

وقال ابن عساكر: كان يعظ ويفتي على مذهب الشافعي، وله حرمة عند الناس، قال أبو الفرج ابن الجوزي: رأيته يعظ بجامع القصر، وكان غاليا في مذهب الأشعري.توفى سنة سنة سبع وعشرين وخمسمائة.(١)

٣- نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود النابلسي، أبو الفتح المقدسي. روى عن: علي بن السمسار، ومحمد بن عوف المزني، وسليم بن أيوب، .. وغيرهم. وروى عنه: من شيوخه أبو بكر الخطيب، وأبو القاسم النسيب، وأبو الفضل يحيى بن علي، ومحمد بن أحمد بن يحيى، ... وغيرهم.قال ابن عساكر: كان على طريقة واحدة من الزهد والتنزه عن الدنايا والتقشف. وقال الذهبي: كان إماما علامة في المذهب، زاهدا، قانتا، ورعا، كبير الشأن. توفي سنة تسعين وأربعمائة.(٢)

٤- سليم بن أيوب بن سليم أبو الفتح الرازي. روى عن: محمد بن جعفر التميمي، والحافظ أحمد ابن محمد بن البصير الرازي، وزيد بن عبد الله بن رفاعة، ... وغيرهم. ورى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو محمد الكتاني، والفقيه نصر

(١) تاريخ دمشق: ٦٠٠٧/١٦٥/٥١، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ٢٩٧/١٧، تاريخ الإسلام: ٤٦٥/١١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٦١٣/٨٨/٦.

(٢) تاريخ دمشق: ٧٨٥٢/١٥/٦٢، سير أعلام النبلاء: ٧٢/١٣٦/١٩، الوافي بالوفيات: ٣٣/٢٧، طبقات الشافعيين ٤٩١/١

المقدسي، ... وغيرهم.قال ابن عساكر: كان فقيها مشارا إليه، صنف الكثير في الفقه وغيره، ودرس، وهو أول من نشر هذا العلم بصور، وانتفع به جماعة، منهم الفقيه نصر.وقال ابن خلكان: كان مشاراً إليه في الفضل والعبادة، وصنف الكتب الكثيرة.توفي سنة خمسين وأربع مائة.(١)

٥- زيد بن عبد الله بن رفاعة الهاشمي أبو الخير. قال الذهبي: زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي، أبو القاسم، هو أبو الخير بن رفاعة لا صبحه الله بخير. اتهم بوضع أربعين في الآداب قاله النباتي. سمع منه تلك الأربعين الباطلة أبو الفتح سلم بن أيوب الرازي بالرى بعد الأربعمائة، وقال أيضا: معروف بوضع الحديث.(٢)

٦- علي بن شعيب بن عدي بن همام السمسار البزاز، أبو الحسن البغدادي، طوسي. روى عن: حجاج بن محمد، وسفيان بن عيينة، وإسماعيل بن إبراهيم، وغيرهم. وروى عنه: النسائي، وأحمد بن علي الأبار، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي. قال النسائي، وأبو بكر الخطيب: ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال: كان راويا لمعن بن عيسى. وقال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.(٣)

٧- إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي، أبو بشر البصري المعروف بابن عُلَيَّة. روى عن: أيوب السختياني، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج...وغيرهم. وروى عنه: أبو بكر ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وعمرو بن زُرارة....وغيرهم. قال ابن معين: كان ثقة مأموناً، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال ابن حجر: ثقة حافظ. توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة.(٤)

٨- عباد بن إسحاق هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، القرشي،

(١) تاريخ دمشق: ٩٨٥٠/٢٥٨/٧٢، إنباه الرواة على أنباه النحاة: ٢٩١/٦٩/٢، وفيات الأعيان: ٣٩٧/٢، طبقات الشافعيين: ٤١١/١

(٢) ميزان الاعتدال: ١٣٠٦/١٠٤/٢، لسان الميزان: ٢٠٣٥/٥٠٨/٢، المغني في الضعفاء: ٢٢٧٢/٢٦٤/١)

(٣) الثقات لابن حبان: ١٤٥١٢/٤٧٥/٨، تاريخ بغداد: ٦٢٤٨/٣٩١/١٣، تهذيب الكمال: ٤٠٨١/٤٦٠/٢٠ الكاشف: ٣٩٥٢/٤١/٢، تقريب التهذيب: ٤٧٤٥/٤٠٢/١

(٤) الجرح والتعديل: ٥٣١/١٥٣/٢، سير أعلام النبلاء: ٣٨/١٠٧/٩، تقريب التهذيب: ٤٦١/١٠٥/١.

العامري.روى عن: الحسن البصري، وزيد بن أبي عتاب، والْحَارِثِ مَوْلَى بَنِي سِبَاعٍ... وغيرهم. وروى عنه: إسماعيل ابن علية، وبشر بن منصور، .. وغيرهما. قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، قال ابن معين: ثقة. وقال في موضع آخر: صالح الحديث. وقال يعقوب بن شيبة: صالح. وقال العجلي: ضعيف جائز الحديث، يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو قريب من محمد بن إسحاق، صاحب"المغازي"، وهو حسن الحديث، وليس بثبت ولا قوي. وقال البخاري: ليس ممن يعتمد على حفظه، إذا خالف من ليس بدونه. وقال ابن عدي: في حديثة بعض ما ينكر، ولا يتابع عليه، والأكثر منه صحاح، وهو صالح الحديث، كما قاله أحمد بن حنبل. وقال ابن حجر: صدوق.(١)

٩- الحارث، مولى ابن سِبَاع. روى عن: أبي سعيد الخدري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ. وروى عنه: عبد الرحمن بن معاوية.ذكره ابن حبان في الثقات.(٢)

١٠- أبو سعيد الْخُدْرِي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ هو: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن الخَزْرج. كان ممن حفظ عن رَسُول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ سُنَنًا كثيرة، وروى عنه علما جَمًّا.(٣)

الحكم على الإسناد

فيه زيد بن عبد الله بن رفاعة يضع الأحاديث، قال الذهبي: اتهم بوضع أربعين في الآداب.

الطريق الثاني

١- أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية قال: رُوِيَ بِإِسْنَادٍ مُظْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بن يَزِيدِ بن سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولِ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: "كُلُّ مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِمَّا

(١) التاريخ الكبير: ٨٣٤/٢٥٨/٥، الثقات للعجلي: ٩٣٠/٢٧٨/١، الجرح والتعديل: ١٠٠٠/٢١٢/٥، الكامل في ضعفاء الرجال: ١١٢٨/٤٨٩/٥/ الضعفاء الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٨٤٩/٨٨/٢ تهذيب الكمال: ٣٧٥٥/٥١٩/١٦، تهذيب التهذيب: ٢٨٥/١٣٧/٦، تقريب التهذيب: ٣٨٠٠/٣٣٦/١).

(٢) التاريخ الكبير: ٢٤٦٩/٢٨٢/٢، الجرح والتعديل: ٤٤٠/٩٤/٣، الثقات لابن حبان: ٢١٥٣/١٣٤/٤).

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٢٦٠/٣.

يَنْفَعُهُمُ الله بِهِ فِي أَمْرِ دِينِهِمْ بَعَثَهُ الله عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا وَكُنْتُ لَهُ شَفِيعًا وَشَهِيدًا".

- حديث معاذ بن جبل رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ روي من عدة طرق

الطريق الأول

١- أخرجه الآجري في الأربعين حديثا: (٢٠٣/١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بن مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْخَنْدَقِيُّ وَكَانَ لَهُ حِفْظٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ السَّائِحُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُعَاذِ بن جَبَلٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ الله عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ الْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ»

- ومن طريق الآجري أخرجه:

- الثقفي في الأربعين: (١٥٥/١)

- ابن عساكر في الأربعين البلدانية: (٢/٢٢/١)

٢- أخرجه البكري في الأربعين: (٣٢/١) من طريق أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي، ثنا أبو أحمد عبد الله بن عمر بن مخلد العطار، ... به.

٣- الرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: باب فضل الناقل لسنة رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: (١٧٣/١ح١٨) من طريق مُحَمَّدُ بن سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أَبِي رَوَّادٍ، ... به.

٤- ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: (١١٢/١) من طريق مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بن أَبِي رَوَّادٍ، ... به.

دراسة إسناد الآجري

١- محمد بن مَخْلَد بن حفص، أبو عبد الله الدُّوريُّ العَطَّار. روى عن: الحسن بن عرفة، وجعفر بمن محمد الخندقي، ومسلم بن الحجاج القشيري، ... وغيرهم.

وروى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وابن الجندي، والآجري، ... وغيرهم. قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال البغدادي: كان أحد أهل الفهم موثوقا به في العلم، متسع الرواية، مشهورا بالديانة، موصوفا بالأمانة مذكورا بالعبادة. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة، القدوة. توفي سنة إحدى وثلاثة وثلاث مائة.[١].

٢- جعفر بن محمد أبو محمد الخباز المعروف بالخندقي: ورى عن: خالد بن خداش، وسريج بن يونس، وأبي ياسر عمار بن نصر. وروى عنه عبد الله بن محمد بن ياسين، ومحمد بن مخلد العطار. قال الخطيب البغدادي: ثقة حافظ. وقال الذهبي: كان يوصف بالحفظ.[٢]

٣- محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي الدمشقي، أبو عبد الله الزاهد السائح. روى عن: شعيب بن إسحاق الدمشقي، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، ومبشر بن إسماعيل، ... وغيرهم. وروى عنه: ابن ماجه، بقي بن مخلد الأندلسي، وجعفر بن محمد الخندقي، ... وغيرهم. قال ابن حبان: يضع الحديث على الشاميين.وقال الدارقطني: كذاب. وقال ابن عدي، وابن حجر: منكر الحديث.[٣]

٤- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد الأزدي، أبو عبد الحميد المكي. روى عن: أبيه عبد العزيز بن أبي رواد، وعبد الملك بن جريج، ومعمر بن راشد، ... وغيرهم. وروى عنه: أحمد بن حنبل، وعثمان بن المبارك الأنباري، ومحمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي، ... وغيرهم. قال ابن معين: ثقة. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفا مرجئا. وقال البخاري: كان يرى الإرجاء[٤]، كان

(١) تاريخ بغداد: ١٦٧٣/٤٩٩/٤، طبقات الحنابلة: ٧٣/٢، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ٣٢/١٤، سير أعلام النبلاء: ١٠٨/٢٥٦/١٥

(٢) تاريخ بغداد: ٣٥٨٩/٨٥/٨، تاريخ الإسلام: ١٧٣/٧٢٨/٦

(٣) المجروحين لابن حبان: ١٠٠٧/٣٠١/٢، سؤلات البرقاني للدارقطني: ٥٨/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٧٥٥/٥٢٤/٧، تهذيب الكمال: ٢٤ /٥٠٣٠/٣٢٤، تقريب التهذيب: ٤٦٦/١/ ٥٦٩٨).

(٤) المرجئة هم الذين يقولون بأنه لا يضر مع الإيمان معصية، وقيل الإرجاء هو: تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة. (الملل والنحل للشهرستاني: ١٦٢).

الحميدي يتكلم فيه. وقال النسائي: ليس به بأس وقال في موضع آخر: ثقة. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه. وقال الدارقطني: لا يحتج به، يعتبر به، وأبوه أيضا لين، والابن أثبت، قيل: إنه مرجئ، ولا يعتبر بأبيه. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك. وروى له ابن عدي أحاديث، ثم قال: كل هذه الأحاديث غير محفوظة، على أنه يثبت في حديث ابن جريج، وله عن غير ابن جريج، وعامة ما أنكر عليه الإرجاء.وقال ابن حجر: صدوق يخطئ وكان مرجئا أفرط ابن حبان فقال: متروك.[1]

٥- عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، الأزدي، المكي. روى عن: الضحاك بن مزاحم، وعكرمة مولى ابن عباس، وعطاء بن أبي رباح، ... وغيرهم. وروى عن: خلاد بن يحيى، وزائدة بن قدامة، وابنه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، .. وغيرهم.قال يحيى بن سعيد القطان: عبد العزيز بن أبي رواد ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه. وقال أحمد بن حنبل: رجل صالح الحديث، وكان مرجئا وليس هو في التثبت مثل غيره. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق، ثقة في الحديث، متعبد. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن حبان: لم يصل عليه الثوري لأنه كان يرى الأرجاء، وكان ممن غلب عليه التقشف حتى كان لا يدري ما يحدث به فروى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة، كان يحدث بها توهما لا تعمدا ومن حدث على الحسبان وروى على التوهم حتى كثر ذلك منه سقط الاحتجاج به وإن كان فاضلا في نفسه، وكيف يكون التقي في نفسه من كان شديد الصلابة في الإرجاء كثير البغض لمن انتحل.وتعقبه الذهبي فقال: الشأن في صحة إسنادها إلى عبد العزيز، فلعلها قد أدخلت عليه. وقال الذهبي أيضا: صالح الحديث. وقال ابن حجر: صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء.[2]

---

(١) الطبقات الكبرى: ١٦٥١/٤٣/٦، الضعفاء الصغير: ٩٤/١، الجرح والتعديل: ٤٦/٦، المجروحين لابن حبان: ٧٨٣/١٦٠/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٥٠٠/٤٧/٧، تهذيب الكمال: ٣٥١٠/٢٧١/١٨، تقريب التهذيب: ٤١٦٠/٣٦١).

(٢) أحوال الرجال: ٢٦٨/٢٦١/١، الجرح والتعديل: ١٨٣٠/٣٩٤/٥، المجروحين لابن حبان: ١٣٦/٢،
=

٦- عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي. ثقة فقيه فاضل. تقدمت ترجمته.

٧- عبد الله بن عباس الهاشمي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا صحابي جليل.

٨- مُعَاذُ بن جَبَل بن عَمْرو بن أوس، الأنصاري الخزرجي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ. إِمَامُ الْفُقَهَاءِ، وكَبِيرُ الْعُلَمَاءِ، وَقَالَ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذٌ».(١)

الحكم على الإسناد

ضعيف جدا فيه محمد بن إبراهيم بن العلاء منكر الحديث.

الطريق الثاني:

١- أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: باب فضل الناقل لسنة رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: (١٧٢/١ح١٧) قال: حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بن يَعْقُوبَ، ثَنَا حَاتِمُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ شُعَيْبِ بن سُلَيْمَانَ السُّلَمِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن زِيَادٍ، عَنْ مُعَاذِ بن جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا، بَعَثَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا»

٢- الثقفي في الأربعين: (١٥٥/١) من طريق عبد الله بن سليمان بن أبي داود السجستاني قال: حدثنا عباد بن يعقوب، ... به.

ومن طريق الثقفي أخرجه: البكري في الأربعين: (٣٥/١)

دراسة إسناد الرامهرمزي

١- محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الملقب: بمُطَيَّن. روى عن: أحمد بن يونس، وعباد ابن يعقوب، ويحيى بن بشر الحريري، ... وغيرهم. وروى عنه: الطبراني، وأبو بكر الإسماعيلي، وعلي بن عبد الرحمن البكائي، ... وغيرهم. سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل. وقال الذهبي: صنف (المسند) و(التاريخ)

الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٣٥/٥، تهذيب الكمال: ٣٥١٠/٢٧١/١٨، تاريخ الاسلام: ١٣٤/٤، ديوان الضعفاء: ٢٥٣/١، سير أعلام النبلاء: ١٨٤/٧، تقريب التهذيب: ٣٥٧/١).

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٤٣١/٥، الاستيعاب لابن عبد البر: ١٤٠٢/٣

وكان متقنا، وقد تكلم فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وتكلم هو في ابن عثمان، فلا يعتد غالبا بكلام الأقران، لا سيما إذا كان بينهما منافسة، فقد عدد ابن عثمان لمطين نحوا من ثلاثة أوهام، فكان ماذا؟ ومطين أوثق الرجلين، ويكفيه تزكية مثل الدارقطني له. توفي سنة سبع وتسعين ومائتين.[١]

٢- عباد بن يعقوب الأسدي الرَّوَاجِنِي أبو سعيد الكوفي، الشيعي. روى عن: إسماعيل بن عياش، وحاتم بن إسماعيل المدني، وعبد الله بن عبد القدوس، ... وغيرهم. روى عنه: الترمذي، وابن ماجه، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، قال أبو حاتم: شيخ ثقة. وقال الدارقطني: شيعي صدوق. وقال ابن حبان: كان رافضيا[٢] داعية إلى الرفض ومع ذلك يروي المناكير عن أقوام مشاهير فاستحق الترك. وقال ابن عدي: عباد بن يعقوب معروف في أهل الكوفة وفيه غلو فيما فيه من التشيع وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم. وقال ابن حجر: صدوق رافضي حديثه في البخاري مقرون بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك.[٣]

٣- حاتم بن إسماعيل المدني. روى عن: أفلح بن حميد، وبشير بن المهاجر، ومحمد بن عجلان، وغيرهم. وروى عنه: إسحاق بن راهويه، وعباد بن يعقوب الأسدي، وقتيبة بن سعيد، ... وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: زعموا أن حاتما كان فيه غفلة، إلا أن كتابه صالح. وقال النسائي: ليس به بأس.وقال ابن سعد: ثقة مأمون كثير الحديث. وقال ابن معين، والعجلي،

والدارقطني، والذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صحيح الكتاب صدوق يهم.[٤]

خلاصة حاله: ثقة وثقه ابن معين، والعجلي، والدرقطني، والذهبي، وروى له

(١) طبقات الحنابلة: ١ / ٣٠٠، الأنساب للسمعاني: ٣٢٢/١٢، سير أعلام النبلاء: ٤١/١٤

(٢) الرافضة: إحدى الفرق المنتسبة إلى الشيعة. (الملل والنحل للشهرستاني: ١٦٠/١).

(٣) الجرح والتعديل: ٨٨/٦، المجروحين لابن حبان: ١٧٢/٢، الكامل في ضعفاء الرجال: ٥٥٩/٥، تهذيب الكمال: ١٧٥/١٤، تهذيب التهذيب: ١٠٩/٥، تقريب التهذيب: ٢٩١/١

(٤) الطبقات الكبرى: ١٤٤٧/٤٩٣/٥، الثقات للعجلي: ٢٢٤/١٠١/١، الجرح والتعديل: ٢٥/٣ ٨/ ١١٥٤، علل الدارقطني: ١٦٨/٢، تهذيب الكمال: ٥ / ١٧٨/ ٩٩٢، الكاشف: ١/ ٨٣٢/٣٠٠ تقريب التهذيب: ٩٩٤/١٤٤/١

البخاري، ومسلم.

٤- شعيب بن سليمان السلمي. لم أقف عليه فيما اطلعت عليه من مصادر.

٥- إسماعيل بن زياد. قال الذهبي: إسماعيل بن زياد او ابن أبي زياد عن معاذ بن جبل لا يدرى من هو ولا لقي معاذاً.(١)

٦- معاذ بن جبل رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ صحابي جليل.

الحكم على الإسناد

فيه إسماعيل بن زياد قال الذهبي: عن معاذ بن جبل لا يدرى من هو ولا لقي معاذاً، وهو هنا يروي عن معاذ. وقال ابن الجوزي: رواه إسماعيل بن أبي زياد عن معاذ وهو مقطوع.(٢)

الطريق الثالث

١- أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: (١١٢/١) وقال: رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بن عُلْوَانَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ مُعَاذٍ وَالْحُسَيْنُ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ وَقَالَ يَحْيَى: الْحُسَيْنُ كَذَّابٌ وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: يَضَعُ الْحَدِيثَ.

حديث أبي أمامة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ

١- أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: (١٥٥/١) قال: أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْكَرُوخِيُّ عَنْ عَبْدُ الله بن مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ قال نا يَعْقُوبُ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بن أَحْمَدَ قَالَ نا يَحْيَى بن صَاعِدٍ قَالَ نا عَبْدُ الْبَاقِي الأُمَوِيُّ قَالَ نا عَلِيُّ بن الْحَسَنِ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي غَالِبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: "مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِيمَا يَنُوبُهُمْ وَيَنْفَعُهُمْ فِي أَمْرِ دِينِهِمْ حَشَرَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا".

٢- البكري في الأربعين: (٤٢/١) من طريق أبي سعد عطاء بن أبي الفضل بن أبي سعد الصوفي أنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي

(١) المغني في الضعفاء: ٨١/١، ميزان الاعتدال: ٨٨٠/٣٣٠/١

(٢) العلل المتناهية: ١١٢/١

الواعظ، ... به.

درسة إسناد ابن الجوزي

١- عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل بن القاسم بن أبي منصور، أبو الفتح الكَرُوْخِيُّ، الهَرَوِيُّ. روى عن: أبي إسماعيل عبد الله بن محمد، وأبي المظفر عبيد الله بن علي بن ياسين الدهان، وأبي نصر عبد العزيز بن محمد، ... وغيرهم. وروى عنه: ابن عساكر، وابن السمعاني، وأبو الفرج بن الجوزي، ... وغيرهم. قال السمعاني: هو شيخ صالح، دين، خير، حسن السيرة، صدوق، ثقة. وقال الذهبي: الشيخ، الإمام، الثقة.(١)

٢- عبد الله بن محمد بن علي بن منصور بن مت، شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري الهروي. روى عن: أبي الفضل محمد بن أحمد الجارودي الحافظ، وأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد ابن محمد السرخسي، وأحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني الحافظ، .. وغيرهم. وروى عنه: عبد الله بن عطاء الإبراهيمي، وعبد الصبور بن عبد السلام الهروي، وأبو الفتح عبد الملك الكروخي، .. وغيرهم. كان يدعى شيخ الإسلام وكان إمام أهل السنة بهراة ويسمى خطيب أعجم لتبحر علمه وفصاحته ونبله. وكان شديدا على الأشعرية وكان بينه وبين عبد الرحمن بن منده مكاتبة. قال السلفي: سألت المؤتمن عنه، فقال: كان آية في لسان التذكير والتصوف، من سلاطين العلماء، ويروى في مجالس وعظه أحاديث بالإسناد، وينهى عن تعليقها عنه. وكان بارعا في اللغة، حافظا للحديث. توفي سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.(٢)

٣- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الحافظ أبو يعقوب السَّرَخْسِي ثم الهَرَوِي القَرَّاب. محدث هراة، وصاحب التواليف الكثيرة. روى عن: الخليل بن أحمد السجزي، والعباس بن الفضل النضرويي، وعبد الله بن

(١) تاريخ بغداد: ٢٥/٤١/١٦، الأنساب للسمعاني: ٩١/١١، سير أعلام النبلاء: ١٨٣/٢٧٣/٢٠، المنتظم من تاريخ الملوك والأمم: ١٥٤/١٠

(٢) طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٧، تاريخ الإسلام: ١٢/٤٨٩/١٠، : تذكرة الحفاظ: ٢٤٩/٣، الوافي بالوفيات: ١٨ /٩٢، الأعلام للزركلي: ١٢٢/٤

أحمد بن حمويه السرخسي، ... وغيرهم. روى عنه: شيخ الإسلام عبد الله بن محمد الأنصاري، والحسين بن محمد بن مت، وأهل هراة. كان ممن يرجع إليه في العلل، والجرح والتعديل. مات: في سنة تسع وعشرين وأربع مائة.[١]

٤- الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو سعيد السِّجْزِيُّ القاضي. روى عن: يحيى بن صاعد، وابن خزيمة، وابن جوصا، وجماعة. وروى عنه: الحاكم، وأبو يعقوب إسحاق القراب، وأبو ذر الهروي.قال السمعاني: كان إماما فاضلا جليل القدر، رحل إلى العراق وخراسان والشام والحجاز وأدرك الأئمة والعلماء، وكتبت عنه، وصنف التصانيف وناظر الخصوم ونظم الشعر. وقال الحاكم: هو شيخ أهل الرأي في عصره، وكان من أحسن الناس كلاما في الوعظ.[٢].

٥- يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد الهاشمي، البغدادي. روى عن: أحمد بن منيع، وعبد الباقي بن قانع بن مرزوق، ومحمد بن بشار، ... وغيرهم. وروى عنه: الشافعي، والطبراني، والخليل بن أحمد، ... وغيرهم. قال الخليلي: ثقة، إمام، يفوق في الحفظ أهل زمانه.قال الدارقطني: ثقة، ثبت، حافظ. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، المجود، محدث العراق، رحال، جوال، عالم بالعلل والرجال. مات سنة ثمان عشرة وثلاث مائة.[٣]

٦- عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبو الحسين. روى عن: إبراهيم الحربي، وإسحاق بن الحسن الحربي، ومحمد بن مسلمة الواسطي، .. وغيرهم. وروى عنه: الدارقطني، وابن الفضل القطان، ويحيى بن صاعد، ... وغيرهم. قال الدارقطني: كان يحفظ ولكنه كان يخطئ ويصر على الخطأ. وقال البرقاني: في حديثه نكرة. وسئل البرقاني عنه فقال: أما البغداديون فيوثقونه، وهو عندي ضعيف. وقال الخطيب: لا أدري لأي شيء ضعفه البرقاني، وقد كان عبد الباقي من أهل العلم والدراية والفهم، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه. وقد

(١) سير أعلام النبلاء: ٣٧٦/٥٧٠/١٧، الوافي بالوفيات: ٢٦٥/٨/ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٢٦٤/٤

(٢) الأنساب للسمعاني: ٨٣/٧، بغية الطلب في تاريخ حلب: ٣٣٣٧/٧، الطبقات السنية في تراجمالحنفية: ٢٧٢/١

(٣) تاريخ بغداد: ٧٤٨٩/٣٤١/١٦، تاريخ دمشق: ٣٥٦/١٤، سير أعلام النبلاء: ٢٨٣/٥٠١/١٤

كان تغير في آخر عمره. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، البارع، الصدوق - إن شاء الله -. توفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة.[1].

٧- على بن الحسن الصفار. روى عن: وكيع بن الجراح. قال ابن معين: غير ثقة. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: وهو شيخ سوء غير ثقة. وقال الذهبي: هو المتهم بحديث: من حفظ على أمتي أربعين حديثا، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي غالب، عن أبي أمامة - مرفوعا.[2].

٨- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، اليماني، أبو بكر الصنعاني. روى عن: سفيان الثوري، ومعمر بن راشد...وغيرهما. وروى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ....وغيرهما. قال ابن معين: ثقة. وقال العجلي: ثقة، كان يتشيع. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه.وقال ابن عدي: ولعبد الرزاق أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأسا إلا إنهم نسبوه إلى التشيع، وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليه أحد من الثقات، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم، وأما في باب الصدق فإني أرجو إنه لا بأس به، إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت ومثالب آخرين مناكير.وقال ابن حجر: ثقة حافظ، تغير في آخر عمره، وكان يتشيع. مات سنة إحدى عشرة ومئتين.[3].

٩- معمر بن راشد الأزدي الْحُداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري. روى عن: ثابت البناني، وعاصم الأحول، وأبي غالب، .... وغيرهم. وروى عنه: سفيان بن عيينة، وعبد الرزاق بن همام... وغيرهما. قال ابن معين، والعجلي، والنسائي:

(١) تاريخ بغداد: ٥٧٨٢/٣٧٥/١٢، سير أعلام النبلاء: ٣٠٣/٥٦٢/١٥، : طبقات الحفاظ للسيوطي: ٨٢٠/٣٦٢/١

(٢) الجرح والتعديل: ٩٨٩/١٨٠/٦، ميزان الاعتدال: ٥٨١١/١٢١/٣

(٣) سؤالات ابن الجنيد: ٣٤٦/١، الثقات للعجلي١٠٠/٣٠٢/١، الثقات لابن حبان١٤١٤٦/٤١٢/٨، الكامل في ضعفاء الرجال١٤٦٣/٥٣٨/٦، تهذيب الكمال: ٣٤١٥/٥٢/١٨، الكاشف: ٦٥١/١، تقريب التهذيب: ٤٠٦٤/٣٥٤/١

ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وما حدث به بالبصرة ففيه أغاليط. وقال الذهبي: أحد الاعلام الثقات، له أوهام معروفة، احتملت له في سعة ما أتقن. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة. مات سنة أربع وخمسين ومائة.(١).

١٠- أبو غالب البصري، ويقال: الأصبهاني صاحب أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. اختلف في اسمه، فقيل: اسمه حزور وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع. روى عن: أنس بن مالك، وأبي أمامة الباهلي، وأم الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وروى عنه: أشعث بن عبد الملك الحمراني، وسفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد، وغيرهم. قال ابن سعد: منكر الحديث. وقال ابن معين: صالح الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال الترمذي في بعض أحاديثه: هذا حديث حسن، وفي بعضها: هذا حديث حسن صحيح. وقال النسائي: ضعيف. وقال الدارقطني: ثقة. وقال ابن حبان: منكر الحديث على قلته لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات وهو صاحب حديث. وقال ابن عدي: لم أر في أحاديثه حديثا منكرا جدا، وأرجو أنه لا بأس به. وقال الذهبي: فيه شئ. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ.(٢).

١١- أبو أمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ واسمه صدي بن عجلان. كان من المكثرين في الرواية.(٣).

الحكم على الإسناد

إسناده فيه على بن الحسن الصفار، قال الذهبي: هو المتهم بحديث: من حفظ على أمتي أربعين حديثا، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي غالب، عن أبي أمامة - مرفوعا.

(١) الثقات للعجلي١٦١١/٤٣٥/١، الجرح والتعديل١١٦٥/٢٥٥/٨، تهذيب الكمال٦١٠٤/٣٠٣/٢٨، سير أعلام النبلاء: ١/٥/٧، ميزان الاعتدال: ١٥٤/٤، تقريب التهذيب: ٦٨٠٩/٥٤١/١

(٢) الطبقات الكبرى: ٣١٥٩/١٧٧/٧، الجرح والتعديل: ١٤١١/٣١٥/٣، الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٦٦٥/١١٥/١، المجروحين لابن حبان: ٢٧١/٢٦٧/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ٥٦٥/٣٩٦/٣، تهذيب الكمال: ٧٥٦١/١٧٠/٣٤، ميزان الاعتدال: ٥٦٠/٤، تقريب التهذيب: ٨٢٩٨/٦٦٤/١

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٧٣٦/٢

حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا روي من طريقين

الطريق الأول

١- أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله: (١٩٣/١ح٥٠٢) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ، نا مَسْلَمَةُ بن الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن يَزِيدَ بن حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ بِعَسْقَلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حُمَيْدُ بن مَخْلَدِ بن زَنْجُوَيْهِ، ثنا يَحْيَى بن عَبْدِ الله بن بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بن أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنَ السُّنَّةِ حَتَّى يُؤَدِّيَهَا إِلَيْهِمْ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ أَبُو عُمَرَ: هَذَا أَحْسَنُ إِسْنَادٍ جَاءَ بِهِ هَذَا الْحَدِيثُ، وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَلَا مَعْرُوفٍ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ وَمَنْ رَوَاهُ عَنْ مَالِكٍ فَقَدْ أَخْطَأَ عَلَيْهِ وَأَضَافَ مَا لَيْسَ مِنْ رِوَايَتِهِ إِلَيْهِ.

٢- البكري في الأربعين: (٣٣/١) من طريق أبي النصر شافع بن محمد الإسفراييني، أنا يعقوب بن إسحاق العسقلاني، .... به.

دراسة إسناد ابن عبد البر:

١- أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي، أبو عمر اللخمي الأشبيلي المعروف بابن الباجي الحافظ. سمع من: أبيه جميع ما عنده، من ذلك "مصنف" أبي بكر بن أبي شيبة، جميعه عن أبيه، عن عبد الله بن يونس القبري، عن بقي، عنه. قال الخولاني: كان عارفا بالحديث ووجوهه، إماما مشهورا، لم تر عيني مثله في المحدثين وقارا وسمتا. وقال ابن عبد البر: فقيه عصره، وإمام زمانه، لم أر بالأندلس مثله، وكان إماما في الأصول والفروع.[1]

خلاصة حاله: ثقة

٢- مسلمة بن القاسم بن إبراهيم، أبو القاسم القرطبي. روى عن: محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد ابن خالد، وأبي جعفر الطحاوي، وجماعة. قال ابن

(١) الأنساب للسمعاني: ١٤/٢، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: ١٨٤/١، تاريخ الإسلام: ١٧٧/٧٦٠ /٨

الفرضي: وسمعت من ينسبه إلى الكذب، وقال لي محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج: لم يكن كذابا، وكان ضعيف العقل، وحفظ عليه كلام سوء في التشبيه.توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة.[١]

٣- يعقوب بن إسحاق العسقلاني. قال الذهبي: كذاب فإنه قال: حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا يحيى بن بكير، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر - مرفوعاً: "من حفظ على أمتي أربعين حديثاً".[٢].

٤- حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي، أبو أحمد بن زنجويه النسائي الحافظ. وزنجويه لقب لأبيه مخلد. روى عن: روح بن أسلم، وسليمان بن حرب، ويحيى بن بكير، ... وغيرهم.وروى عنه: أبو داود، والنسائي، ويعقوب بن إسحاق العسقلاني، ... وغيرهم. قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ثقة. وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة ثبتا حجة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت له تصانيف.[٣]

٥- يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي، أبو زكريا المصري. روى عن: حماد بن زيد، ومالك بن أنس، ومفضل بن فضالة، ... وغيرهم. وروى عنه: البخاري، وحميد بن مخلد بن أبو أحمد بن زنجويه، وسهل بن زنجلة الرازي، ... وغيرهم. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان يفهم هذا الشأن. وقال النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بثقة. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".وقال الذهبي: كان غزير العلم، عارفا بالحديث وأيام الناس، بصيرا بالفتوى، صادقا، دينا، وما أدري ما لاح للنسائي منه حتى ضعفه، وقال مرة: ليس بثقة. وهذا جرح مردود، فقد احتج به الشيخان، وما علمت له حديثا منكرا حتى أورده، وقال أيضا: كان صدوقا واسع العلم مفتيا. وقال ابن حجر: ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك.[٤]

(١) تاريخ علماء الأندلس: ١٣٠/٢، تاريخ الاسلام: ١١٧/٦٣/٨، ميزان الاعتدال: ١١٢/٤

(٢) ميزان الاعتدال: ٩٨٠٤/٤٤٩/٤، المغني في الضعفاء: ٧١٨٣/٧٥٧/٢

(٣) الجرح والتعديل: ٩٧٧/٢٢٣/٣، تاريخ بغداد: ٤٢١٩/٢٤/٩، تهذيب الكمال: ٣٩٤/٧/ ١٥٣٧، تقريب التهذيب: ١٥٥٨/١٨٢/١)

(٤) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٠١٩/٢٨٥/٨، الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٦٤٢/١٠٧/١، الجرح

٦- مالك بن أَنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث ذو أصبح الأصبحي الحميري، أَبُو عَبْد الله المدني. روى عن: نافع مولى ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وهشام بن عروة... وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن وهب، ويحيى بن عبد الله بن بكير.. وغيرهما. قال أبو حاتم: ثقة إمام أهل الحجاز وهو أثبت أصحاب الزهري وابن عيينة وإذا خالفوا مالكا من أهل الحجاز حكم لمالك، ومالك نقي الرجال نقي الحديث. وقال الذهبي: لم يكن بالمدينة عالم من بعد التابعين يشبه مالكا في العلم، والفقه، والجلالة، والحفظ، فقد كان بها بعد الصحابة مثل سعيد بن المُسيب. وقال ابن حجر: إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر. مات سنة تسع وسبعين ومائة.(١).

٧- نافع أبو عبد الله مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي المدني. روى عن: ابن عمر، وأبي هريرة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا... وغيرهما. وروى عنه: مالك، وأيوب السختياني، ... وغيرهما. قال البخاري: أصح الأسانيد: مالك، عن نافع، عن ابن عمر. وقال الذهبي: من أئمة التابعين وأعلامهم. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، مشهور. توفي سنة سبع عشرة ومئة، أو بعد ذلك.(٢).

٨- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل أبو عبد الرحمن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. كان كثير الإتباع لآثار رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. شديد التحري والاحتياط والتوقي في فتواه وهو أحد المكثرين من الصحابة. مات سنة ثلاث وسبعين.(٣).

والتعديل لابن أبي حاتم: ٦٨٢/١٦٥/٩، الثقات لابن حبان: ١٦٣٣٣/٢٦٢/٩، تهذيب الكمال: ٦٨٥٨/٤٠١/٣١، سير أعلام النبلاء: ٢١٠/٦١٢/١٠، الكاشف: ٦١٩٣/٣٦٩/٢، تقريب التهذيب: ٧٥٨٠/٥٩٢/١

(١) الجرح والتعديل: ٩٠٢/٢٠٤/٨، تهذيب الكمال: ٥٧٨٢/٩١/٢٧، سير أعلام النبلاء: ١٠/٤٨/٨، تقريب التهذيب: ٦٤٢٥/٥١٦/١

(٢) تهذيب الكمال: ٦٣٧٣/٢٩٨/٢٩، الكاشف: ٣١٥/٢، سير أعلام النبلاء: ٣٤/٩٥/٥، تقريب التهذيب: ٧٠٨٦/٥٥٩/١

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٧٠٧/٣

الحكم على الإسناد

فيه يعقوب بن إسحاق العسقلاني. قال الذهبي: كذاب.

الطريق الثاني

١- أخرجه البكري في الأربعين: (٣٤/١) قال: أخبرناه جدي أبو الفتوح -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- مشافهة[١] مراراً من كتاب أبي عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس الموصلي، أنا القاضي أبو نصر محمد بن علي بن عبيد الله بن ودعان، ثنا أبو سعيد الأذني، ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد القاضي، ثنا أبي، ثنا أبو علي الحسن بن الصباح البزار، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله - صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (من نقل عني إلى من لم يلحقني من أمتي أربعين حديثاً كتب في زمرة العلماء وحشر في جملة الشهداء).

دراسة إسناد البكري

١- أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عمروك القرشي، التيمي، البكري، النيسابوري. روى عن: أبي الأسعد هبة الرحمان بن القشيري، والحسين بن خميس الموصلي. وروى عنه: أبو محمد المنذري، وإبراهيم بن الدرجي، وابن أبي عمر، والفخر علي، ... وغيرهم. قال الذهبي: الشريف، العالم الصالح، الزاهد.توفي: سنة خمس عشرة وست مائة.[٢]

خلاصة حاله: ثقة

٢- الحسين بن نصر بن محمد بن حسين بن محمد بن خميس، أبو نصر الموصلي، الشافعي. روى عن: أبي عبد الله الحميدي، وأبي نصر بن ودعان وعدة. وروى عنه: سليمان وعلي ابنا محمد الموصلي، وأبو الفتوح البكري.قال أبو سعد السمعاني: قرأت عليه أحاديث، وهو إمام فاضل، بهي المنظر، حسن الأخلاق، مليح الشيبة، كثير المحفوظ. وقال ابن النجار: أنبأني الحسن بن علي بن عمار

(١) المشافهة تطلق على الإجازة المتلفظ بها. (نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: ٧٢٥/٤).
(٢) سير أعلام النبلاء: ٦٢/٨٩/٢٢، العبر في خبر من غبر: ١٦٧/٣

الوداع. توفي سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة.[١]

خلاصة حاله: ثقة

٣- محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد أبو نصر ودعان الموصلي. روى عن: عمه أبي الفتح أحمد بن عبيد الله، والحسين بن محمد بن جعفر الصيرفي، وغيرهما. وروى عنه: أبو طاهر السلفي، ووجيه الشحامي، وآخرون. قال السلفي: قرأت عليه (الأربعين) جمعه، ثم تبين لي حين تصفحت كتابه تخليط عظيم يدل على كذبه، وتركيبه الأسانيد على المتون. وقال ابن الجوزي: قدم بغداد في سنة ثلاث وسبعين ومعه جزء فيه أربعون حديثا عن عمه أبى الفتح، وهي التي وضعها زيد بن رفاعة الهاشمي، وجعل لها خطبة فسرقها أبو الفتح بن ودعان عم أبي نصر هذا وحذف خطبتها، وركب على كل حديث شيخا إلى شيخ الذي روى عنه ابن رفاعة، وقد روى أبو نصر هذا أحاديث غيره، والغالب على حديثه المناكير والموضوع. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: صاحب تلك الأربعين الودعانية الموضوعة. توفى سنة أربع وتسعين وأربعمائة.[٢].

٤- أبو سعيد الاذني. روى عنه: أبو الحسين بن جميع في معجمه. لم أقف فيه على جرح أو تعديل.[٣]

٥- أبو محمد عبد الله بن أحمد القاضي. لم أقف عليه فيما فيما اطلعت عليه من مصادر.

٦- وعبد الله بن أحمد القاضي يروي عن أبيه ولم أقف عليه فيما اطلعت عليه من مصادر.

٧- الحسن بن الصباح بن محمد، أبو علي الواسطي، البزار. روى عن: سفيان بن

(١) وفيات الأعيان: ٨/٣٧/١، تاريخ الإسلام: ٤٧/٤٥/١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧٦٩/٨١/٧)

(٢) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ٧١/١٧، الكامل في التاريخ: ٤٦٠/٨، تاريخ الاسلام: ١٩٤/٧٦٠/١٠، ميزان الاعتدال: ٧٩٨٣/٦٥٧/٣

(٣) بغية الطلب في تاريخ حلب: ٤٤٦٩/١٠

عيينة، ومبشر ابن إسماعيل، ومعن بن عيسى، ... وغيرهم. وروى عنه: البخاري، والترمذي، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، ... وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: ثقة صاحب سنة. وقال أبو حاتم: صدوق، وكانت له جلالة عجيبة ببغداد، كان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويجله. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أيضا: صالح.. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات". وقال الذهبي: أحد الاعلام. وقال ابن حجر: صدوق يهم وكان عابدا فاضلا. مات سنة تسع وأربعين ومائتين.(١)

خلاصة حاله: صدوق، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: أحد الاعلام، وروى له البخاري، ومسلم.

٨- سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو محمد الكوفي. الإمام العالم أمير المؤمنين في الحديث.روى عن: أبان بن تغلب، وإبراهيم بن ميسرة، وعمار الدهني، ... وغيرهم. وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع البغوي، وروح بن عبادة، .. وغيرهم. قال أبو حاتم الرازي: إمام، ثقة. وقال الذهبي: الإمام الكبير، حافظ العصر، شيخ الإسلام. وقال ابن حجر: ثقة حافظ إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات. مات سنة ثمان وتسعين ومائة.(٢)

٩- عَمْرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي. روى عن: ذكوان أبي صالح السمان، وسالم ابن عبد الله بن عمر، ...وغيرهم. وروى عنه: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وسفيان بن عُيَيْنَة، ... وغيرهم. قال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة. وقال الذهبي: كان من أوعية العلم، وأئمة الاجتهاد، وما قيل عنه من التشيع فباطل. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة ست وعشرين ومائة.(٣).

(١) الجرح والتعديل: ٧١/١٩/٣، الثقات لابن حبان: ١٢٨٣٢/١٧٦/٨، تاريخ بغداد: ٣٧٩٨/٢٩٩/٨، الكاشف: ١٠٣٨/٣٢٦/١، تقريب التهذيب: ١٢٥١/١٦١

(٢) الجرح والتعديل: ٩٧٣/٢٢٥/٤، تهذيب الكمال: ١٧٧/١١/، سير أعلام النبلاء: ٨ /٢٤١٣/٤٥٤، تقريب التهذيب: ٢٤٥١/٢٤٥/١

(٣) الثقات للعجلي: ١٢٥٧/٣٦٣/١، الجرح والتعديل: ١٢٨٠/٢٣١/٦، تهذيب الكمال: ٥/٢٢ /٤٣٦٠، سير أعلام النبلاء: ١٤٤/٣٠٠/٥، تقريب التهذيب: ٥٠٢٤/٤٢١/١

١٠- عبد الله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صحابي جليل.

الحكم على الإسناد

فيه محمد بن علي بن ودعان يضع الأحاديث.

- **حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ روي من عدة طرق**

الطريق الأول

١- أخرجه محمد بن أسلم الطوسي في الأربعين: باب في أخذ الشارب وما فيه، (١٠٢/١ح٤٢) قال: حَدَّثَنَا أَشْرَفُ بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بن هِلَالٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَحْفَظُ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا لِيُعَلِّمَهُمْ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ إِلَّا بَعَثَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا»

- ومن طريق الطوسي أخرجه البكري في الأربعين: (٤٤/١)

٢- الخطيب في شرف أصحاب الحديث: (١٩/١) من طريق مُحَمَّد بن أَبَان، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى يَعْنِي بن هِلَال، ... به.

٣- النسوي في الأربعين: (٨٦/١ح٤١) من طريق حَفْص بن جَمِيعٍ، عَن أَبَان، ... به.

٤- ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله: (١٩٥/١ح٢٠٧) من طريق عَمْرو بن الْأَزْهَرِ، عَنْ أَبَان، ... به.

٥- الخطيب في شرف أصحاب الحديث: (٢٠/١) من طريق حَفْصُ بن جَمِيعٍ، عَنْ أَبَانَ، به.

٦- ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: (١١٨/١) من طريق حَفْص بن جَمِيع، عَنْ أَبَان، به.

٧- أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان: (٢٤٨/١) من طريق أَبِي إِسْحَاقَ الْحِجَازِيُّ، عَنِ الْمُعَلَّى، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بَعَثَهُ الله فَقِيهًا عَالِمًا»

٨- ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله: باب قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من حفظ

على أمتي أربعين حديثا»، (١٩٢/١ح٢٠٤) من طريق أَبِي إِسْحَاقَ الْحِجَازِيُّ، عَنِ الْمُعَلَّى، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، ... به.

٩- أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: (١٨١/١) قال: رُوِيَ بِإِسْنَادٍ مُظْلِمٍ عَنِ الْمُعَلَّى عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ... الحديث.

دراسة إسناد الطوسي

١- أشرف بن محمد، القاضي أبو سعيد النيسابوري الفقيه. حدث عن: قيس بن الربيع، وهشيم، وابن الأحوص، وغيرهم. وحدث عنه: محمد بن أسلم الطوسي، ومحمد بن الحسين البخاري، وإبراهيم بن عبد الله السعدي. تلميذ أبى يوسف القاضي.(١)

٢- مُعَلَّى بن هلال بن سويد الحضرمي، ويقال: الجعفي، أبو عبد الله الطحان الكوفي. روى عن: أبان بن أبي عياش، وسليمان التيمي، ... وغيرهما. وروى عنه: عون بن سلام، وقتيبة بن سعيد، ... وغيرهما. قال أحمد بن حنبل: متروك الحديث، حديثه موضوع كذب. وقال ابن معين: هو من المعروفين بالكذب، ووضع الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن المعلى بن هلال ما كان ينقم عليه؟ قال: الكذب. وقال ابن عدي: هو في عداد من يضع الحديث. وقال ابن حجر: اتفق النقاد على تكذيبه.(٢)

٣- أبان بن أبي عياش، واسمه فيروز ويقال: دينار، أبو إسماعيل البصري. روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن جبير، ... وغيرهم. وروى عنه: حفص بن جميع، وسفيان الثوري، ... وغيرهم. قال أحمد بن حنبل متروك الحديث، ترك الناس حديثه منذ دهر من الدهر، وقال أيضا: كان منكر الحديث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وكان رجلا صالحا، ولكنه بلي بسوء الحفظ. وقال البخاري: كان شعبة سيئ الرأي فيه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال في موضع

(١) تاريخ الإسلام: ٤٨/٢٨١/٥، تاريخ نيسبور: ٢٠/١

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٥٦٠/٩٦/١، الجرح والتعديل: ٣٣١/٨/ ١٥٢٩، الكامل في ضعفاء الرجال: ٩٩/٨/ ١٨٥٤، تهذيب الكمال: ٦١٠٢/٢٩٧/٢٨، تقريب التهذيب: ٥٤١/١/ ٦٨٠٧

آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال ابن حجر: متروك.[1].

٤- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ. خادم رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ودعا له رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بكثرة المال والولد.[2]

الحكم

الإسناد ضعيف جدا فيه مُعَلَّى بن هلال وضاع، وفيه أبان بن أبي عياش متروك، والحديث رواه السدي عن أنس قال عنه ابن الجوزي: روي بإسناد مظلم عن المعلى عن السدي عن أنس.

الطريق الثاني

١- أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال: (١١٥/٦) قال: حَدَّثَنَا عُمَر بن سِنَانٍ، حَدَّثَنَا سليمان بن سلمة، حَدَّثَنَا نَصْرُ بن اللَّيْثِ، حَدَّثني عُمَر بن شاكر، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسٍ يَقُولُ: سَمعتُ رَسُولَ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يقُول: مَن حَمَلَ عَنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بَعَثَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا.

ومن طريق ابن عدي أخرجه: ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: (١١٨/١)

٢- أخرجه ابن تمام في فوائده: (١٤١/٢ح ١٣٦٩) من طريق إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدِ بن قِيرَاطٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بن سَلَمَةَ الْخَبَائِرِيُّ، ... به.

دراسة إسناد ابن عدي

١- عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سنان الطائي أبو بكر المَنْبِجِيّ. روى عن: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي شعيب الحراني، ومحمد بن قدامة، ... وغيرهم. وروى عنه: الطبراني، وأبو حاتم بن حبان، وأبو أحمد بن عدي، ... وغيرهم.

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ١٤٥٥/٤٥٤/١، الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٢١/١٤/١، الجرح والتعديل: ١٠٨٧/٢٩٥/٢، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٥/١٩/١، تهذيب الكمال: ١٤٢/١٩/٢، ميزان الاعتدال: ١٥/١٠/١، تقريب التهذيب: ١٤٢/٨٧/١

(٢) أسد الغابة: ٢٩٤/١

نعته السمعاني بالحافظ. وقال الذهبي: الإمام المحدث، القدوة، العابد.[١]

٢- سليمان بن سلمة الخَبائِريّ أبو أيوب الحمصي. روى عن: إسماعيل بن عياش، ومحمد بن حرب، ونضر بن الليث.. وغيرهم. وروى عنه: محمد بن عزيز الأيلي، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وعمر بن سعيد بن سنان... وغيرهم. قال النسائي: ليس بشيء. وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ولم يحدث عنه وسألته عنه فقال: متروك الحديث، لا يشتغل به، فذكرت ذلك لابن الجنيد فقال: صدق، كان يكذب، ولا أحدث عنه بعد هذا. وقال ابن عَدِي: له غير حديث منكر.[٢]
خلاصة حاله: متروك الحديث.

٣- نصر بن الليث بن سعد أبو منصور الوراق. روى عن: سليمان بن بنت شرحبيل، وعمر بن شاكر، ويزيد بن موهب الرملي، .. وغيرهم. وروى عنه: سليمان بن سلمة الخَبائِريّ، عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، ومحمد بن مخلد العطار، ... وغيرهم. سنة سبعين ومئتين.

(لم أقف فيه على جرح أو تعديل)[٣]

٤- عمر بن شاكر البصري. روى عن: أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. روى عنه: إسماعيل بن موسى الفزاري، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، ونصر بن الليث البغدادي.... وغيرهم. قال أبو حاتم: ضعيف يروي عن أنس المناكير. وقال البخاري: مقارب الحديث. وقال الترمذي: شيخ بصري يروي عنه غير واحد من أهل العلم.وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: يحدث عن أنس بنسخة قريب من عشرين حديثا غير محفوظة. وقال الذهبي: واه. وقال ابن حجر: ضعيف.[٤]

(١) الأنساب للسمعاني: ٤٤١/١٢، تاريخ دمشق ٥٢١٤/٥٩/٤٥، سير أعلام النبلاء: ١٨٥/٢٩٠/١٤
(٢) التاريخ الكبير: ١٨١٩/١٩/٤، الجرح والتعديل: ٥٢٩/١٢١/٤، الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٤٩/١/ ٢٥٣، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٩٧/٤، ديوان الضعفاء: ١٧٥٥/١٧٣/١
(٣) تاريخ بغداد: ٣٩٥/١٥/ ٧٢٦١، تاريخ الإسلام: ٥١٥/٤٤١/٦
(٤) علل الكبير للترمذي: ٣٢٩/١، الجرح والتعديل: ٦١٩/١١٥/٦، الثقات لابن حبان: ٤٣١٩/١٥١/٥، الكامل في ضعفاء الرجال: ١٢٢٩/١١٣/٦، تهذيب الكمال: ٤٢٥٤/٣٨٤/٢١، ميزان الاعتدال: ٢٠٣/٣ /٦١٣٥، تقريب التهذيب: ٤٩١٧/٤١٣/١

٥- أنس بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ صحابي جليل.

الحكم على الإسناد

ضعيف جدا فيه سليمان بن سلمة متروك الحديث، وفيه عمر بن شاكر قال ابن عدي: يحدث عن أنس بنسخة قريب من عشرين حديثا غير محفوظة.

الطريق الثالث

١- أخرجه البكري في الأربعين: (٤٤/١) قال: أخبرتناه ستيك بنت معمر بن عبد الواحد بأصبهان، قالت: أخبرتنا فاطمة بنت محمد البغدادي، قالت: أنا أبو عثمان العيار، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه، ثنا عبد الله بن الليث المروزي، ثنا زيد بن الحريش، ثنا عبد الله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله - صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ -: (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة شريفاً عالماً).

دراسة إسناد البكري

١- ستيك: هي رقية بنت الحافظ معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي الأصبهاني: سمعت من فاطمة ابنة أبي سعد البغدادي. سمع منها الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن البكري وأبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي الأشبيلي وغيرهما. قال ابن الصابوني: وأجازت لي جميع ما يجوز لها روايته باستدعاء الحافظ أبي علي بن البكري وإفادته.[1] **خلاصة حالها:** ثقة.

٢- فاطمة بنت محمد بن أبي سعد أحمد بن الحسن بن علي بن البغدادي الأصبهاني. روت عن: أحمد بن محمود الثقفي، وإبراهيم بن منصور سبط، وسعيد بن أبي سعيد العيار، وغيرهم. وروى عنها: السمعاني، وابن عساكر، وأبو موسى المديني، ... وغيرهم. قال السمعاني: شيخة، معمرة، مسندة، وأرخ مولدها. توفيت سنة تسع وثلاثين وخمس مائة.وقال الذهبي: الشيخة، العالمة،

(١) تكملة إكمال الإكمال: ٧٧/١، توضيح المشتبه: ٥١/٥، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ٦٧٤/٢

الواعظة، الصالحة، المعمرة.[١] خلاصة حالها: ثقة.

٣- سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن نعيم النيسابوري، الصوفي، أبو عثمان العيار. روى عن: أبي طاهر بن خزيمة، وأبي بكر الجَوْزَقِيُّ، ... وغيرهما.وروى عنه: فاطمة بنت محمد البغدادي، وحسين بن طلحة الصالحاني. قال السلفي: سمعت أبا بكر السمعاني يقول: سمعت صالح بن أبي صالح المؤذن يقول: كان أبي سيئ الرأي في سعيد العيار، ويطعن فيما روى عن بشر بن أحمد الإسفراييني خاصة.وقال الذهبي: الشيخ، العالم، الزاهد، وقال أيضا: صدوق إن شاء الله تعالى، مشهور. خلاصة حاله: صدوق.[٢]

٤- أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني الخراساني الجَوْزَقِيُّ.روى عن: أبي نعيم بن عدي، وأبي العباس الدغولي، ومكي بن عبدان، ... وغيرهم. وروى عنه: الحاكم، وسعيد العيار، .... وغيرهما.قال الخليلي: ثقة، متفق عليه. وقال السمعاني: الإمام الزاهد الورع العالم. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، المجود، البارع، مفيد الجماعة بنيسابور، وصاحب (الصحيح) المخرج على كتاب مسلم. مات سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة.[٣]

٥- علي بن محمد بن سختويه بن نَصْر، الحافظ أبو الحسن النَّيْسابوريّ. روى عن: الحسين بن الفضل المفسر، والفضل بن محمد الشعراني. وروى عنه: الحاكم، وأبو عبد الله بن مندة، قال الحاكم: كان من أتقن مشايخنا وأكثرهم تصنيفا. وقال الذهبي: العدل، الثقة الحافظ.[٤]

٦- عبد الله بن الليث أبو العباس المروزي. قال أبو بكر الخطيب: ذكره محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني في كتاب الأسماء والكنى،

(١) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ١٩١٥/١، سير أعلام النبلاء: ٨٨/١٤٨/٢٠، شذرات الذهب: ٢٠١/٦

(٢) تاريخ بغداد: ١٦١/١٠/ ٤٦٧٢، تاريخ دمشق: ٣/٢١/ ٢٤٣٨، سير أعلام النبلاء: ٣٩/٨٦/١٨، ميزان الاعتدال: ٣١٩١/١٤٠/٢

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٨٥٩/٣، الأنساب للسمعاني: ٤٠٥/٣، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣٦٤/٤٩٣، الوافي بالوفيات: ٢٥٦/٣

(٤) تاريخ الإسلام: ٢٦٢/٧١٩/٧، سير أعلام النبلاء: ٢٢١/٣٩٨/١٥، الوافي بالوفيات: ٥٣/٢١

وقال: نزل بغداد.حدثنا عنه علي بن محمد بن نصر.[1]. **خلاصة حاله:** لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

٧- زيد بن الْحَرِيش الْأَهْوَازِي. روى عن: عبد الله بن خِراش. وروى عنه: عبد الله بن الليث. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. وقال ابن القطان: مجهول الحال. وقال الذهبي: صاحب حديث.[2].

٨- عبد الله بن خِراش بن حَوْشَب الشَّيْباني الحوشبي، أبو جعفر الكوفي. روى عن: عمه العوام بن حوشب، وموسى بن عقبة، ويزيد بن أبي يزيد بن مزيد، ... وغيرهم.وروى عنه: إبراهيم بن محمد بن ميمون، والحسن بن قزعة، وشجاع بن مخلد، ... وغيرهم. قال أبو زرعة: ليس بشيء، ضعيف الحديث.وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف الحديث.وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال: ربما أخطأ. وقال ابن حجر: ضعيف وأطلق عليه ابن عمار الكذب.[3]

٩- العوام بن حَوْشَب بن يزيد بن الحارث الشَّيْباني، أبو عيسى الواسطي. روى عن: إبراهيم بن يزيد التيمي، وحبيب بن أبي ثابت، وعطاء بن السائب، ... وغيررهم وروى عنه: حفص بن عمر الرازي، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن خراش بن حوشب، ... وغيرهم.قال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة.وقال ابن معين، وأبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح، ليس به بأس. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل.[4]

١٠- إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، تيم الرباب، أبو أسماء الكوفي. روى عن:

(١) تاريخ بغداد: ٥١٣٠/٢٣٥/١١

(٢) الثقات لابن حبان: ١٣٢٨٢/٢٥١/٨، تاريخ الإسلام: ١٩٦/١١٤٣/٥، ذيل ميزان الاعتدال: ١٩٠/١

(٣) التاريخ الكبير: ٢١٩/٨٠/٥، الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٣٢٦/٦١/١، الجرح والتعديل: ٢١٤/٤٥/٥، الثقات لابن حبان: ٣٤٠/٨/ ١٣٧٧٦، الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/ ١٠١٦/٣٤٧، تهذيب الكمال: ٤٥٣/١٤ /٣٢٤٤، تقريب التهذيب: ٣٢٩٣/٣٠١

(٤) الجرح والتعديل: ١١٧/٢٢/٧، تهذيب الكمال: ٤٥٤١/٤٢٧/٢٢، تاريخ الإسلام: ٣٤٣/٩٤٧/٣، تقريب (التهذيب: ٥٢١١/٤٣٣

أنس بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبيه يزيد بن شريك، .... وغيرهم. وروى عنه: زبيد بن الحارث اليامي، وسلمة بن كهيل، والعوام بن حوشب، ... وغيرهم. قال ابن معين: ثقة. وقَال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال الذهبي: كان شابا، صالحا، قانتا للهِ، عالما، فقيها، كبير القدر، واعظا. وقال ابن حجر: ثقة. مات دون المائة سنة اثنتين وتسعين.(١)

١١- يزيد بن شريك التَّيمي تَيْم الرَّبَاب، أَبُو أسماء الكوفي. روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن مسعود، وأبي ذر الغفاري، رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ... وغيرهم. وروى عنه: ابنه إبراهيم التيمي، والحكم بن عتيبة، وهمام بن عبد الله التيمي. قال ابن معين، والعجلي، والذهبي، وابن حجر: ثقة.(٢)

١٢- أنس بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ صحابي جليل.

الحكم على الإسناد

فيه عبد الله بن خِراش قال ابن حجر: ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب

الطريق الرابع عن أنس بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ

١- أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (١٨١/١) قال: رَوَي بِإِسْنَادٍ مُظْلِمٍ عَنْ أبي داؤد الأَعْمَى عَنْ أَنَسٍ أَنّ رَسُولَ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ بَعَثَهُ الله عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا" وفيه نفيع بن الحارث، أبو داود الاعمى. قال عنه ابن حجر: متروك، وقد كذبه ابن معين. (تقريب التهذيب: ٧١٨١/٥٦٥).

حديث علي بن أبي طالب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ

١- أخرجه البكري في الأربعين: (٢٩/١) قال: أخبرتنا به رقية، واسمها ستيك ابنة الحافظ أبي أحمد معمر بن عبد الواحد بن الفاخر بأصبهان، قالت: أخبرتنا

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٥٣١/٣، الجرح والتعديل: ٤٧٤/١٤٥/٢، تهذيب الكمال: ٢٦٤/٢٣٢/٢، سير أعلام النبلاء ١٩/٦٠/٥، تقريب التهذيب: ٢٦٩٠/٩٥/١

(٢) الثقات العجلي: ١٨٤٤/٤٧٩/١، الجرح والتعديل: ٢٧١/٩/ ١١٣٧، تهذيب الكمال: ١٦٠/٣٢/ ٧٠٠٣، الكاشف: ٦٣١٧/٣٨٤/٢، تهذيب التهذيب: ٣٣٧/١١/ ٦٤٣، تقريب التهذيب: ٦٠٢/١/ ٧٧٢٩).

فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي، قالت: أنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد العيار الصوفي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي، أنا محمد بن الحسن بن يحيى بن الأشعث، إملاءً ببخارا أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد البغدادي، ثنا عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثني أبي، حدثني علي بن موسى بن جعفر، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين- قال: قال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله عَزَّوَجَلَّ يوم القيامة فقيهاً عالماً). **وقال عقبه:** قال الإمام أبو بكر البيهقي: هذا الإسناد من علي بن موسى الرضا إلى آخره كالشمس، غير أن هذا الطائي لم يثبت عند أهل العلم بالحديث ما يوجب ثبوت خبره، وقد يكون ثقة على حسن الظن به وقد رواه عباد بن صهيب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده. ورواه أيضاً عبد الملك بن هارون، عن أبيه عن جده. والمحفوظ إنما هو من رواية أهل البيت كما سقناه.

دراسة إسناد البكري:

١- ستيك بنت الحافظ معمر بن عبد الواحد. ثقة تقدمت ترجمتها.

٢- فاطمة بنت محمد بن أبي سعد بن علي الأصبهاني. ثقة تقدمت ترجمتها.

٣- سعيد بن أبي سعيد أبو عثمان العيار. صدوق تقدمت ترجمته.

٤- أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجَوْزَقِيُّ. ثقة تقدمت ترجمته.

٥- أبو عبد الله محمد بن الحسن بن يحيى بن الأشعث المحتسب الورداني. ذكره السمعاني في الأنساب ولم يذكر فيه جرح أو تعديل.[١]

٦- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري الزجاج، البغدادي. كان من أهل العلم بالأدب والدين المتين، وصنف كتاباً في معاني القرآن وله كتاب الأمالي، وكتاب الاشتقاق، وكتاب العروض، وكتاب القوافي وكتاب الفرق، وكتاب شرح

(١) الأنساب للسمعاني: ١١٣/١٢

أبيات سيبويه، وكتاب النوادر، وغير ذلك. وأخذ الأدب عن المبرد وثعلب، رحمهما الله تعالى، وكان يخرط الزجاج، ثم تركه واشتغل بالأدب، مات: سنة إحدى عشرة وثلاث مائة. خلاصة حاله: ثقة[١].

٧- عبد الله بن أحمد بن عامر، أبو القاسم الطَّائيُّ. روى عن: أبيه، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه نسخة. روى عنه: أبو بكر بن شاذان، وابن شاهين، وأبو الحسن بن الجندي، ... وغيرهم. قال: الحسن بن علي الزهري: كان أميا، لم يكن بالمرضي. وقال الذهبي: عن: أبيه عن علي بن موسى الرضا بنسخة، وأحسبه واضع تلك النسخة، غمزه الحسن بن علي الزهري، وقال أيضا: روى عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه. توفي سنة أربع وعشرين وثلاث مائة.[٢]

٨- أحمد بن عامر بن سليمان الطائي. حدث عن علي بن موسى الرضا. روى عنه: ابنه عبد الله، وإبراهيم بن رجاء المقرئ. قال ابن الجوزي بعد أن أورد له حديث: لَا يُتَابع على هذا الحديث، وَهُوَ مَحل التُّهْمَة.وقال الذهبي في ترجمة ابنه عبد الله بن عامر: روى عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه.[٣].

٩- علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو الحسن الرضى. روى عن: عبيد الله بن أرطاة بن المنذر، وأبيه موسى بن جعفر الكاظم. وروى عنه: أيوب بن منصور النيسابوري، وسليمان بن جعفر، وعامر بن سليمان الطائي والد أحمد بن عامر، .... وغيرهم. ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال: من سادات أهل البيت وعقلائهم، وجلة الهاشميين ونبلائهم، يحب أن يعتبر حديثه إذا روى عنه غير أولاده وشيعته وأبي الصلت خاصة فإن الاخبار التي رويت عنه بواطيل إنما الذنب فيها لابي الصلت ولاولاده وشيعته لأنه في نفسه كان أجل من أن يكذب، وقال في "المجروحين": كأنه كان يهم ويخطئ وساق له عدة أحاديث منكرة.

(١) وفيات الأعيان: ٤٩/١، سير أعلام النبلاء: ٣٦٠/١٤

(٢) تاريخ بغداد: ٢٧/١١، تاريخ الإسلام: ١٧٧/٤٩٠/٧، ميزان الاعتدال: ٤٢٠٠/٣٩٠/٢

(٣) تاريخ بغداد: ١٢١٦/٤١/٤، الموضوعات لابن الجوزي: ٣٦/٢، ميزان الاعتدال: ٤٢٠٠/٣٩٠/٢

وقال الذهبي: رويت عنه نسخة فيها عجائب، وهو صدوق، وقال أيضا: وقد كان علي الرضى كبير الشأن، أهلا للخلافة، ولكن كذبت عليه وفيه الرافضة، وأطروه بما لا يجوز، وادعوا فيه العصمة، وغلت فيه، وقد جعل الله لكل شيء قدرا، وهو بريء من عهدة تلك النسخ الموضوعة عليه. وقال ابن حجر: صدوق والخلل ممن روى عنه.مات سنة ثلاثين ومائتين.(١).

١٠- موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي، أبو الحسن المدني الكاظم. روى عن: أبيه جعفر بن محمد الصادق، وعبد الله بن دينار. وروى عنه: ابنه علي بن موسى بن جعفر أبو الحسن الرضى، ... وغيرهما. قال أبو حاتم: ثقة، صدوق، إمام من أئمة المسلمين. وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: حديثه غير محفوظ والحمل فيه على أبي الصلت الهروي وتعقبه الذهبي فقال: : فإذا كان الحمل فيه على أبي الصلت فما ذنب موسى تذكره؟. وقال ابن حجر: صدوق عابد.(٢)

١١- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني الصادق. روى عن: عروة بن الزبير، وأبيه أبي جعفر الباقر، وغيرهما. وروى عنه: سفيان الثوري، وابنه موسى بن جعفر الكاظم، .. وغيرهما. قال ابن معين: ثقة مأمون. وقال ابن أبي حاتم: ثقة، لا يسأل عن مثله. وقال ابن عدي: ولجعفر حديث كثير، عن أبيه، عن جابر، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعن أبيه عن آبائه، ونسخ لأهل البيت، وقد حدث عنه من الأئمة مثل ابن جريج وشعبة وغيرهما، وهو من ثقات الناس كما قال يحيى بن معين. وذكره ابن حبان في الثقات وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه مثل ابن جريج والثوري ومالك وشعبة وابن عيينة ودونهم فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه

(١) الثقات لابن حبان: ١٤٤١/٤٥٦/٨، المجروحين لابن حبان: ٦٧٨/١٠٦/٢، تهذيب الكمال: ٢١/ ٤١٤١/١٤٨، ديوان الضعفاء: ٢٩٦٩/٢٨٦/١، سير أعلام النبلاء: ١٢٥/٣٨٧/٩، تقريب التهذيب: ٤٨٠٤/٤٠٥

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٥٦/٤، الجرح والتعديل: ١٣٩/٧/ ٦٢٥، تاريخ بغداد: ١٤/١٥/ ٦٩٣٩، ميزان الاعتدال: ٨٨٥٥/٢٠١/٤، تقريب التهذيب: ٦٩٥٥/٥٥٠

ولا من حديث أبيه ولا من حديث جده ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره. وقال الذهبي: ثقة، صدوق، ما هو في الثبت كشعبة، وهو أوثق من سهيل، وابن إسحاق. وقال ابن حجر: صدوق فقيه إمام.(١).

١٢- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو جعفر الباقر. روى عن: جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأبيه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ... وغيرهما. وروى عنه: بسام الصيرفي، وابنه جعفر بن محمد الصادق، .. وغيرهما. قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، وليس يروي عنه من يحتج به. وقال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة فاضل.(٢).

١٣- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله المدني زين العابدين. روى عن: أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب، ومروان بن الحكم، ... وغيرهما. وروى عنه: الحكم بن عتيبة، وابنه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، ... وغيرهما. قال ابن سعد: ثقة، مأمون، كثير الحديث عاليا، رفيعا، ورعا. وقال العجلي: ثقة، وكان رجلًا صالحًا. وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور. مات سنة أربع وتسعين، وقيل غير ذلك.(٣).

١٤- الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المدني، سبط رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وريحانته من الدنيا، وأحد سيدي شباب أهل الجنة. روى عن: جده رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأبيه علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وروى عنه: عامر الشعبي، وابنه علي بن الحسين بن علي زين العابدين، ... وغيرهما.

(١) الجرح والتعديل: ١٩٨٧/٤٨٧/٢، الثقات لابن حبان: ٧٠٣٩/١٣١/٦، الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٣٤/٣٥٦/٢، تهذيب الكمال: ٩٥٠/٧٤/٥، سير أعلام النبلاء: ١١٧/٢٥٥/٦، تقريب التهذيب: ٩٥٠/١٤١

(٢) الطبقات الكبرى: ٩٨٥/٢٦٤/٥، الثقات للعجلي: ٤١٠/١/ ١٤٨٦، الثقات لابن حبان: ٥١٦٠/٣٤٨/٥، تقريب التهذيب: ٦١٥١/٤٩٧

(٣) الطبقات الكبرى: ١٦٢/٥، الثقات للعجلي: ١١٨٠/٣٤٤/١ تهذيب الكمال: ٤٠٥٠/٣٨٢/٢٠، سير أعلام النبلاء: ٤/ ١٥٧/٣٨٦، تقريب التهذيب: ٤٧١٥/٤٠٠/١

استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين.[1]

١٥- علي بن أَبِي طالب رضى الله عنه بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي. أخو رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ وصهره على ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين، ومناقبه رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ كثيرة.[2].

الحكم على الإسناد

فيه عبد الله بن أحمد بن عامر يضع الأحاديث قال الذهبي: روى عن: أبيه عن علي بن موسى الرضا بنسخة، وأحسبه واضع تلك النسخة، وهو هنا يروي أبيه عن علي بن موسى الرضا.

حديث نويرة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ

١- أخرجه البكري في الأربعين: (٤٥/١) قال: أخبرناه جدي رَحِمَهُٱللَّهُ بدمشق، والحرة زينب بنت عبد الرحمن الشعري، بنيسابور، قالا: أنا أبو البركات عبد الله بن محمد الفراوي، قال جدي: إذناً، وقالت الحرة: سماعاً، أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل التفليسي، أنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي، أنا أبو الحسن محمد بن محمد الكارزيني، ثنا أحمد بن تويه العطار المروزي، ثنا أحمد بن مصعب المروزي، ثنا عمر بن هارون، ثنا مُغَلِّس بن عبدة العجلي، عن خاله مقاتل بن حيان، عن قتادة، عن نويرة، صاحب النبي - صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ - قال: قال رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً في دينها حشر مع العلماء يوم القيامة) قال عقبه: ونويرة هذا لم يذكره أحد من مصنفي كتب الصحابة إلا أبا موسى المديني الحافظ، استدركه في جملة الصحابة على من تقدمه.

٢- أورده ابن الجوزي في اللعل المتناهيه في الأحاديث الواهية: (١١٨/١) قال: رَوَاهُ مَنْ لا يَعْرِفُ بِالْحَدِيثِ وَأَسْنَدَهُ عَنْ عُمَرَ بن هَارُونَ الْبَلْخِيِّ عَنْ مُغَلِّسِ بن عبده عَنْ مُقَاتِلِ بن حِبَّانَ، به.

(١) تهذيب الكمال: ١٣٢٣/٣٩٦/٦، تقريب التهذيب: ١٣٣٤/١٧٦

(٢) أسد الغابة: ٨٧/٤

٣- أورده أبو موسى المديني في الصحابة عن المستغفريّ بسنده إلى عمر بن هارون البلخي، به. كما عند الحافظ في الإصابة في تمييز الصحابة: (٨٨٥/٣٨١/٦).

دراسة إسناد البكري

١- أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عمروك، البكري. ثقة تقدمت ترجمته

٢- زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد النيسابوري الشعري. روت عن: فاطمة بنت خلف الشحامي، وأبي البركات عبد الله بن محمد الفراوي، وروى عنها: ابن نقطة، والصدر البكري، ... وغيرهم. قال ابن ابن خلكان: كانت عالمة، وأدركت جماعة من أعيان العلماء، وأخذت عنهم رواية وإجازة. وقال الذهبي: كانت شيخة صالحة، عالية الإسناد معمرة، مشهورة، انقطع بموتها إسناد عال. توفيت سنة خمس عشرة وستمائة بنيسابور.(١).

٣- أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد بن الفراوي الصاعدي، النيسابوري. روى عن: محمد بن إسماعيل التفليسي، والحسن بن أحمد السمرقندي، وآخرين. وروى عنه: ابن السمعاني، وزينب الشعرية، وآخرون. قال ابن السمعاني: إمام، فاضل، ثقة، صدوق، دين، حسن الأخلاق، له باع طويل في الشروط وكتب السجلات، لا يجري أحد مجراه في هذا الفن. وقال الذهبي: الشيخ، الفقيه، العالم، المسند، الثقة(٢).

٤- أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن السري التَّفْلِيْسِي.روى عن: حمزة المُهَلَّبِي. وروى عنه: عبد الغافر بن إسماعيل - وأثنى عليه - وإسماعيل بن المؤذن، سئل عنه إسماعيل بن محمد التيمي. فقال: شيخ صالح يتبرك بدعائه، سمع الكثير من المهلبي. توفي سنة ثلاث وثمانين وأربع مائة. قال الذهبي: شيخ صالح مستور، سليم النفس.(٣).

٥- أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن حمزة المُهَلَّبِي. روى عن: محمد بن

(١) إكمال الإكمال: ٣٦٥٠/٥٢٦/٣، وفيات الأعيان: ٣٤٤/٢، تاريخ الإسلام: ٢٨٢/٤٣٥/١٣
(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ٣٩٠/٣٢٥/١، سير أعلام النبلاء: ١٤٦/٢٢٧/٢٠
(٣) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ١٠٧/٥٧/١، تاريخ الإسلام: ٩٩/٥٢٥/١٠

الحسين القطان، وأبي جعفر محمد بن الحسن الأصبهاني، وجماعة. وروى عنه: أبو عبد الله الحاكم، ومحمد بن إسماعيل التفليسي، وآخرون.قال الحاكم: صحب أبو يعلى الصيدلاني المشايخ، وطلب الحديث ثم تقدم في معرفة الطب. وقال السمعاني: شيخ فاضل صالح عالم، صحب الأئمة وعمر حتى حدث بالكثير. وقال الذهبي: الثقة، العالم، شيخ الأطباء.توفي سنة ست وأربع مائة، وقد قارب التسعين.(١).

٦- أبو الحسن محمد بن سهل الكارزيني. أحد الفضلاء المعمّرين، كانت له معرفة تامة باللغة والأدب.(٢)

٧- أحمد بن تويه العطار المروزي. لم أقف عليه فيما اطلعت عليه من مصادر.

٨- أحمد بن مصعب المروزي أبو عبد الرحمن. روى عن الفضل بن موسى السيناني وعبد الرحمن بن مهدي وغندر. قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن القطان: لا يعرف، وتعقبه ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات فتبين أنه معروف. وقال الذهبي: روى عن عمر بن هارون البلخي بحديث باطل لا يحتمله عمر مع ضعفه. وتعقبه ابن حجر فقال: الحمل في الخبر الذي استنكره على عمر بن هارون لا على أحمد بن مصعب.(٣)
خلاصة حاله: صدوق.

٩- عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة الثقفي، أبو حفص البلخي. روى عن: ثور بن يزيد الحمصي، وجعفر بن محمد الصادق. وروى عنه: أحمد بن مصعب المروزي.قال ابن سعد: كتب الناس عنه كتابا كبيرا، وتركوا حديثه. وقال أبو حاتم: تكلم فيه ابن المبارك فذهب حديثه، وهو ضعيف الحديث، نخسه ابن المبارك نخسة، فقال: إن عمر بن هارون يروي عن جعفر بن محمد، وقد

(١) الأنساب للسمعاني: ٣٦٠/٨، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور٢٢٠/١، سير أعلام النبلاء: ١٥٩/٢٦٤/١٧

(٢) الأنساب للسمعاني: ٣٣٤٦/١٣/١١، إنباه الرواة على أنباه النحاة: ٧١١/٢١٤/٣

(٣) الجرح والتعديل: ١٦٢/٧٦/٢، الثقات لابن حبان: ٣٧/٨، ميزان الاعتدال: ٦٢١/١٥٦/١، لسان الميزان: ٩٣٤/٣١١/١

قدمت قبل قدومه وكان قد توفي جعفر بن محمد. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات ويدعى شيوخا لم يرهم. وقال ابن حجر: متروك وكان حافظا.[١]

١٠- مُغَلِّس بن عبد ربه العجلي. ذكره ابن ماكولا في الإكمال في رفع الارتياب وقال: مغلس بن عبد ربه العجلي، ابن أخت مقاتل بن حيان، روى عن: خاله، وروى عنه: أبو تميلة، وعمر بن إبراهيم، وإبراهيم بن المغيرة، وقال بعضهم: مغلس بن عبدة.[٢]

خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

١١- مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي. روى عن: عامر الشعبي، وقتادة بن دعامة، .. وغيرهما. وروى عنه: عبد الله بن المبارك، ومغلس بن عبد ربه. قال ابن معين، وأبو داود: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الدارقطني: صالح. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال: وكان صدوقا فيما يروي إذا كان دونه ثبت. وقال الذهبي: كان عابدا كبير القدر صاحب سنة وصدق، ذكر أبو الفتح، عن وكيع - أنه قال: ينسب إلى الكذب. كذا قال أبو الفتح، وأحسبه التبس عليه مقاتل بن حيان بمقاتل بن سليمان، فابن حيان صدوق قوى الحديث، والذي كذبه وكيع فابن سليمان. وقال ابن حجر: صدوق فاضل أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه وإنما كذب الذي بعده.[٣].

١٢- قَتَادَة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن سدوس، ويقال: قتادة بن دعامة بن عكابة السَّدُوْسِي، أبو الخطاب البصري، روى عن: أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وسعيد بن المُسَيَّب، ... وغيرهما. وروى عنه: حماد بن سلمة، وهمام بن يحيى، ...وغيرهما.قال أبو حاتم: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر قتادة: فوصفه بالحفظ

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٤٧٥/٨٤/١، الجرح والتعديل: ٧٦٥/١٤٠/٦، المجروحين لابن حبان: ٦٥٥/٩٠/٢، تقريب التهذيب: ٤٩٧٩/٤١٧

(٢) الإكمال في رفع الارتياب لابن ماكولا: ٣٤/٦

(٣) الجرح والتعديل: ١٦٣٠/٣٥٤/٨، الثقات لابن حبان: ١١٢١٠/٥٠٨/٧، ميزان الاعتدال: ٨٧٣٩/١٧١/٤، تقريب التهذيب: ٦٨٦٧/٥٤٤

والفقه. وقال ابن معين: ثقة. وقال الدارقطني: قتادة وإن كان ثقة وزيادة الثقة مقبولة عندنا، فإنه يدلس. وقال الذهبي: حجة بالإجماع إذا بين السماع، فإنه مدلس معروف بذلك. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. وأورده ابن حجر في طبقات المدلسين في أهل المرتبة الثالثة الذين لا تقبل رواياتهم ما لم يصرّحوا بالتحديث أو السماع، وقال: هو مشهور بِالتَّدْلِيس وصفه به النسائي وغيره.[١].

١٣- نويره ذكره ابن حجر في "الإصابة في تمييز الصحابة" فقال: نويرة غير منسوب ذكره أبو موسى في «الذيل».[٢].

الحكم على الإسناد

ضعيف جدا فيه عمر بن هارون متروك، وقال ابن الجوزي: فيه مجاهيل.[٣].

حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١- أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية: (١١٧/١) قال: رَفَعَهُ مُحَمَّدُ بن مُضَرٍ عَنْ بُورِيِّ بن الْفَضْلِ وَلا يَعْرِفَانِ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن رَافِعٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن عُبَيْدِ الله عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرِو بن الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَتَبَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا رَجَاءَ أَنْ يَغْفِرَ الله لَهُ غَفَرَ لَهُ وَأَعْطَاهُ ثَوَابَ الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا بِعَبَادَانَ وَعَسْقَلَانَ".

دراسة الإسناد

١- محمد بن مُضَر بن معن الأنماطي. قال ابن الجوزي: لايعرف. ذكره الذهبي في ترجمة بوري ابن الفضل بعد أن ذكر الحديث وقال: تفرد به عنه محمد بن مضر بن معن الأنماطي، فأحدهما وضعه.[٤].

٢- بُورِي بن الفضل الهرمزى.قال ابن الجوزي: لا يعرف. وقال الذهبي: لا يدري

(١) الجرح والتعديل: ٧٥٦/١٣٣/٧، تهذيب الكمال: ٤٨٤٨/٤٩٨/٢٣، سير أعلام النبلاء: ١٣٢/٢٦٩/٥، ميزان الاعتدال: ٣٨٥/٣، طبقات المدلسين: ٤٣/١، تقريب التهذيب: ٥٥١٨/٤٥٣/١

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة: ٨٨٥/٣٨١/٦

(٣) العلل المتناهية: ١٢١/١

(٤) العلل المتناهية: ١١٧/١، ميزان الاعتدال: ٣٥٦٥/١

من ذا، وخبره باطل، ثم ساق له الحديث وقال: تفرد به عنه محمد بن مضر بن معن الأنماطي، فأحدهما وضعه.(العلل المتناهية: ١١٧/١، ميزان الاعتدال: ٣٥٦٥/١).

٣- عبد الله بن المبارك بن وَاضِح الحَنْظَلِي التميمي، أبو عبد الرحمن المروزي. روى عن: إسماعيل بن مسلم المكي، وحيوة بن شريح المصري، وسعيد بن أبي عروبة، ... وغيرهم. وروى عنه: زكريا بن عدي، وسفيان الثوري، ونعيم بن حماد الخزاعي... وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: لم يكن في زمان ابن المبارك أحد اطلب للعلم منه، رحل إلى اليمن وإلى الشام والبصرة والكوفة وكان من رواة العلم وكان أهل ذلك كتب عن الكبار والصغار، كان رجلا صاحب حديث حافظا. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير. مات سنة إحدى وثمانين ومائة.(١).

٤- إسماعيل بن رافع بن عويمر، ويقال: ابن أبي عويمر الأنصاري. روى عن: إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وزيد بن أسلم، ... وغيرهما. وروى عنه: إبراهيم بن عيينة، وعبد الله بن المبارك، ... وغيرهما. قال أحمد بن حنبل، وأبو حاتم: منكر الحديث. وقال الترمذي: ضعفه بعض أهل العلم، وسمعت محمدا يقول: هو ثقة، مقارب الحديث، وتعقبه الذهبي وقال: إن هذا من تلبيس الترمذي. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال في موضع آخر: ضعيف. وقال ابن حبان: كان رجلا صالحا إلا أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي تسبق إلى القلب أنه كان كالمتعمد لها. وقال ابن عدي: أحاديثه كلها مما فيه نظر، إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء. وقال الذهبي: ضعيف واه.وقال ابن حجر: ضعيف الحفظ.(٢).

٥- إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، القرشي أبو عبد الحميد ا. روى عن:

(١) التاريخ الكبير: ٦٧٩/٢١٢/٥، الجرح والتعديل: ٨٣٨/١٧٩/٥، تهذيب الكمال: ٣٥٢٠/٥/١٦، تهذيب التهذيب: ٦٥٧/٣٨٢/٥، تقريب التهذيب: ٣٥٧٠/٣٢٠/١

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٣٢/١٦/١، الجرح والتعديل: ٥٦٦/١٦٨/٢، المجروحين لابن حبان: ٤٢/١٢٤/١، الكامل في ضعفاء الرجال: ١١٩/٤٥٢/١، الكاشف: ٣٧٢/٢٤٥/١، تقريب التهذيب: ٤٤٢/١٠٧

أنس بن مالك، وعمرو بن العاص، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وروى عنه: إسماعيل بن رافع المدني، وربيعة بن يزيد، .. وغيرهما. قال العجلي، والدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: من ثقات الشاميين وعلمائهم الكبار. وقال ابن حجر: ثقة.[1]

٦- عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أسلم قبل أبيه، وكان فاضلا عالما قرأ القرآن والكتب المتقدمة.[2].

الحكم على الإسناد

فيه بُورِي بن الفضل قال الذهبي: لا يدري من ذا، وخبره باطل، ثم ساق له الحديث وقال: تفرد به عنه محمد بن مضر بن معن الأنماطي، فأحدهما وضعه. وقال ابن الجوزي: فيه محمد بن مُضَر وبُورِي بن الفضل ولا يعرفان.

حديث جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١- أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية: (١١٧/١) قال: رَفَعَهُ مَجْهُولٌ عَنْ مَجْهُولٍ إِلَى أَنْ أَلْصَقَهُ بِشَيْبَانَ بن فَرِوخٍ عَنْ مُبَارَكٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"مَنْ تَرَكَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بَعْدَ مَوْتِهِ فَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ"**. ولم أقف عليه فيما اطلعت عليه من مصادر.

(١) الثقات للعجلي: ٨٩/٦٥/١، الجرح والتعديل: ٦٢١/١٨٢/٢، الثقات لابن حبان: ٦٦٣١/٤٠/٦، تهذيب الكمال: ٤٦٥/١٤٣/٣، تاريخ الإسلام: ١٥/٦١٤/٣، تقريب التهذيب: ٤٦٦/١٠٩).

(٢) أسد الغابة: ٣٠٩٢/٣٤٥/٣

المبحث الثاني
درجة الحديث بمجموع طرقه.

حديث "من حفظ على أمتي أربعين حديثا...." روي عن ثلاثة عشر صحابيًّا رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ.

روي عن ابن عباس، وأبي هريرة، وأبي الدرداء، وعبد الله بن مسعود، وأبي سعيد الخدري، ومعاذ ابن جبل، وأبي أمامة، وعبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وعلي بن أبي طالب، نويرة، وعبد الله بن عمرو، وجابربن سمرة، رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ أجمعين.

- حديث ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا فيه (إسحاق بن نجيح الأزدي) قال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن عدي بعد أن روى له عدة أحاديث: وهذه الأحاديث التي ذكرتها مع سائر الروايات عن إسحاق بن نجيح عن من روى عنه، فكلها موضوعات، وضعها هو وعامة ما أتى عن ابن جريج فكل منكر ووضعه عليه، وهو بين الأمر في الضعفاء، وهو ممن يضع الحديث. وقال ابن حجر: كذبوه. وقد تابع (إسحاق بن نجيح الأزد) (إسحاق بن بشر، أبو حذيفة البخاري) قال عنه الذهبي: متروك متهم، وتابعه أيضا: بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعن في الإسناد وقال ابن حجر: بقية صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء فإن كان محفوظا عنه فكأنه من إنسان ضعيف عن ابن جريح فأسقط الضعيف ودلسه، وتابعه أيضا (عبد الخالق بن المنذر) قال الذهبي: عن ابن أبي نجيح بحديث: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً لا يعرف تفرد عنه الحسن بن قتيبة، وعليه فكل طرقه لا تخلو من ضعيف أو شديد الضعف.

- **حديث أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ روي من عدة طرق:**

- **الطريق الأول:** فيه زياد بن أبي زياد لم أقف عليه فيما اطلعت عليه من صادر.

- **الطريق الثاني:** فيه موسى بن زكريا أبو عمران التستري قال الدارقطني: متروك، وفيه عمرو بن الْحُصَيْنِ العقيلي قال ابن عدي: حدث عن الثقات بغير حديث منكر، وهو مظلم الحديث. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حجر:

متروك.

- **الطريق الثالث:** فيه عبد الله بن أيوب بن أبي علاج قال ابن حبان: شيخ يروي عن يونس بن يزيد ومالك بن أنس ما ليس من أحاديثهم، لا يشك المستمع لها إذا كان ذلك صناعته أنه كان يضعها. وقال ابن عدي: له احاديث مناكير. وقال الذهبي: متهم بالوضع كذاب.

- **الطريق الرابع:** فيه خالد بن إسماعيل قال ابن عدي: يضع الحديث على ثقات المسلمين.

- **الطريق الخامس:** فيه وهب بن وهب أبو البختري: قال ابن عدي: ممن يضع الحديث.

- **الطريق السادس:** فيه إسحاق بن نجيح الأزدي يضع الأحاديث، وفيه سهل بن سقير قال ابن حجر: منكر الحديث اتهمه الخطيب بالوضع.

- **حديث أبي الدرداء** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فيه (عبد الملك بن هَارُون بن عنترة) قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث ذاهب الحديث. وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب، عن أبيه، عن جده عن الصحابة مما لا يتابعه عليه أحد.

- **حديث عبد الله بن مسعود** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فيه (دُحَيْم بن محمد الصَّيْدَاوِي) قال الذهبي: روى عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بحديث: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً دخل الجنة. وهذا باطل. تفرد عنه محمد بن حفص الحزامى.

- **حديث أبي سعيد الخدري** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **روي من طريقين**

- **الطريق الأول:** فيه زيد بن عبد الله بن رفاعة يضع الأحاديث، قال الذهبي: اتهم بوضع أربعين في الآداب.

- **الطريق الثاني:** قال ابن الجوزي: رُوِيَ بِإِسْنَادٍ مُظْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بن يَزِيدِ بن سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وفيه محمد محمد بن يزيد بن سنان قال ابن حجر: ليس بالقوي، وفيه يزيد بن سنان قال ابن حجر: ضعيف.

- **حديث معاذ بن جبل** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **روي من عدة طرق:**

- **الطريق الأول:** فيه محمد بن إبراهيم بن العلاء قال ابن عدي، وابن حجر: منكر الحديث.

- **الطريق الثاني:** فيه إسماعيل بن زياد قال الذهبي: عن معاذ بن جبل لا يدرى من هو ولا لقي معاذاً، وقال ابن الجوزي: رواه إسماعيل بن أبي زياد عن معاذ وهو مقطوع.

- **الطريق الثالث:** قال ابن الجوزي: رواه الحسين بن علوان عن ابن جريج عن عطاء عن معاذ والحسين متروك الحديث وقال يحيى: الحسين كذاب. وقال ابن عدي: يضع الحديث.

- **حديث أبي أمامة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فيه على بن الحسن الصفار، قال الذهبي: هو المتهم بحديث: من حفظ على أمتي أربعين حديثا.

- **حديث عبد الله بن عمر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **روي من طريقين:**

- **الطريق الأول:** فيه يعقوب بن إسحاق العسقلاني. قال الذهبي: كذاب فإنه قال: حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا يحيى بن بكير، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر - مرفوعاً: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً.

- **الطريق الثاني:** فيه محمد بن علي بن ودعان يضع الأحاديث.

- **حديث أنس بن مالك** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **روي من عدة طرق:**

- **الطريق الأول:** فيه مُعَلَّى بن هلال وضاع، وفيه أبان بن أبي عياش متروك، ورواه السدي عن أنس قال عنه ابن الجوزي: روي بإسناد مظلم عن المعلى عن السدي عن أنس.

- **الطريق الثاني:** سليمان بن سلمة متروك الحديث، وفيه عمر بن شاكر قال ابن عدي: يحدث عن أنس بنسخة قريب من عشرين حديثا غير محفوظة.

- **الطريق الثالث:** فيه عبد الله بن خِراش قال ابن حجر: ضعيف وأطلق عليه ابن عمار الكذب.

- **الطريق الرابع:** فيه نفيع بن الحارث، أبو داود الاعمى. قال ابن حجر: متروك، وقد كذبه ابن معين.

- **حديث علي بن أبي طالب** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فيه عبد الله بن أحمد بن عامر يضع الأحاديث.

- **حديث نويرة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فيه عمر بن هارون متروك، وقال ابن الجوزي: فيه مجاهيل.

- **حديث عمرو بن العاص** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فيه بُورِي بن الفضل قال الذهبي: لا يدري من ذا، وخبره باطل، ثم ساق له الحديث وقال: تفرد به عنه محمد بن مضر بن معن الأنماطي، فأحدهما وضعه. وقال ابن الجوزي: فيه محمد بن مُضَر وبُورِي بن الفضل ولا يعرفان.

- **حديث جابر بن سمرة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال ابن الجوزي: رفعه مجهول عن مجهول.

قلت: الحديث بجميع طرقه ضعيف جدا.

المبحث الثالث

حكم العمل بالحديث الضعيف

الحديث الضعيف هو ما لم يجمع صفة الصحيح أو الحسن.[١]

حكم العمل بالحديث الضعيف

اختلف العلماء في العمل بالحديث الضعيف على ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: يعمل بالحديث الضعيف مطلقا سواء أكان في الحلال أم في الفرائض أم الواجب ولكن بشرط ألا يوجد غيره، وهو مذهب الإمام أحمد والإمام أبي داود، وذلك إذا كان الحديث ضعيفًا ولم يكن شديد الضعف؛ لأن شديد الضعف متروك عند العلماء.

قال الإمام أحمد بن حنبل: "إذا روينا عن رسول الله ﷺ في الحلال والحرام والسنن والأحكام، تشددنا في الأسانيد، وإذا روينا عن النبي ﷺ في فضائل الأعمال، وما لا يضع حكمًا ولا يرفعه، تساهلنا في الأسانيد.[٢]، وقال الدوري: "لما سئل الإمام أحمد بن حنبل عن محمد بن إسحاق قال: يكتب عنه هذه الأحاديث، يعني المغازي ونحوها، فإذا جاء الحلال والحرام أردنا قوما هكذا، وضم يده، وأقام أصابعه الإبهامين"[٣].

وقال الإمام ابن رجب الحنبلي: "والذي يتبين من عمل الإمام أحمد وكلامه: أنه يترك الرواية عن المتهمين، والذين كثر خطؤهم للغفلة وسوء الحفظ، ويحدث عمن دونهم في الضعف، مثلُ مَن في حفظه شيء، أويختلف الناس في تضعيفه وتوثيقه"[٤].

وقال الإمام أبو داود في وصف سننه: "إن من الأحاديث في كتابي "السنن" ما ليس بمتصل، وهو مرسل ومدلس، وهو -إذا لم توجد الصحاح- عند عامة أهل

(١) تدريب الراوي: ١٩٥/١
(٢) الكفاية في علم الرواية: ١٣٤/١.
(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٦٠/٣.
(٤) شرح علل الترمذي: ٣٨٦/١

الحديث، على معنى أنه متصل[١]. فالإمام أبو داود يبين أن المرسل والمدلس يكون في حكم المتصل، ولكن بشرط ألا يعارضه أسانيد أخرى متصلة، فإن ما لم يتصل عند الإمام أبي داود (وهو المرسل والمدلس) إذا عارضه ما كان متصلا يكون ضعيفا، ولكن إذا لم يوجد في الباب غير المرسل والمدلس (غير المتصل) يعمل به، وذلك كما بينا إذا لم يعارضه متصل.

المذهب الثاني: لا يجوز العمل بالحديث الضعيف مطلقا وهو قول أبي بكر بن العربي[٢].

المذهب الثالث: يستحب العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال وفي أبواب الترغيب والتضعيف، وهو مذهب جمهور العلماء من المحدثين والفقهاء، قال الإمام النووي: " قال العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم: يجوز ويستحب العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن موضوعا"[٣]

وقال الإمام ابن الصلاح: " الحديث الموضوع شر الأحاديث الضعيفة، ولا تحل روايته لأحد علم حاله، في أي معنى كان، إلا مقرونا ببيان وضعه، بخلاف غيره من الأحاديث الضعيفة التي يحتمل صدقها في الباطن، حيث جاز روايتها في الترغيب والترهيب"[٤].

فالإمام ابن الصلاح بين هنا أن الحديث الضعيف يجوز العمل به في الفضائل وأبواب الترغيب والترهيب، وذلك لاحتمال صحة الأحاديث الضعيفة في الباطن.

شروط العمل بالحديث الضعيف

وقد وضع العلماء شروطا للعمل بالحديث الضعيف وهي[٥]:

١- أن يكون غير شديد الضعف.

(١) رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه: ٣٠/١
(٢) تدريب الراوي: ٣٥١/١.
(٣) الأذكار للنووي: ٨/١
(٤) مقدمة ابن الصلاح: ٢٧٩/١
(٥) ينظر مقدمة ابن الصلاح: ٢٧٩/١، القول البديع للسخاوي: ٢٥٥/١، تدريب الراوي: ٣٥١/١،

٢- أن يكون في الفضائل وأبواب الترغيب والترهيب.

٣- أن يكون له أصل يندرج تحته.

٤- ألا يعتقد عند العمل به ثبوته.

قلت: من خلال ما سبق يتضح لنا أنه يجوز العمل بالحديث الضعيف، وهو مذهب جمهور المحدثين والفقهاء في الفضائل وأبواب الترغيب والترهيب ولم يوجد معارض له؛ وذلك كما وضح الإمام ابن الصلاح بأنه يحتمل صحته في الباطن، فالعمل به أولى من رده.

المبحث الرابع
الكلام على علته

قد تكلم العلماء على حديث من "حفظ على أمتي أربعين حديثا ..." وأجمعوا على ضعفه.

قال الدارقطني: كلها ضعاف، ولا يثبت منها شيء.(١)

وقال البيهقي: رُوِيَ بأسانيد واهية(٢)، وقال أيضا: هذا متن مشهور فيما بين الناس، وليس له إسناد صحيح(٣).

وقال ابن عبد البر: وليس يروى هذا الحديث عن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ من وجه ثابت.(٤)

وقال ابن عساكر بعد أن أخرج الحديث: روي عن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ بأسانيد فيها كلها مقال ليس فيها ولافى ما تقدمها للتصحيح مجال ولكن الأحاديث الضعيفة إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة لا سيما ما ليس فيه إثبات فرض.(٥)

وقال السلفي: روي من طرق وثقوا بها وركنوا إليها وعرفوا صحتها وعوّلوا عليها.(٦)

وأجاب عنه المنذري فقال: لعل السلفي كان يرى أن مطلق الأحاديث الضعيفة إذا انضم بعضها إلى بعض أخذت قوة(٧). وتعقبه ابن حجر فقال: اتفاق هؤلاء الأئمة على تضعيفه أولى من إشارة السلفي إلى صحته.(٨)

---

(١) علل الدارقطني: ٣٣/٦
(٢) الأربعون الصغرى للبيقهي: ٢٠/١
(٣) شعب الإيمان: ٢٤٠/٣.
(٤) جامع بيان العلم وفضله: ١٩٨/١
(٥) الأربعون البلدانية لابن عساكر: ٢٥/١
(٦) الأربعون البلدانية لأبي طاهر السلفي: ٢٨
(٧) الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع: ٧٠/١
(٨) المصدر السابق: ٧٠/١

وقال ابن الجوزي بعد أن ذكر الحديث من جميع طرقه: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.[١]

وقال النووي: واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه.[٢]

وقال ابن الملقن: هذا الحديث مروي من طرق عديدة بألفاظ متنوعة، واتفق الحفاظ على ضعفها وإن تعددت.[٣]

وقال ابن حجر: قد لخصت القول فيه في المجلس السادس عشر من الإملاء ثم جمعت طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة.[٤]

وقال ابن حجر أيضا بعد أن ذكر قول المنذري عن السلفي في تصحيحه للحديث أنه قال: "لعل السلفي كان يرى أن مطلق الأحاديث الضعيفة إذا انضم بعضها إلى بعض أخذت قوة" ثم قال ابن حجر: لكن تلك القوة لا تخرج هذا الحديث عن مرتبة الضعف فالضعف يتفاوت فإذا كثرت طرق حديث رجح على حديث فرد فكون الضعف الذي ضعفه ناشئ عن سوء حفظ رواته إذا كثرت طرقه ارتقى إلى مرتبة الحسن والذي ضعفه ناشئ عن تهمة أو جهالة إذا كثرت طرقه ارتقى عن مرتبة المردود المنكر الذي لا يجوز العمل به بحال إلى رتبة الضعيف الذي يجوز العمل به في فضائل الأعمال.[٥]

وقال السخاوي: حديث: «من حفظ على أمتي أربعين حديثا»، فقد نقل النووي اتفاق الحفاظ على ضعفه من كثرة طرقه، ولكن بكثرة طرقه - القاصرة عن درجة الاعتبار ؛ بحيث لا يجبر بعضها ببعض - يرتقي عن مرتبة المردود المنكر الذي لا يجوز العمل به بحال، إلى رتبة الضعيف الذي يجوز العمل به في الفضائل.[٦]

---

(١) العلل المتناهية: ١١٩/١

(٢) الأربعون النووية: ٣٨/١.

(٣) البدر المنير: ٢٧٨/٧.

(٤) التلخيص الحبير: ٢٠٨/٣

(٥) الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع: ٧٠/١

(٦) فتح المغيث: ٩٧/١

وقال ابن حجر الهيتمي: الصواب: أنه ضعيفٌ لا موضوعٌ.[١]

قلت: حديث "من حفظ على أمتي أربعين حديثا ..." ضعيف وليس بموضوع، كما سبق من كلام الأئمة، وإن كان جميع طرقه لا تخلو من كذاب أو وضاع إلا أنه كثرت طرقه ترفعه من كونه منكر مردود، إلا كونه حديث ضعيف يجوز العمل به في فضائل الأعمال، كما بين الإمام ابن حجر، والإمام السخاوي وغيرهما، وذلك بناء على مذهب جمهور العلماء بجوزا العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال كما بينت في مبحث "حكم العمل بالحديث الضعيف"، وقال الإمام النووي بعد أن ذكر الحديث: اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه، ثم قال: وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال"[٢].

ولو كان الحديث موضوع لما صنف العلماء كتب جمعوا فيها أربعين حديثا، ومع ذلك لم يكن اعتمادهم على هذا الحديث فقط بل على غيره من الأحاديث كما بينت في مبحث" التصنيف في الأربعين"

قال الإمام ابن حجر الهيتمي في "الفتح المبين بشرح الأربعين" بعد أن أكد أنه ضعيف وليس بموضوع: "كيف عمِلَ به جمعٌ من الأئمة أتعبوا أنفسهم في تخريج الأربعينيات اعتمادًا عليه؟! وقال أيضا: فإن قلت: لا نسلم أنه شديد الضعف؛ لأنه الذي لا يخلو طريقٌ من طرقه عن كذَّابٍ أو متهمٍ بالكذب، وهذا ليس كذلك، كما دلَّ عليه كلام الأئمة، ولئن سلمنا ذلك. فهم لم يعتمدوا في ذلك عليه، بل على ما سيذكره المصنف من الأحاديث الصحيحة"[٣]

(١) الفتح المبين بشرح الأربعين: ١٠٦/١.
(٢) الأربعون النووية: ٤٣/١
(٣) الفتح المبين بشرح الأربعين: ١٠٦/١.

الفصل الثاني

وعنوانه: حديث "من حفظ على أمتي..." رواية

وفيه أربعة مباحث:

- **المبحث الأول:** العدد أربعين في السنة وأهميته.
- **المبحث الثاني:** الحكمة في تخصيص رسول الله ﷺ عدد الأربعين حديثا بالحفظ.
- **المبحث الثالث:** الحفظ المقصود في الحديث وآراء العلماء فيه.
- **البحث الرابع:** ما ذكر في رواياته من ثواب هذا العمل والجمع بينها.

المبحث الأول
العدد أربعين في السنة وأهميته.

لا شك أن عدد الأربعين له أهمية كبيرة في القرآن والسنة فقد ورد ذكره في مواضع كثيرة فيهما

فجاء في كتاب الله تعالى أنه قال في قصة موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: "وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً"(١)، وفي ذكر قوم موسى " فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً"(٢)، وقال تعالى: "حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً"(٣)

ويختص هذا العدد من الأحكام الشرعية أمور كثيرة منها: أن أول نصاب الغنم في الزكاة أربعون، والنصاب الثاني من البقر أربعون، وغالب دم النفاس أربعون، وأوحى الله إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو ابن أربعين سنة. وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ يَعْلَمُ المَارُّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ»(٤).

وفي السنة أحاديث كثيرة جاء فيها عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عن فضل عدد الأربعين** منها: ما روي عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللهِ شَيْئًا، إِلَّا شَفَّعَهُمُ الله فِيهِ»(٥) وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند ذكر الدجال، "يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ - لَا أَدْرِي: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا"(٦) وروي

(١) الأعراف من الآية: ١٤٢
(٢) المائدة من الآية: ٢٦
(٣) الأحقاف من الآية: ١٥
(٤) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الصلاة، بَابُ إِثْمِ المَارِّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي، (١/١٨٠ح٥١٠).
(٥) أخرجه مسلم في صحيحه: كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ شُفِّعُوا فِيهِ، (٢/٦٥٥ح٩٤٨).
(٦) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الْفِتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ، بَابٌ فِي خُرُوجِ الدَّجَّالِ وَمُكْثِهِ فِي الْأَرْضِ، (٤/٢٢٥٨ح٢٩٤٠)

عنه صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أنه قال: «إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ، بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا»[(١)]، وعن أبي ذر -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- أنه قال: "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلَ؟ قَالَ: «المَسْجِدُ الحَرَامُ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟، قَالَ: «ثُمَّ المَسْجِدُ الأَقْصَى» قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ"[(٢)] وما روي عن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أنه قال: "احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الجَنَّةِ، قَالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسَى اصْطَفَاكَ الله بِكَلاَمِهِ، وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَهُ الله سعَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟[(٣)] وقال صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أيضا: " أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً"[(٤)]، وروي عنه صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ إلى غير ذلك من الأخبار والآثار التي ذكرت في هذا العدد وفضله.[(٥)]

(١) أخرجه مسلم في صحيحه: كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، (٤/٢٢٥٨ح٣٧)
(٢) أخرجه البخاري في صحيحه: كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ، بَابُ قَوْلِ الله تَعَالَى: {وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ العَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ} الرَّاجِعُ المُنِيبُ "(٤/١٦٢ح٣٤٢٥)
(٣) أخرجه البخاري في صحيحه: كِتَابُ القَدَرِ، بَابُ تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى عِنْدَ اللَّهِ، (٨/١٢٦ح٦٦١٤)، ومسلم في صحيحه: كتاب الْقَدَرِ، بَابُ حِجَاجِ آدَمَ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، (٤/٢٠٤٢ح٢٦٥٢)
(٤) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الزهد والرقائق: (٤/٢٢٧٨ح٢٩٦٧)
(٥) الأربعون للبكري: (١/٤٦)

المبحث الثاني

الحكمة في تخصيص رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عدد الأربعين حديثا بالحفظ:

قيل: إنه قد روي عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: "هاتُوا رُبُعَ العُشُورِ، من كلِّ أربعين درهماً دِرْهمٌ ولَيسَ عليكم شيءٌ حتى تتم مئتي درهمٍ"[(١)] بشرط بلوغ دراهمه مئتي درهم؛ إذ لا وجوب في أقلَّ منها، فإن عدد الأربعين أقل عددٍ له ربع عشرٍ صحيح، فكما دلَّ حديث الزكاة على تطهير ربع العشر للباقي. كذلك العمل بربع عشر الأربعين يخرج باقيها عن أن يكون غير معمولٍ بها، فخُصَّت بالذِّكر إشارةً لذلك.[(٢)]

وهناك رأي آخر قاله الإمام الآجري فقد قال: قال لنا السائل: فما هذه الأربعون حديثا، التي إذا حفظها من قد كتب العلم على أمة محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان له هذا الأجر والفضل العظيم؟ وهل يغنيه أو يغني غيره؟ فأجاب عن ذلك فقال: كان الناس على عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقدمون عليه من أحياء العرب البعيدة، ومن القرى البعيدة النفر اليسير من كل حي، ومن كل قرية فيسلمون ويتعلمون ما يجب عليهم في الوقت، ثم ينصرفون إلى أحيائهم وإلى قراهم، فيعلمونهم من أمر الإسلام مما علمهم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من شريعة الإيمان والإسلام، ومما أحل لهم وما حرم عليهم، فيقولون لهم: قال لنا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كذا وأمرنا بكذا، ونهانا عن كذا، وظاهر القرآن يدل على هذا، قال الله عَزَّوَجَلَّ: " فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ"[(٣)]، فدل - والله أعلم - أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا قدم عليه هؤلاء الوفود، فأسلموا وتعلموا، حثهم على حفظ السنن التي قد علمهم إذ كان يمكنهم حفظها للوقت، حتى يمضوا بها إلى أهليهم وإخوانهم وعشائرهم،

(١) أخرجه أبو داود في سننه: كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة (٢٣/٣ح١٥٧٢) وقال الإمام ابن حجر: إسناده حسن. (فتح الباري لابن حجر: ٣٢٧/٣).

(٢) الفتح المبين بشرح الأربعين: ١٠٤/١

(٣) التوبة: ١٢٢

فيعلمونهم ما علمهم النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، فيقرب عليهم حفظها إذا كانت مقدار أربعين حديثا يمكنهم حفظها، فحثهم على ذلك، لا أن مقدار أربعين حديثا مجزئة عن غيرها من سنته صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، ولكن على التقريب منه لهم على النعت الذي ذكرناه[١]

(١) الأربعون حديثا للأجري: ٦٧/١

المبحث الثالث

الحفظ المقصود في الحديث وآراء العلماء فيه.

الحفظ لغة هو: نقيض النسيان، وهو التعاهد وقلة الغفلة.[١] وهو أيضا: ضبط الشيء ومنعه من الضياع.[٢]

أما المراد به هنا فقد قيل: النقل فيكون معناها نقلها إلى المسلمين، وإن لم يحفظها ولا عَرَفَ معناها، فإن نقلها يحصل بها انتفاع المسلمين، أما من حفظها في قلبه ولم ينقلها إليهم لم يدخل في الوعد المذكور في الحديث.[٣]

وقيل: المراد به حفظ معانيها، فلا يسمى فقيها على ما جاء في بعض الروايات في ثواب حفظها إلا بحفظ معانيها، وتعقب ابن حجر الهيتمي هذا القول فقال: بعث الحافظ في زمرتهم لا يستدعي أنه مساو لهم، بل يكفي أنه منسوب إليهم نسبة ما.[٤]

وقيل: إن من نقلها بطريق استخراجها وتدوينها كما استخرج البُخاريّ ومسلم ونحوهما من أئمة الحديث، دخل في الوعد المذكور في الحديث، أما من نقلها من دواوين الأئمة المفروغ منها ففي دخوله في الوعد المذكور في الحديث نظر؛ لأنه لم يحفظه هو على الأمة، إنَّما حفظه صاحب الكتاب المُدَوَّنِ المفروغ منه الذي تعب في تخريجه وإسناده، وإن دخل في وعد الحديث فلا يكون كدخول المُسْنِد المجتهد، بل يكون له أجر إفراد الحديث من هذا الديوان وتقريب تناوله على من أراده لا أجر إسناد واجتهاد.[٥]

قلت: الحاصل أن الحفظ المراد به هنا هو الحفظ الذي يحصل به الإنتفاع للمسلمين وهو لا يكون إلا بالنقل لغيره من المسلمين.

---

(١) تهذيب اللغة: ٢٦٥/٤

(٢) التعيين في شرح الأربعين: ١٥/١

(٣) المصدر السابق

(٤) الفتح المبين بشرح الأربعين: ١٠٢/١

(٥) التعيين في شرح الأربعين: ١٥/١

المبحث الرابع
ما ذكر في رواياته من ثواب هذا العمل والجمع بينها

اختلفت الروايات عن رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ في ثواب من حفظ أربعين حديثا وذلك على النحو التالي:

فقد جاء في رواية " كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

وفي رواية "بَعَثَهُ الله عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا".

وفي رواية "فَهُوَ مِنَ العُلَماء" وفي أخرى "بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ"، وأيضا جاء "بَعَثَهُ الله عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ الْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ".

وفي رواية " كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا" وفي أخرى "أَدْخَلْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي شَفَاعَتِي»

وفي رواية "قِيلَ لَهُ: ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ".

وفي رواية "كتب في زمرة العلماء وحشر في جملة الشهداء".

وفي رواية "فَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ". وقد قمت بتخريج هذه الأحاديث آنفا.

ويمكن أن نجمع بين هذه الروايات بأن حفاظ الأربعين حديثا مختلفوا المراتب؛ وذلك بأن بعضهم يحشر في زمرة الفقهاء والعلماء وهم الأدنون، ومنهم من يبعث فقيهاً عالماً، وإن لم يكن في الدنيا كذلك وهم الأعلون، ومنهم المتوسط وهو الذي كُتب في زمرة العلماء وحُشر في زمرة الشهداء؛ لأن من كتب في زمرة قومٍ يكون منهم، بخلاف الحشر، ومنهم غير ذلك على ما جاء في الروايات.[1]

[1] شرح الأربعين النووية لابن دقيق العيد: ١٦/١

الخاتمة

وبها أهم النتائج والتوصيات.

بعد هذا العرض المتقدم، والذي حاولت فيه أن أقف عند هذا الحديث المبارك، وأن أعيش في رحابه، اتنسم عبير السنة المشرفة، وأتعلم من كلام ساداتنا أهل العلم، بعد هذه الجولة أضع بين يدي القارئ الكريم أهم ما توصلت إليه من نتائج، فأقول مستعينة بالله رب العالمين:

أولا: أهم النتائج:

١) حديث "من حفظ على أمتي أربعين حديثا...." ضعيف أو شديد الضعف، وليس بموضوع.

٢) جواز العمل بالحديث الضعيف في الفضائل وأبواب الترغيب والترهيب.

٣) كثرة الطرق للحديث ترفعه إلى كونه له أصل.

٤) أهمية كتب الأربعين ودورها في التصنيف.

٥) اشتملت الكتب الأربعين على فوائد في التخريج، والحكم على الإسناد، ومعرفة المبهم، والمشكل، والمختلف.

٦) جهود المحدثين ودورهم في جمع السنة، وحفظها، وتصنيفها.

ثانيا: أهم التوصيات:

وأهم ما عندي من توصيات في هذا المجال ما يلي:

١- على الباحثين أن يوجهوا مزيدا من الاهتمام بمثل هذا النوع من الأحاديث لتجلية حاله وتقريبه للناس.

٢- كثيرة هي الأحاديث الضعيفة التي تعتبر عمدة في بابها لا سيما عند الفقهاء والأصوليين، لذلك أدعو إلى العمل على إبراز موقف غير المحدثين من الحديث الضعيف بشكل ميسر يسهم في التأكيد على التشابك والترابط بين العلوم.

٣- أدعو إلى الاهتمام بالجانب العلمي بالنسبة لعلوم الحديث وعلوم الإسناد.

وختاما

هذا آخر ما استطعت الوصول إليه، وهو جهد المقل، حرصت فيه على الموضوعية من غير إفراط أو تفريط، وأردت أن أسهم في خدمة حديث رسول الله ﷺ قدر جهدي وطاقتي، وهي غاية ما أسماها!، أن نعيش في رحاب أطهر الكلم بعد القرآن العظيم.

فإن كنت قد وفقت فهذا محض فضل من الكريم المنان، وإن كانت الأخرى، فحسبي أني اجتهدت، والخير قصدت، والله حسبي ونعم الوكيل، والحمد لله رب العالمين.

كتبه
د. بسمة محمد إبراهيم سلام
مدرس الحديث وعلومه
بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور

فهرس المصادر والمراجع

- الأربعون الصغرى: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي المتوفى: ٤٥٨هـ، ت أبو إسحاق الحويني الأثري، ط: الأولى، ١٤٠٨
- الأربعون النووية، لأبي زكريا النووي المتوفى: ٦٧٦هـ، ت/ قصي محمد نورس الحلاق، أنور بن أبي بكر الشيخي، بيروت، ط/ الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- أربعون حديثا لأربعين شيخا من أربعين بلدة، لثقة الدين، بابن عساكر المتوفى: ٥٧١هـ، ت: مصطفى عاشور، الناشر: مكتبة القرآن - القاهرة
- الأربعون في الحث على الجهاد لثقة الدين، بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) ط: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت
- الأربعون لابن المقرئ أبو بكر بن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ) ت: محمد زياد عمر تكلة ط/ مكتبة العبيكان، السعودية الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية: لعياض السبتي المتوفى: ٥٤٤هـ، ت: السيد أحمد صقر: ط دار التراث تونس ط الأولى، ١٣٧٩هـ - ١٩٧٠م
- الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع، لأبن حجر العسقلاني ن: ٨٥٢هـ، ت أبو عبد الله محمد الشافعي، ط دار الكتب العلمية: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م
- البدر المنير: لابن الملقن المتوفى: ٨٠٤هـ ت: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان ط: دار الهجرة للنشر والتوزيع الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م
- بغية الطلب في تاريخ حلب، لعمر بن أحمد بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠هـ) المحقق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر
- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: لأبي جعفر الضبي المتوفى: ٥٩٩هـ ط: دار الكاتب العربي - القاهرة: ١٩٦٧ م
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: لجلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط المكتبة العصرية - لبنان / صيدا
- تاريخ أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني المتوفى: ٤٣٠هـ، ت: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين الذهبي، ت: د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي (٢٠٠٣م) ط الأولى.
- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله المتوفى: ٢٥٦هـ ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.
- تاريخ بغداد، لأبي بكر الخطيب البغدادي المتوفى: ٤٦٣هـ، ت: الدكتور بشار عواد: دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢هـ - ٢٠٠٢ م.

- تاريخ دمشق، لأبي القاسم هبة الله بابن عساكر المتوفى: ٥٧١هـ، ت: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥.
- تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي المتوفى: ٤٠٣هـ، مكتبة الخانجي، القاهرة ط: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زبر الربعي المتوفى: ٣٧٩هـ، ت: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة الرياض، ط: الأولى، ١٤١٠
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: لأبي الفضل بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ت: محمد علي النجار، ط الناشر: المكتبة العلمية، بيروت - لبنان
- التدوين في أخبار قزوين: لأبي القاسم الرافعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣هـ) ت: عزيز الله العطاردي الناشر: دار الكتب العلمية ط: ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م
- ترتيب الأمالي الخميسية للشجري: المتوفى ٤٩٩ هـ ت: محمد حسن إسماعيل، طدار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
- تقريب التهذيب، لابن حجر، العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الرشيد - سوريا(١٤٠٦-١٩٨٦م)، الطبعه الأولي، تحقيق: محمد عوامه.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد: لابن النقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: لابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ط دار الكتب العلمية ط الأولى ١٤١٩هـ ١٩٨٩م.
- تهذيب الكمال، لأبي الحجاج المزي، ت: د: بشار عواد معروف. دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت(١٤٠٠ه-١٩٨٠م)، الطبعة: الأولى
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم لشمس الدين، ابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ) ت: محمد نعيم ط: مؤسسة الرسالة - بيروت ط: الأولى، ١٩٩٣م
- الثقات، لابن حبان البستي، المتوفى: ٣٥٤ه، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند- الطبعة: الأولى، (١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م).
- جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر القرطبي المتوفى: ٤٦٣هـ، ت: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م
- رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه: لأبي داود السِّجِسْتاني المتوفى: ٢٧٥هـ ت/ محمد الصباغ، الناشر: دار العربية - بيروت.
- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: شعيب الأرناؤوط، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت(١٤١٣هـ)، ط: التاسعة

- شرح علل الترمذي: لابن رجب، الحنبلي. المتوفى: ٧٩٥هـ ت: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن ط: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م
- شرف أصحاب الحديث: لأبي بكر الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ت: د. محمد سعيد خطي اوغلي ط: دار إحياء السنة النبوية - أنقر
- شرف أصحاب الحديث: لأبي بكر الخطيب البغدادي المتوفى: ٤٦٣هـ ت. محمد سعيد خطي اوغلي ط: دار إحياء السنة النبوية - أنقرة
- شعب الإيمان: لأبي بكر البيهقي المتوفى: ٤٥٨هـ، ت: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ط: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض ط: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م
- الضعفاء الكبير: لأبي جعفر العقيلي المكي المتوفى: ٣٢٢هـ ت: عبد المعطي أمين قلعجي ط: دار المكتبة العلمية - بيروت ط: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن النسائي المتوفى: ٣٠٣هـ، ط: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، ت: محمود إبراهيم زايد.
- طبقات الحنابلة: لأبي الحسين ابن أبي يعلى، (المتوفى: ٥٢٦هـ) ت: محمد حامد الفقي ط: دار المعرفة - بيروت
- طبقات الشافعية، لأبي بكر ابن قاضي شهبة (المتوفى: ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ
- غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين ابن الجزري، المتوفى: ٨٣٣هـ ط: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر
- الفتح المبين بشرح الأربعين: لابن حجر الهيتمي المتوفى: ٩٧٤ هـ، الناشر: دار المنهاج، جدة - المملكة العربية السعودية ط: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م
- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: لشمس الدين السخاوي المتوفى: ٩٠٢هـ، ت: علي حسين، ط الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م
- الفوائد: لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي الدمشقي المتوفى: ٤١٤هـ، ت: حمدي عبد المجيد السلفي مكتبة الرشد - الرياض ط: الأولى، ١٤١٢
- القَولُ البَدِيعُ في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ): دار الريان للتراث.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ ت: محمد عوامة، ط: دار القبلة للثقافة الإسلامية ط: الأولى، (١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م)
- الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي المتوفى: ٣٦٥هـ ت: عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط: الأولى، (١٤١٨هـ١٩٩٧م)
- كتاب الأربعون حديثا، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي المتوفى:

٣٦٠هـ ت: بدر بن عبد الله البدر، ط: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

- كتاب الأربعين حديثا لأبي علي، صدر الدين البكري (المتوفى: ٦٥٦هـ) ت: محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي ط: الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م
- كتاب الأربعين: لأبي العباس النسوي المتوفى: ٣٠٣هـ، ت: محمد بن ناصر العجمي ط: دار البشائر الإسلامية - بيروت ط: الأولى، ١٤١٤ هـ
- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث: لسبط ابن العجمي المتوفى: ٨٤١هـ، ت: صبحي السامرائي: عالم الكتب مكتبة النهضة ط: الأولى، ١٤٠٧ - ١٩٨٧
- الكفاية في علم الرواية: لأبي بكر الخطيب البغدادي المتوفى: ٤٦٣هـ، ت/: أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني المتوفى: ٨٥٢هـ، دائرة المعرف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي بيروت - لبنان، ط: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.
- المتفق والمفترق: لأبي بكر الخطيب البغدادي المتوفى: ٤٦٣هـ، ت: محمد صادق آيدن الحامدي، ط/ دار القادري، دمشق ط: الأولى١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
- المجالسة وجواهر العلم: لأبي بكر الدينوري المتوفى: ٣٣٣هـ، ت: أبو عبيدة مشهور بن حسن، ط/ جمعية التربية الإسلامية البحرين، بيروت - لبنان
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لابن حبان، البُستي المتوفى: ٣٥٤هـ، ت: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط: الأولى، ١٣٩٦هـ
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: لأبي محمد الرامهرمزي المتوفى: ٣٦٠هـ، ت: د. محمد عجاج الخطيب ط: دار الفكر - بيروت ط: الثالثة، ١٤٠٤
- معجم الشيوخ لثقة الدين، ابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) ت: الدكتورة وفاء تقي الدين ط: دار البشائر - دمشق: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
- مقدمة ابن الصلاح: لعثمان بن الصلاح عبدالرحمن بن موسى بن أبي النصر الشافعي ٥٧٧ هـ - ٦٤٣ هـ، ت: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)
- من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث، لشمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ت: عبد الله بن ضيف الله. الطبعة: الأولي ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م،
- المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: لعبد الكريم السمعاني المتوفى: ٥٦٢هـ، ت: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ط: دار عالم الكتب، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج الجوزي المتوفى: ٥٩٧هـ، ت: محمد عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية، ط: الأولى، (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م)،
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت: علي محمد البجاوي. ط دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان الأولى.

References and resources

- The minor forties: by Ahmed son of Al-hussain son of Ali son of Mousa, Abu- Bakr Al-Baihaqi passed in 458 Hijri, Abo Ishaq Al-Huwaini Al-Athari, First Edition, 1408
- The Nawawi Forties, by Abo Zakariya Al-Nawawi passed in 676 Hijri, Interpreted by Qosay Mohamed Noras Al-Hallaq, Anwar Abo Bakr Al-Shaikhi, Beirut, First Edition, 1430 H. - 2009 AD.
- Forty hadith for a forty Sheikh from a forty city, by Theqat Al - Din soon of Asaker passed in 571 H., Reviewed by Mostafa Ashor, Publisher: Maktabat Al-Quran - Cairo
- The forty Hadith in Jihad encouragement by Theqat Al - Din son of Asaker (passed in 571 H.) published by Dar Al-Khulafa for Islamic books - Kuwait
- Al-Arba'on by Ibn Al-Moqri' Abu Bakr son of Al-Moqri' (passed in 381 H.), reviewed by Mohamed Ziad Omar Takla, published by Al-Abikan library, Saudi Arabia, First edition, 1421 H. - 2001 AD.
- 1al-Elma' on basics of narration: by Al-Eyadh Al-Sabti who passed in 544 H., reviewed by Mr. Ahmed Saqr and published by Dar Al-Turath in Tunis, first edition in 1379 H. - 1970 AD.
- Al-Emta'a by the forties diverse In narration, for Ibn Hajar Al-Asqalani in 852 Hijri, reviewed by Abu Abdullah Mohamed Al-Shafe'I, published by Dar Al-Kotob Al-Elmiya: First edition 1418 H. - 1997 AD.
- Al-Badr Al-monir by Ibn Al-molaqin who passed out in 804 H., reviewed by Mostafa Abul Gheit and Abdullah son of Solaiman, published by Dar Al-Hejra for publishing and distribution. First edition: 1425 H. - 2004 AD.
- Boghiat Al-Talib in the history of Aleppo, by Omar son of Ahmed son of Abi Grada Al-Oqaily and Kamal Al-Din son of Al-Adeem (passed in 660 H.), reviewed by PhD. Sohail Zakkar, published by Dar Al-Fekr
- Boghiat Al-Motalamis in the history of men of Andalusia: by Abi Ga'afar Al-Dabi passed in 599 H. published by Dar Al-Ketab Al-Arabi - Cairo 1967 AD.

فهرس الموضوعـات

الموضـــــوع **الصفحة**

مقدمةٌ البحث ١٤٥
خطة البحث ومنهجي فيه ١٤٥
أهمية الموضوع ١٤٦
أسباب اختياره: ١٤٦
الدراسات السابقة: ١٤٧
منهجي في البحث: ١٤٧
التمهيد نشأة التأليف في الأربعين حديثا: ١٤٩
الفصل الأول: حديث: "من حفظ على أمتي أربعين حديثا..." دراية ١٥٦
المبحث الأول: تخريج الحديث على المتابعات. ١٥٦
المبحث الثاني: درجة الحديث بمجموع طرقه. ٢٢٠
المبحث الثالث: حكم العمل بالحديث الضعيف ٢٢٤
المبحث الرابع: الكلام على علته ٢٢٧
الفصل الثاني: وعنوانه: حديث "من حفظ على أمتي..." رواية ٢٣٠
المبحث الأول: العدد أربعين في السنة وأهميته. ٢٣١
المبحث الثاني: الحكمة في تخصيص رسول الله ﷺ ٢٣٣
المبحث الثالث: الحفظ المقصود في الحديث وآراء العلماء فيه. ٢٣٥
المبحث الرابع: ما ذكر في رواياته من ثواب هذا العمل والجمع بينها ٢٣٦
الخاتمة ٢٣٧
فهرس المصادر والمراجع ٢٣٩
فهرس الموضوعـات ٢٤٤